

ثقافة	10	جريمة الاغنياء: الاصحاء يتدحرجون للهاوية
فضائيات	13	«المنشدون» يصعدون الى السماء

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	تداعيات مدرسة الاستبداد
رأي	19	رسالة من مواطنة عادية لجيش مصر العظيم

السنة الثانية والعشرون - العدد 6790 الثلاثاء 12 نيسان (أبريل) 2011 - 8 جمادى الأولى 1432هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6790 Tuesday 12 April 2011

## صفوت بسجن طرة.. ومصربو الخارج سيصوتون بالانتخابات تقرير: ثروة آل مبارك في الخارج تبلغ مئات المليارات من الدولارات



لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي:

بعد ان فاجأ الرئيس المخلوع الجميع برسالة صوتية القاها عبر قناة «العربية»، يبدو ان قطار المفاجآت المصري ما زال في محطته الاولى، إذ نشرت صحيفة «واشنطن بوست» رسالة قالت ان النائب العام المصري بعث بها الى السلطات الأمريكية، منبها الى ان مبارك وعائلته يخبؤون في الولايات المتحدة ثروات تقدر بمئات المليارات من الدولارات. وجاء الكشف عن الوثيقة الجديدة، وسط تكهنات باحتمال القاء القبض على مبارك اذا رفض المثول امام النيابة التي استدعته امس الاول، إذ أكد وزير الداخلية اللواء منصور العيسوي ان الرئيس المخلوع تسلم طلب الاستدعاء، وانه في حال عدم المثول فانه ستتم الاجراءات القانونية عليه، ما يعني اعتقاله.

والتحقق صفوت الشريف امس بسجن طرة الشهير بعد ان خضع للتحقيق في جهاز الكسب غير المشروع لاربع ساعات، اقر فيها باطلاق عدد من الغيالات والقصور الا انه نفى تلقي رشاوى.

وكان الشريف حضر في سيارته الخاصة الى مقر جهاز الكسب غير المشروع، وقامت حراسه الخاصة المرافقة له بمنع وسائل الاعلام من تصويره اثناء دخوله مقر الجهاز.

ونشرت «واشنطن بوست» ان مذكرة النائب العام - التي تتكون من 12 صفحة مكتوبة باللغة العربية ومعونة باسم «طلب مساعدة قضائية» جاءت فيها اتهامات النائب العام لمبارك ونجليه جمال وعلاء بانتهاك القوانين التي تحظر سرقة المال العام والتزج واستغلال السلطة، باستخدام طرق ملتوية لتحويل الأصول الى شركات مسجلة بالخارج.

وطالب النائب العام كذلك بالكشف عن أصول مملوكة لمبارك ونجليه في مانهاتن وبيفرلي هيلز

وكاليفورنيا، حسبما ذكرت تقارير كانت نشرتها صحيفة «الغارديان» البريطانية في وقت سابق. وفي غضون ذلك تصاعدت التكهينات حول امكانية اعتقال مبارك، وأشارت تقارير الى تشديد الاجراءات الامنية في شرم الشيخ خضبة مسيرات شعبية تقوم باعتقال الرئيس المخلوع الجمعة المقبل.

وقالت صحيفة «هاريس» الإسرائيلية ان مبارك وعائلته يعيشون الآن حالة من الصراع الداخلي الشديد بين بعضهم البعض فجلداه علاء وجمال لا يتحدثان مع بعضهم البعض، كما ان مبارك الأب لا يتحدث مع كليهما، وفقا لما كتشفته تقارير اعلامية مؤخر.

من جهة اخرى قرر المجلس العسكري الحاكم في مصر السماح للمصريين في الخارج بالتصويت في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة، وعلنت الحكومة انها ستستعد قانون ممارسة الحقوق السياسية للسماح لهم بالتصويت.

## الخارجية الليبية: أي اقتراب من أراضي الجماهيرية سيواجه بمقاومة عنيفة كلينتون تدعو لرحيل القذافي عن السلطة وليبيا المعارضة ترفض مبادرة الاتحاد الافريقي لحل الازمة



سيديات ليبيا يتظاهرن امام فندق في بنغازي عقد به اجتماع بين المجلس الوطني الانتقالي ووفد الاتحاد الافريقي امس

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

شدت الولايات المتحدة امس موقفها ضد الزعيم الليبي معمر القذافي، حيث أعلنت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ان الولايات المتحدة تريد ان يحدث انتقال في ليبيا يؤدي الى رحيل الزعيم الليبي معمر القذافي عن السلطة وعن ليبيا، فيما أعلن رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل امس الاثنين رفض النوار لمبادرة الاتحاد الافريقي لحل الازمة في البلاد، وادى وساطة لا تتضمن رحيل معمر القذافي وابنائيه.

وأكّد عبد الجليل في مؤتمر صحفي في بنغازي ان القذافي نفسه «ضرب عرض الحائط» هذه المبادرة بعد ان طرحت للمرة الاولى الشهر الماضي، من خلال الاستمرار في «قصف المدنيين بالطائرات والراجمات ومحاصرة المدن»، وأضاف «ومن ثم فان هذه المبادرة التي طرحت اليوم قد تجاوزها الزمن»، وتابع عبد الجليل «مطلب الشعب هي رحيل القذافي وابنائيه، اي مبادرة لا تحوي هذا المطلب جديرة بالالتفات عنها».

وجاءت تصريحات عبد الجليل بعد ان عرض وفد الوساطة الافريقية على المجلس الانتقالي خارطة الطريق التي اعدها لحل الازمة في ليبيا، بدءا بوقف لاطلاق النار وافق عليها معمر القذافي الاحد.

وكان قد أعلن بعد المحادثات مع الزعيم الليبي ان «وفد» (القذافي) وافق على خارطة الطريق مثلما عرضناها» مضيفا «سيتم تفصيل الحل المقترح في بيان».

وتابع انه «في هذا البيان سيتم توجيه نداء الى الحلف الأطلسي من أجل ان يوقف قصفه (في ليبيا) لاعطاء فرصة لوقف اطلاق نار».

من جانبها قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون امس ان الولايات المتحدة تريد ان يحدث انتقال في ليبيا يؤدي الى رحيل الزعيم الليبي معمر القذافي عن السلطة وعن ليبيا، وقالت في مؤتمر صحفي بعد لقاء جمعها بوزير الخارجية الفنلندي الكسنتر ستوب، ان الولايات المتحدة تعتقد ان هناك «حاجة لانتقال للسلطة يعكس ارادة الشعب الليبي ومغادرة القذافي من السلطة ومن ليبيا». جاء ذلك فيما قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) أندرس فوج وراسموسن امس الاثنين انه يتعين ان يكون وقف اطلاق النار في ليبيا الذي وقعه المفيد معمر القذافي الأحد تحت رعاية الاتحاد الافريقي «له صدقية ويمكن التحقق منه».

بمقاومة عنيفة وغير متوقعة من «الشعب المسلح والمليون لبيبي الذين تسلموا السلاح منذ بدء العدوان الاستعماري الصليبي على ليبيا والمستعدين للدفاع عن مصراته». ونشرت وكالة الأنباء الليبية امس الاثنين ان «ليبيا لا تقبل القيام بأي أعمال إنسانية إلا من خلال الهلال والصليب الأحمر الدوليين».

(تفاصيل ص 6 و 7 و رأي القدس ص 19)

الشاري يقوله ان الاعمال من جانب الزعيم الليبي معمر القذافي أكثر تعبيراً من الاقوال.

الى ذلك ابغثت وزارة الخارجية الليبية مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة والاتحاد الافريقي والاتحاد الأوروبي بان اي اقتراب من أراضي ليبيا بدرعية عملية إنسانية كما يخطط الاتحاد الأوروبي في «لن نتهاون» في ليبيا وعلق على اقتراح وقف اطلاق

وقال حلف شمال الأطلسي الاثنين إنه أحبط علما بتقارير عن اقتراح من الاتحاد الافريقي لوقف اطلاق النار في ليبيا، ولكنه لم يلق حتى الآن طلبا رسميا وسيوصل استهداف قوات الزعيم الليبي معمر القذافي مادامت مستمرة في تهديد المدنيين.

وقال البيت الابيض امس الاثنين ان قوات الائتلاف «لن نتهاون» في ليبيا وعلق على اقتراح وقف اطلاق

## مظاهرات في جامعة دمشق لأول مرة مع تصاعد حدة التوتر السورية: إعفاء ضابط مخبرات رفيع على خلفية أحداث درعا وأسهم المقداد تسخن نحو «الإعلام» وسفر أنهى مشاوراته

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر وكالات:

يُعلن عن حكومة عادل سفر المرتقبة قبل يوم الخميس المقبل. وأضافت ان سفر انتهى مساء أول من أمس الأحد مشاوراته الحكومية المتعددة مع قيادة حزب البعث الحاكم وقيادات الأحزاب المتحالفة معه التي تشكل الجبهة الوطنية التقدمية ومع أكاديميين وشخصيات مستقلة.

وعلى خط الأسماء المرشحة وزاريا، ارتفعت أسهم نائب وزير الخارجية فيصل المقداد كإيزو المرشحين لمنصب وزير الاعلام (وفق المراقبين والعراقيين في إطار الحكم عمليات تسمية الوزراء) نظرا لخلفيته الدبلوماسية التي جرت العادة على الالتاء عليها في جميع الأسماء السابقة لوزارة الاعلام، بينما لاحظ مراقبون آخرون ارتفاع عدد الأسماء المتداولة المنتمية لحافضة درعا ضمن التشكيلة الحكومية المقبلة نظرا لما يجري في درعا من أحداث.

إلى ذلك، نقل موقع «الوطن أون لاين» السوري المقربي من السلطات عن مصادر مسؤولة ان الرئيس السوري بشار الأسد استقبل وفداً من أهالي الشهداء في درعا وبعض الجهات والفعاليات من المدينة وأن اللقا جاء في إطار التعزية، ولا، ونكر الموقع أن الأسد اعتبر كل من سقط مع مؤيدة للديمقراطية وحوادث قتل قاتل قاتل قاتل قاتل قاتل مؤيدة للديمقراطية وحوادث قتل قاتل قاتل قاتل قاتل مؤولية للرئيس السوري بشار الأسد.

(تفاصيل ص 4)

علمت «القدس العربي» من مصادر موثوقة أن القيادة السورية أعتف ضابطا رفيعا في المخابرات العسكرية من مهامه، ونقل إلى مكان آخر على خلفية الأحداث التي جتاحت محافظة درعا الجنوبية منذ اسابيع.

وقالت المصادر ان القيادة السورية أعتف العميد سهيل رمضان كرئيس لفرع الأمن العسكري في المنطقة الجنوبية من مهامه ونقل إلى إحدى الوحدات التابعة للمخابرات وهي على الأغلب «مدرسة ميسلون»، وكان عمل العميد رمضان يشمل محافظتي درعا والسويداء، ونقل المصادر انه لا موقف سلبيا من أهالي درعا على شاكلة موقعهم من رئيس فرع الأمن السياسي عاطف نجيب دفع إلى إغفاء رمضان من وقعه وان نقله ياتي ضمن قرارات ذات صبغة مهنية.

وعلى الخط ذاته لا يزال موقع عاطف نجيب كرئيس سابق لفرع الأمن السياسي بدرعا شامرا حتى الآن بعد إقصاء نجيب وتحويله للقضاء برفقة محافظ درعا فيصل كلووم.

وفي بورصة التكهينات الحكومية رجحت المصادر ذاتها ألا

علمت «القدس العربي» من مصادر موثوقة أن القيادة السورية أعتف ضابطا رفيعا في المخابرات العسكرية من مهامه، ونقل إلى مكان آخر على خلفية الأحداث التي جتاحت محافظة درعا الجنوبية منذ اسابيع.

وقالت المصادر ان القيادة السورية أعتف العميد سهيل رمضان كرئيس لفرع الأمن العسكري في المنطقة الجنوبية من مهامه ونقل إلى إحدى الوحدات التابعة للمخابرات وهي على الأغلب «مدرسة ميسلون»، وكان عمل العميد رمضان يشمل محافظتي درعا والسويداء، ونقل المصادر انه لا موقف سلبيا من أهالي درعا على شاكلة موقعهم من رئيس فرع الأمن السياسي عاطف نجيب دفع إلى إغفاء رمضان من وقعه وان نقله ياتي ضمن قرارات ذات صبغة مهنية.

وعلى الخط ذاته لا يزال موقع عاطف نجيب كرئيس سابق لفرع الأمن السياسي بدرعا شامرا حتى الآن بعد إقصاء نجيب وتحويله للقضاء برفقة محافظ درعا فيصل كلووم.

وفي بورصة التكهينات الحكومية رجحت المصادر ذاتها ألا

تونس-رويترز: قال مصدر قضائي في تونس امس الاثنين انه تم ايداع محمد الغرياني الامين العام السابق لحزب التجمع الدستوري المنحل، السجن بعد استجوابه.

ولم تذكر الوكالة التهم الموجهة الى الغرياني الذي كان يوصف بأنه من رجال الرئيس السابق زين العابدين بن علي الإوفياء.

وكانت محكمة ابتدائية قضت بحل حزب الرئيس السابق زين العابدين بن علي الذي فر الى السعودية في 14 كانون الثاني/يناير بعد احتجاجات شعبية واسعة.

لكن الاف المواطنين تظاهروا مطالبين بحاكمية رموز التجمع، معتبرين التهم يقفون وراء أحداث الفوضى في البلاد منذ الاطاحة بابن علي وانهم يشرفون على مليشيات مسلحة.

وسنحت الحكومة المؤقتة في وقت سابق سبستشاريين لابن علي ومنعت سفر وزرائه الى حين الانتهاء من تحقيقات بتهم الفساد واستغلال النفوذ.

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد تحديد أكثر من موعد لولادة الحكومة الميقاتية من دون حصول هذه الولادة، يسود الانطباع في بيروت بأن خرقا حكوميا حصل في جدار المراحة، وأن جولات المساعي والاتصالات الجارية توجي بيان أمر جديا يتم اعداده حول التشكيلة الحكومية.

ونكرت أوساط متابعة ان الرئيس المكلف نجيب ميقاتي الذي وضع منذ اليوم الاول على التكليف بالتنسيق والتشاور مع رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان اسسا ومعايير لتشكيلة منبثقة من رحم الدستور وثوابته ما زال على ثقافته التي ابغتها الى فريق الاكثرية عبر اللجنة التي تضم الوزير جبران

وقالت السفارة السعودية في لندن في بيان «ليس من حق إيران ان تنتهك سيادة البحرين ولا التدخل في شؤون أي من دول الخليج الست».

وتتزايد شكوك دول الخليج العربية بشأن تأخير إيران على الشيعة في العالم العربي ولا سيما بسبب دعمها لحركة حماس في غزة وحزب الله اللبناني، وندد حزب الله بالحملة الأمنية في البحرين الشهر الماضي في كلمة القاها الأمين العام حسن نصر الله وأداعها التلفزيون، وتساءل نصر الله عن الفرق بين أسرة آل خليفة الحاكمة في البحرين والرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي معمر القذافي. وقال موجه حديثه للشعب البحريني ان دماهم «ستهمز الطغاة».

## فرنسا: الشرطة تعتقل منقبتين مع سريان قانون حظر النقاب

باريس- وكالات: اعتقلت الشرطة الفرنسية امس الاثنين امرأتين منقبتين في اليوم الأول من دخول قانون حظر النقاب حيز التنفيذ.

ونشرت إذاعة فرنسا الدولية ان الشرطة تدخلت لتفريق تظاهرة غير مرخصة امام كاتدرائية «نوتردام» في باريس، احتجاجا على قانون حظر النقاب، الذي يعتبر الأول من نوعه في أوروبا، ودخل قانون حظر النقاب في الأماكن العامة في فرنسا الذي اقر في 11 تشرين الأول (أكتوبر) حيز التنفيذ امس، وهو يقضي بفرض غرامة 150 يورو على كل امرأة تخالفه.



## وسط مخاوف دول الخليج العربية من نفوذ إيران في منطقة الخليج

# البحرين تحقق مع ناشط بتهمة نشر صور مخالفة للواقع وتستجوب ثلاثة صحافيين بعد حملة على المحتجين



وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ونظيره البحريني الشيخ خالد بن احمد الخليفة لدى وصولهما الى الرياض امس

الجماعة الشيعية المعارضة الرئيسية في البلاد، وقال إن هذه الأنباء تسربت عبر شبكة التحريير في وقت كانت الصحيفة تعمل بطاقم محدود للغاية بعد تعرض مطابعها لهجمات بطليجية يوم 14 آذار مارس والتي تقع مكاتبها داخل منطقة حظر التجوال الذي فرض الاسبوع الماضي.

وقال الجمري لـ«رويترز»، بعد الجلسة التي استمرت أكثر من ساعتين «كانوا يسألون كيف ندير عملنا ومن المسؤول وقلت إنني المسؤول لأننا خفضنا عدد العاملين ونعمل تحت ظروف استثنائية».

وقال في اتصال هاتفي «سألونا لماذا تعاملنا مع هذه التقارير الاخبارية السنية، قلت إنها كانت مكتوبة بشكل خادع ووصلت في المساء وجاءت من العتوان لنفسه الذي اكتشفناه بعد مفاوضات للتفزيون البحريني».

وكان يشير إلى برنامج وجهه التلفزيون الحكومي من خلاله لأول مرة اتهامات ضد الصحيفة، وتابع الجمري «الخطأ وقع دون قصد، تم الإيقاع بنا».

وبدأ صدور الوسط عام 2002 بعد أن أطلق الملك الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة سراح السجناء السياسيين وسمح للمقيمين في المنفى بالعودة إلى البحرين ووقع ببدء برنامج للإصلاح السياسي يشمل تعديلات دستورية واسعة النطاق.

وعاد الجمري وهو كاتب بحريني بارز يعد القوة المحركة وراء صحيفة الوسط من مفادها يؤسس الصحيفة.

وكان الجمري الذي تلقى تعليمه في بريطانيا واحدا من الأصوات المعتدلة الرائدة في البحرين خلال الاحتجاجات التي دامت أسابيع - فكان أكثر اعتدالا بكثير من جمعيته - والوفاق الوطني الإسلامية وهي

النامية-دبي-رويترز: اتهمت البحرين ناشطا بارزا بنشر صور مخالفة للواقع على الانترنت واستدعته سلطاته في إطار الحملة المستمرة في اعقاب استخدام القوة لفض احتجاجات مطالبة بالديمقراطية.

وقال نيبيل رجب رئيس مركز البحرين لحقوق الانسان ان الصور الخاصة باحد شخصين توفيا اثناء احتجاجهما يوم السبت الماضي تبين انه تعرض للتعذيب، وتذكرت وكالة انباء البحرين ان الصور بها تلاعب. ونشرت الوكالة -صحب الوكيل المساعد للشؤون القانونية بوزارة الداخلية بأن المدعو نيبيل رجب قد قام بنشر صور مخالفة للواقع على موقعه للتواصل الاجتماعي «تويتر» للمدعو (علي عيسى صقر)».

وتقول جماعات معارضة إنها ترتاب بأن الاثنین توفيا جراء التعذيب اثناء اعتقالهما. وتنفى حكومة البحرين حدوث تعذيب لتقول ان كل هذه المزاعم سيتم التحقيق فيها.

ونقلت الوكالة عن المسؤول قوله ان «الصور المنشورة تختلف عن تلك المأخوذة للمتوفي بعرفة الطيب الشرعي عقب الوفاة»، وأضاف أنه سستتم احواله رجب إلى النائب العام العسكري، ولم تذكر الوكالة طبيعة التلاعب في الصورة أو اهميته.

وقال رجب الذي لم يجر استجوابه بعد في رسالة على موقع تويتر ان استدعاه بهدف لتقويض مصداقيته، وأكد ان الصور ليس بها تلاعب، وان الحكومة لا تعرض او تخفي العلامات التي تظهر على الجثة وتبين آثار التعذيب.

في ذلك بدأ المدعي العام في البحرين امس الاثنین استجواب ثلاثة

## اوباما يستقبل امير قطر الخميس في البيت الابيض

واشنطن - اف ب: يستقبل الرئيس الامريكي باراك اوباما الخميس بالبيت الابيض امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لمباحثات تخصص اساسا للوضع في ليبيا، بحسب ما أعلنت الرئاسة الامريكية.

وجاء في بيان للبيت الابيض ان اوباما «يتطلع الى بحث سلسلة من المواضيع مع الامير بينها التطورات الاخيرة في

## الشرطة الاماراتية تعتقل ثلاثة ناشطين

خلفان تميم أكد اعتقال منصور وقال ان ذلك تم بناء على طلب من الادعاء على خلفية قضية جنائية، ولم يتسن الاتصال بمحدث باسم وزارة الداخلية على الفور.

ووجه بن غيث في مقال نشر مؤخرا انتقادات حادة للنظام السياسي الاماراتي وسعيه لخلق فرص عمل وزيادة الانفاق الاجتماعي في محاولة لتفادي اندلاع اضطرابات شعبية.

وقال ان الادارة الاماراتية قدمت المنافع والعيال للشعب الاماراتي مفرضة انه ليس كبقية الشعوب التي ترى ان الحرية اهم من المنافع المادية، وقال ان هذه المنافع المادية ستؤجل الإصلاح الذي يسيأتي في النهاية لا محالة.

وقال بن غيث في مقاله ايضا ان اي قدر من الأمن أو الثروة أو المنح أو الدعم الاجنبي لن يغير على ضمان الاستقرار لأي حاكم جائر، ولا تسمح الامارات باجراء انتخابات مباشرة أو بالاحزاب السياسية.

وتجتاح العالم العربي موجة من الاحتجاجات

## الشرطة الاماراتية تعتقل ثلاثة ناشطين

دبي - رويترز: قال زميل لناشطين الشرطة الاماراتية اعتقلت اثنین من الناشطين في مجال حقوق الانسان بعد اعتقالها لدون بارز الاسبوع الماضي.

وقال هذا الزميل الذي رفض ذكر اسمه ان «فهد سالم المشيخي (38 عاما) اعتقل بالأمس الساعة السابعة مساء في شقته في عجمان»، وأضاف ان الشخي عضو في منتدى سياسي على الانترنت يدعى (الحوار الاماراتي) وهو المنتدى الذي تحظره السلطات الاماراتية.

وقال الزميل في وقت لاحق لرويترز ان السلطات القطري القبض ايضا على ناصر بن غيث المحلل المالي والمحاضر الاقتصادي في فرع جامعة السوربون الفرنسية في ابوظبي، واعتقلت الشرطة يوم الجمعة الدون الاماراتي احمد منصور الذي يرتبط هو الآخر بمنتدى الحوار ونشرت صحيفة (ذي ناشونال) الاماراتية الناطقة بالانجليزية ان قائد شرطة دبي ضاحي

## مقتل ستة على الاقل في شمال القوقاز بروسيا

ماختشكالا (روسيا) - رويترز: نذر التفريزيون الرسمي نقلا عن لجنة مكافحة الارهاب ان ثلاثة من رجال الشرطة على الاقل قتلوا كما قتل ثلاثة اسلاميين متشددين في جمهورية داغستان بشمال القوقاز امس الاثنین.

وبعد عشرة اوعام من قيام القوات الاتحادية بطرد الانفصاليين من

## اوباما يستقبل امير قطر الخميس في البيت الابيض

واشنطن - اف ب: يستقبل الرئيس الامريكي باراك اوباما الخميس بالبيت الابيض امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لمباحثات تخصص اساسا للوضع في ليبيا، بحسب ما أعلنت الرئاسة الامريكية.

وجاء في بيان للبيت الابيض ان اوباما «يتطلع الى بحث سلسلة من المواضيع مع الامير بينها التطورات الاخيرة في

## اوباما يستقبل امير قطر الخميس في البيت الابيض

واشنطن - اف ب: يستقبل الرئيس الامريكي باراك اوباما الخميس بالبيت الابيض امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لمباحثات تخصص اساسا للوضع في ليبيا، بحسب ما أعلنت الرئاسة الامريكية.

وجاء في بيان للبيت الابيض ان اوباما «يتطلع الى بحث سلسلة من المواضيع مع الامير بينها التطورات الاخيرة في

# وزير كويتي: إلغاء نظام الكفيل قريبا

القاهرة-د ب: أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي الدكتور محمد العفاسي جدية النظام الذي المضي قدما باتجاه إنشاء هيئة القوى العاملة وما يتبع ذلك من إلغاء نظام الكفيل للعاملين في القطاع الخاص تنفيذًا للقانون العمل في القطر الأهلي الذي أقره مجلس الأمة بأغلبية كبيرة في كانون الأول/ديسمبر 2009.

وقال العفاسي لصحيفة «السياسة» الكويتية في عدده الصادر امس الاثنین إن «الحكومة لن تراجع عن التزاماتها أمام مجلس الأمة والهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان»، موضحا أن إلغاء نظام الكفيل أصبح استحقا وان هذا الأمر سيمسح واقعا في القريب العاجل بعد ان تحيل الحكومة إلى المجلس مشروع قانون في شأن هيئة القوى العاملة وتطلب له صفة الاستعجال.

وذكر ان هذا المشروع في مراحله الأخيرة من الدراسة لدى الجهات القانونية المختصة وعلى رأسها إدارة القوى والتشريع وتنوع إنجازاه من قبل الحكومة خلال اسبوعين في إيحاء طريقه بعد ذلك نحو الإقرار من قبل مجلس الأمة.

وقال العفاسي إن «إلغاء نظام الكفيل بعد إقرار هيئة القوى العاملة سيعالج سلبيات قائمة حاليا من بعض التشريعات والكفلاء وأرباب العمل»، مؤكدا أن الحكومة تفرض مبدأ استعجال المعاملة الوافدة التي تستصدره له وفق الصلاحيات المنوطة لها ويعد إلغاء نظام الكفيل احدى الخطوات في هذا الاتجاه، وعن سبب تأخر هذا المشروع عن الموعد المحدد سلفا وهو شباط/فبراير الماضي أوضح العفاسي ان ظروفنا صعبة طارئة تعرض لها أخيرا كانت سببا في تأخير المشروع، مؤكدا أن إنجازه مسألة وقت ليس إلا.

## رئيس أركان القوات المسلحة القطرية يبحث في تركيا المستجدات في المنطقة

أنقرة-يو بي اي: بحث وزير الدفاع التركي وجدي غونول ورئيس أركان القوات المسلحة القطرية حمد بن علي العطية امس الاثنین في العلاقات بين البلدين والمستجدات في المنطقة.

ونقلت وكالة انباء «الاناضول» التركية عن غونول قوله خلال لقائه العطية والوفد القطري المرافق في أنقرة، أن العلاقات بين تركيا وقطر مثالية، مضيفا أن زيارة الأخيرة «سماهم بشكل قيم في التعاون التركي-القطري بصناعة الدفاع».

وبدوره قال العطية، إن التطورات الأخيرة في المنطقة تصنرت جدول أعمال اللقاء مع غونول، إضافة إلى العلاقات بين بلديهما.

## زرداري يحلّ حرب افغانستان مسؤولية زعزعة استقرار بلاده

لندن - يو بي اي: حمل الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري الحرب في افغانستان مسؤولية زعزعة استقرار بلاده، وأشار إلى أن بعض السياسة في الولايات المتحدة اظهروا فيها محدودا لتأثير السياسات الامريكية.

وقال زرداري في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» الصادرة امس الاثنین إن الحرب في افغانستان «تقوّض بشكل خطير جهود باكستان الرامية إلى احياء مؤسساتها الديمقراطية واستعادة ازدهارها الاقتصادي بعد عشر سنوات من الديكتاتورية العسكرية».

وأضاف «هناك قلق واسع النطاق في باكستان من بطء وتيرة الجهود الرامية إلى إنهاء الصراع الافغاني... ونحن نتحدث عن حرب على حدودنا من الواضح أن لها تأثيرا كبيرا» واعتقد أن تأثيرها يشمل المنطقة برمتها وبلدنا بشكل خاص».

وقال زرداري ردا على سؤال حول الانتقادات

## البحرية الإيرانية نجحت بمحاولة اختطاف ناقلة نفطية من قبل قرصنة

طهران-د ب: أفادت تقارير اخبارية الأحد ان قوات تابعة للبحرية الإيرانية تمكنت من احباط هجوم شنه قرصنة ناقله نفط إيرانية ضخمة.

في المياه الدولية بالقرب من جنوب غرب باكستان إلى هجوم من قبل قرصنة كانوا يستولون زورقين سرعيين، وقالت الوكالة ان عناصر البحرية التابعة للبحري الإيراني ردت سريعا على الهجوم وأطلقت النار باتجاه القرصنة، وواصلت الناقلة رحلتها باتجاه الشرق الأقصى، وأوصفت الوكالة ان القرصنة لاندوا بالفرار إثر إطلاق النار عليهم من قبل أفراد القوة البحرية.

## علي أكبر صالح في أبو ظبي نهاية الاسبوع المقبل

طهران - يو بي اي: يتوجه وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح في نهاية الاسبوع المقبل الى ابو ظبي للمشاركة في اجتماع اللجنة الاقتصادية الإيرانية-الإماراتية المشتركة، وتذكرت وكالة «مهر» الإيرانية شبه الرسمية انه سيتم خلال هذا الاجتماع سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين إيران ودولة الإمارات العربية المتحدة.

يشار إلى ان العلاقات بين إيران والإمارات اللتان تتنازع السيطرة على ثلاث جزر في الخليج، شهدت توترا خلال الفترة الماضية إثر إرسال الأخيرة قوات من درع الجزيرة التابعة لمجلس التعاون الخليجي إلى البحرين قيم في التعاون التركي-القطري بصناعة الدفاع».

التي شهدت مؤخرا احتجاجات للمعارضة الشيعية تطالب بالإصلاح، سقط فيها عشرات القتلى والجرحى.

## استقالة نائب إندونيسي صورته الكاميرات يشاهد صورة إباحية وهو في البرلمان

جاكرتا-د ب: أعلن نائب إندونيسي امس الاثنین انه سيستقيل من البرلمان بعدما صورته الكاميرات وهو يشاهد صورة إباحية على جهاز الكمبيوتر الخاص به في جلسة برلمانية.

وصورت عدسات الكاميرات النائب عريفيتنو، من حزب العدالة ذي المرجعية الدينية، وهو يشاهد صورة إباحية على جهاز الكمبيوتر اللوحي الخاص به بينما كان يمسك به ويخفيه أسفل المنضدة في جلسة الجمعة الماضي.



# حذر من فوز حماس عشية الانتخابات التشريعية الفلسطينية غلاء: الجيش المصري يرى في إسرائيل عدوا والقاهرة رفضت فتح الحوار الإستراتيجي مع تل أبيب

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

نشرت صحيفة «هارتس» العبرية في عددها الصادر الاثنين وثيقة سرية تم تسريبها لها بموجب الاتفاق مع (ويكيليكس) تتعلق بالعلاقات المصرية الإسرائيلية، حيث قالت إنه في لقائه مع اليزابيث ديبل، المسؤولة الأمريكية في دائرة الشرق الأوسط التابعة للخارجية الأمريكية، في أيلول (سبتمبر) 2005، قال جنرال الاحتياط عاموس غلعد، رئيس الشعبة الأمنية السياسية في وزارة الأمن في حينه، إن الجيش المصري لا يزال يرى في إسرائيل عدوا على الرغم من اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل. ولقبت الصحيفة إلى أن ذلك جاء في برقية أرسلت من السفارة الأمريكية في تل أبيب إلى واشنطن بعد وقت قصير من اللقاء المنشأ إليها، وبحسب غلعد فإن التدريبات العسكرية والمناورات التي يجريها الجيش المصري لا تزال تعتبر فيها إسرائيل كعدو. وقال أيضا إن الجيش المصري يتدرب كل الوقت

ويعد الخطط العملاقة من أجل السيطرة على سيناء عندما يتخذ قرارا بذلك، وأضاف أن إسرائيل لا تعتقد أن الجيش المصري ينوي شن هجوم، ولكن القوات العسكرية المصرية تثير قلق إسرائيل، مشيرا إلى أن الجيش المصري يمتلك طائرات «أف 16»، وأسلحة أمريكية أخرى، وتشير البرقية إلى أن غلعد قد تحدث بهذا الشأن مع وزير المخابرات المصرية في حينه، عمر سليمان، ولكن بدون جدوى. وبحسبه فإنه لهذه الأسباب كانت إسرائيل معنية بإجراء حوار إستراتيجي مع مصر يشكل أساسا لشراكة إستراتيجية مستقبلا، وأضاف أن مصر، في حينه، تريد إجراء هذا الحوار، ولكنها لا تريد أن توفد بعثة عالية المستوى لزيارة إسرائيل، كما أشار غلعد إلى أنه وجه الدعوة عدة مرات لوزير الدفاع المصري محمد طنطاوي وقائد سلاح الجو المصري، إلا أنهما كانا يرفضان كل الوقت زيارة إسرائيل. من ناحيته رأى الحليل في صحيفة «يديوت أحرنون»، أليكس فيشمان، أن مضاة القدرات العسكرية في الجبهة الجنوبية إلى الحد الأدنى بأنها إجراء طبيعي، وجزء من مسار السلام مع

مصر، لكنه في ذات الوقت استنكر ما أسماه ظاهرة منح المعلومات التي تجمعت طوال السنين عن هذا الميدان، ويعتبرها جريمة لا تُغتفر، بحيث أعفت الجهات الإسرائيلية نفسها، على حد زعمه، من جمع المعلومات الاستخباراتية لاحتياجات عملياتية وتكتيكية، حتى المعلومات الأساسية، خاصة وأن فقدان المعلومات لا يقاس بالميزانيات الضخمة، والفرق العسكرية، والطاقات الجوية، فالحديث يدور عن أشخاص وجماعات عمل يحفظون بقرارات كالتفريعات القتالية والمعلومات الاستخباراتية، لأن مراكز المعلومات هذه هي بمثابة الأركان التي يمكن البدء اعتمادا عليها في اليوم الذي يعطى فيه إنذار لبناء القوة، لكن زما طويلا منذ تلك الأيام التي كان فيها جهاز الاستخبارات العسكرية يعرف الضباط المصريين معرفة حميمة، ويعرف عن كل وحدة عسكرية تدخّل سيناء، أو خرج منها. ويعتقد فيشمان أن الجبهة المصرية تختلف اختلافا جوهريا عن جبهات بنا الجيش الإسرائيلي نفسه في مواجهتها في الوقت الأخيرة، كالفلسطينية واللبنانية والسورية مثلا، ولذلك ليس غريبا أن نجد

سقطت عنه الزود بالمعدات، وسيحصل له ما حصل للجيش الإيراني والقوات المسلحة الإيرانية بعد سقوط الشاه وأخر السبعينات، لكن ذلك يحول بينه ما يتعلّق بأن التنبؤات المعقدة على هذه الفروض الأساسية مشكوك فيها من الأساس، والدليل على ذلك مفاجاتنا غير السارة بما حصل في مصر مؤخرا. وأردفت الصحيفة، نقلاً عن المصادر عينها، أنّ الخبراء العسكريين في الغرب المتابعين للجيش المصري في السنين الأخيرة يتحدثون بيقين عن أن إسرائيل تمثل التهديد الواقع الذي يقوم في أساس بناء القوة العسكرية في مصر، بعد شكاي يقدّمها عاموس غلعد على مسامع المصريين بأنهم يُجرّون تدريبات تُعرّف فيها إسرائيل بأنها عدو، خاصة وأن اللبيين والسودانيين ليسوا تهديدا حقيقياً للمصريين، لكن، أوضحت المصادر عينها، ما قد يطمئن جنرالات هيئة الأركان العامة الإسرائيلية، أن أي خطط هجومية مصرية، لا بد وأن تشتمل على اجتياز 300 كم في صحراء سيناء، ووقوف أمام الحدود الإسرائيلية، وهو ما يتطلب مسارا طويلا من الشراء والتدريب وبناء قدرة لوجستية وتنظيم

## وزير الداخلية تعهد اعتقاله اذا رفض المثل للتحقيق

# بعد شهرين على اطاحته.. الضغوط تتصاعد لمحاكمة مبارك



منصور العيسوي



حسني مبارك

القاهرة - ا ف ب: بعد شهرين من اطاحته، يواجه الرئيس المصري السابق حسني مبارك ضغوطا متنامية لمحاكمته رغم تأكيداته بأنه لا يمتلك أي أصول أو ارصدة مالية خارج مصر وأنه ضحية حملة «تشهير».

وقال وزير الداخلية منصور العيسوي إن الرئيس المخلوع ونجليه علاء وجمال يمكن اعتقالهما اذا رفض المثل امام المحققين.

واكد، في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط انه «في حالة رفض الرئيس السابق ونجليه المثل امام النيابة في الموعد المقرر لهم فسوف يتم ابلاغ النائب العام بذلك لاتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة في مثل هذه الاحوال».

وقرر النائب العام عبد المجيد محمود الاحد استدعاء مبارك ونجليه للتحقيق معهم في بلاغات مقدمة ضدّهم تتعلق «بصلتهم بجرائم الاعتداءات على المظاهرات وسقوط قتلى وجرحى» اثناء تظاهرات «ثورة 25 يناير»، التي راح ضحيتها قرابة 800 شخص.

وتشمل التحقيقات كذلك اتهامات مبارك، الذي حكم ثلاثين عاما قبل ان تلجّح به في 11 شباط/فبراير الماضي ثورة شعبية غير مسبوقة، وافراد أسرته بـ«الاستيلاء على المال العام واستغلال النفوذ والوصول على عمولات ومنافع من صفقات متخفية»، الا انه لم يتم الاعلان عن موعد توثؤهم امام المحققين لاسباب امنية على الارجح.

واكد العيسوي ان الوزارة «اتخذت كافة الاجراءات والتدابير امنية اللازمة لتأمين الرئيس السابق ونجليه في حالة توثؤهم امام النيابة العامة».

ولا تعني هذه التحقيقات انه سيتم توجيه اتهامات رسمية للرئيس

السابق واسرته واحالتهم الى المحاكمة الا انها يمكن ان تشكل خطوة اولى في هذا الاتجاه. واكد المجلس الاعلى للقوات المسلحة، المسك بزمام السلطة منذ اسقاط مبارك، ان الاخير «قيد الإقامة الجبرية»، في منتجع شرم الشيخ على البحر الاحمر. وقرر النائب العام تجديد ارصدة مبارك وافراد أسرته ومنعهم من السفر كما اتخذ اجراءات لتجميد ارصدهم وممتلكاتهم في الخارج. غير ان قطاعات واسعة من المصريين والحركات السياسية التي شاركت في الثورة ترى ان هذه الاجراءات جحولة للغاية.

ويبدأت السلطات المصرية خلال الاسابيع الاخيرة باجراء تحقيقات

«هناك شعورا عاما بوجود مشكلة في البلاد، فالجيش حركته بطيئة وهناك اجراءات اذ كان من الممكن اتخاذها في وقت اكر».

واضاف «انا لم تتم احالة مبارك للمحاكمة سيتم تنظيم تظاهرات اخرى». واعتبرت رباب المهدي استاذة العلوم السياسية بالجامعة الامريكية في القاهرة ان «الضغوط على الجيش هائلة وسيكون من الصعب تأجيل محاكمة مبارك الى ما لا نهاية».

وقال وزير حرس الحدود محمد العزير الجندى في تصريحات لقسنا دريم الفضائية مساء الاحد ان الرئيس السابق «يحاول او يطمئن نفسه» عندما اكد انه واثق من سلامة موقفه.

وفي تسجيل صوتي بثته قناة العربية الاحد، وهو اول حديث له منذ اطاحته، اكد مبارك انه يتعرض لحملة «شهير طائلة»، وان الاتهامات الموجهة اليه «باطلة».

وقال مبارك ان «الضغوط على الجيش هائلة وسيكون من الصعب تأجيل محاكمة مبارك الى ما لا نهاية».

وقال وزير حرس الحدود محمد العزير الجندى في تصريحات لقسنا دريم الفضائية مساء الاحد ان الرئيس السابق «يحاول او يطمئن نفسه» عندما اكد انه واثق من سلامة موقفه.

## المعارضة اليمينية ترفض

# خطة خليجية.. وصالح يقبلها

الوضاع الأمنية على حدودها الجنوبية بعد امتناع صالح عن تنفيذ اتفاق غير رسمي مع مسؤولين امريكيين على الخروج السريع. والسعودية اكبر مصدر للنفط في العالم وهي الممول الرئيسي للحكومة اليمنية في دولة تلال على ممر مائي تنقل عبره ثلاثة ملايين برميل من النفط يوميا. وتحدث بيان مجلس التعاون الخليجي أمس الأحد عن «تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة المعارضة ولها الحق في تشكيل اللجان والمجالس المختصة لتسيير امور سياسيا وأمنيا واقتصاديا ووضع دستور وإجراء الانتخابات».

واضاف «يعين رئيس الجمهورية نقل صلاحياته لنائب رئيس الجمهورية» كما تضمن التزام كل الأطراف ب«وقف كل أشكال الانتقام والمتابعة والملاحقة من خلال ضمانات وتعهدات تعطي لهذا الغرض» وهي صياغة بدا انها تعطي صالح تأكيدات بأنه واسرته لن يواجهوا المحاكمة بعد تركه السلطة.

وقال عبد ربه منصور هادي نائب صالح إنه لا يريد ذلك وهو ما قد يفتح الباب امام اختيار صالح لخليفة مؤقت له وحتى قبل بدء الاحتجاجات كان صالح يجد صعوبة في إخماد تمرد في الجنوب واضطرابات شيعية في الشمال وهي في جزيرة العرب فرصة اكبر للعمل. وفي أعمال العنف المستمرة قتل جنديان وأحد الناشطين في اشتباكات بين الناشطين والجيش في لودر في محافظة ابين المنطرية في جنوب اليمن التي ينظر إليها باعتبارها إحدى بؤر نشاط القاعدة.

يواجه هو أو ابناؤه المحاكمة. ومع مقتل أكثر من مئة محتج خلال محاولة قوات الأمن تفريق المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع والبنيران الحية قال ناشطون إنهم يريدون اتخاذ إجراء قانوني ضد صالح وابتائه الذين يتولون مناصب سياسية وأمنية مهمة. وقال اللواء علي محسن أحد أبناء قبيلة صالح والذي تحمي وحداته المتظاهرين أمس الإثنين إنه رحب بتفاصيل خطة مجلس التعاون الخليجي التي أعلنت في الرياض.

وأفاد بيان من مكتبه أنه يأمل أن تقبل جميع الأطراف هذه المبادرة والا تصعب الفرصة. وبعد فترة وجيزة من رفض المعارضة للمبادرة الخليجية أصدر مكتب صالح بيانا يقول فيه إنه يقبل المبادرة. وأفاد البيان أن الرئاسة تحرب بجهود دول مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة الراهنة في اليمن.

وأضاف أن صالح ليس لديه تحفظات على نقل السلطة سلميا في إطار الدستور - وهي عبارات استخدمها صالح من قبل ليشير إلى أنه يجب أن يتصرف على نقل السلطة من خلال انتخابات جديدة. وكان صالح الذي ينظر اليه العرب منذ فترة طويلة باعتباره حليفا مهما في الحرب على تنظيم القاعدة قد حذر من حرب أهلية وتقسيم اليمن إذا اجبر على ترك السلطة قبل تنظيم انتخابات برلمانية ورئاسة خلال العام المقبل. وطلب صالح وسامته السعودية على مدى أسابيع لكن مصادر دبلوماسية خليجية قالت ان الرياض تشجعت على التدخل مدفوعة بخواف من تدهور

الرياض - من محمد صدام

ومحمد الغباري:

قال ائتلاف المعارضة اليمني أمس الإثنين إنه يرفض خطة مجلس التعاون الخليجي للتوصل الى حل للأزمة السياسية المستمرة في اليمن منذ أسابيع لأنها تضمن فيما يبدو عدم محاكمة الرئيس علي عبد الله صالح في حين قبل صالح الخطة.

وقال وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض مساء أمس الأحد علنا لأول مر ان إطار عمل جهود الوساطة التي يقومون بها يشمل تخلي صالح عن السلطة لكنهم لم يحددوا متى يمكن أن يحدث ذلك. ودعا الوزراء إلى اجتماع في السعودية لأطراف الصراع الدائر في اليمن لكنهم لم يحددوا موعدا. وقال محمد الصبري المتحدث باسم المعارضة إن من يعرض ضمانات لنظام قتل محتجين سلميين سيكون أحقق تنفيذ أن الطلب الرئيسي للمعارضة هو صفح صالح أولا مشيرا إلى تأكيدات بأن صالح وابتائه لن يواجهوا مصير رئيسي تونس ومصر.

وقال شهود ان عشرات الاف نزلوا إلى شوارع صنعاء وتعمز والحديدة واب حضرموت احتجاجا على خطة مجلس التعاون الخليجي أمس الإثنين.

وتقول مصادر دبلوماسية ان صالح تباطأ على مدى أسابيع إزاء محاولات أمريكية لحمله على الموافقة على التخلي عن السلطة قبل تنظيم انتخابات جديدة. وشاب /فبراير تناورا لكسب ضمانات بالا

## الثورات العربية تطرح تحديات

# على وكالات التجسس الامريكية



متظاهرون يمينون في تعز امس

وتابع ريدل «ان ملايين سيكون على الأرجح اكبر وأكثر امانا مع انتهاء كل ما يجري (...). وستكون الولايات المتحدة وايضا أوروبا عندها تحت تهديد اكبر».

واقر مسؤول امريكي طلب عدم كشف هويته، بان القاعدة تستفيد من الاضطرابات التي تهز اليمن بعد انه اكد ان التعاون مع أجهزة المخابرات الخارجية، لم يتوقف، منذ اندلاع الاحتجاجات ضد الرئيس صالح. وعلاوة على ذلك اضاف المسؤول «ان أجهزة مكافحة الارهاب لديها ايضا الامكانيات للحرك منفردة. يجب ان لا يعتقد احد ان الولايات المتحدة وحلفاءها يريدون التحكم بالكامل للتعاون مع أجهزة اخرى في التصدي للقاعدة ومن معها».

وكذلك على ذلك فان وكالة المخابرات المركزية الأمريكية شنت هجمات بواسطة طائرات بدون طيار في اليمن وايضا في باكستان. كما ان موجة الاحتجاجات لا تهدد حتى الان بشكل جدي استقرار المملكة السعودية الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في المنطقة.

واشنطن - ا ف ب: هزت الاحتجاجات غير المسبوقة في العالم العربي العلاقات المتينة التي كانت تقيها أجهزة المخابرات الامريكية مع المنطقة المستبدة في المنطقة خصوصا للصدى للخطر الاسلامي.

ومع سقوط نظامي زين العابدين بن علي في تونس وحسني مبارك في مصر والاحتجاجات الشديدة التي تعصف بنظام علي عبد الله صالح في اليمن، تجد أجهزة التجسس الامريكية صعوبة في التأقلم مع الواقع الجديد في العالم العربي، كما يقول مسؤولون امريكيون وعلماء سابقون في المخابرات ومحللون.

وقال بروسي ريدل العميل السابق في وكالة المخابرات المركزية الامريكية «يديهي ان اول نتائج (الثورات) هو انتهاء عدد كبير من العلاقات التي تسجناها على مر الزمن لحاربة القاعدة والارهابيين الذين هم على شاكلتها»، ومثال ذلك عمر سليمان الذي شغل لفترة وجيزة منصب نائب الرئيس المصري قبل سقوط حسني مبارك والذي كان يتولى بالخصوص منصب رئيس المخابرات المصرية.

وبحسب ريدل فان من غير المرجح ان يبدي خليفة سليمان الميل ذاته للتعاون مع واشنطن. لكن في الوقت الحالي ما يتغير قلق المللين اكثر هو اليمن. فنظام الرئيس علي عبد الله صالح يترنح ولا تردد القاعدة في العمل على تاجيح الاحتجاجات ضد.

واوضح ريدل في اليمن أجهزة المخابرات لم تعد تهتم كثيرا بأمر القاعدة. هي حاليا مشغولة ببقائها وبهوية رئيسها الجديد، ويضيف محذرا من انه مهما يكن مصير النظام فان القاعدة ستكون بلا شك بعد استقرار الوضع، أقوى.

## حركة شعبية تدعو المصريين للتبرع لمبارك بعد خطابه

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاعود:

دعت حركة «مواطنون ضد الغلاء» المصريين للتوفير من رواتبهم الشهرية حتى لو كان ما يوفرونه قروشا قليلة، لمساعدة الرئيس المخلوع حسني مبارك ماديا. بعد الاستماع لخطابه الذي بثته قناة «العربية».

وقال منسق الحركة محمود العسقلاني ان الواجب يقتضي أن «نتعاون مع الرجل الذي أعلى مصر وخدمها خدمات جليلة لا يمكن لغيره ان يقدمها، ولم يأخذ من المليارات التي هربها للخارج لأنها جمدة. وربما لا يملك الاموال التي تمكنه من الحياة والإنفاق على احتياجاته الضرورية من الكافيار والاستاكوزا ولحوم البيكاتا البقيرة ولحوم النعام والغزلان التي توفرها

## وزير خارجية مصر: ترشيح مصطفى الفقي أمينا عاما للجامعة العربية

القاهرة - رويترز: قال وزير الخارجية المصري نبيل العربي

مصطفى الفقي للتحقق من الامور التي يمكن ان تشكل خطوة اولى في هذا الاتجاه. واكد المجلس الاعلى للقوات المسلحة، المسك بزمام السلطة منذ اسقاط مبارك، ان الاخير «قيد الإقامة الجبرية»، في منتجع شرم الشيخ على البحر الاحمر. وقرر النائب العام تجديد ارصدة مبارك وافراد أسرته ومنعهم من السفر كما اتخذ اجراءات لتجميد ارصدهم وممتلكاتهم في الخارج. غير ان قطاعات واسعة من المصريين والحركات السياسية التي شاركت في الثورة ترى ان هذه الاجراءات جحولة للغاية.

ويبدأت السلطات المصرية خلال الاسابيع الاخيرة باجراء تحقيقات

## منظمات حقوقية تدين استخدام الجيش المصري القوة ضد المظاهرين في «التحرير»

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاعود:

مع قوات الأمن المركزي والعمليات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية. واعتبرت المنظمات أن وقائع الاعتداءات تقترب إلى درجة التطبيق مع الاعتداءات المدمرة التي قامت بها قوات الشرطة ضد المظاهرين في شهر كانون الثاني/يناير الماضي، والتي يمثل بسببها الآن عدد من قيادات وزارة الداخلية أمام المحاكم الجنائية.

مؤكدة على أن الشهادات المتطابقة التي جمعتها من خلال مقابلات مع عدد من شهود العيان والمصابين في الهجوم تكشف بوضوح كامل أن إنكار قيادات القوات المسلحة لواقعة إطلاق النار على المظاهرين أمس يخالف الحقيقة جملة وتفصيلا.

وطالبت المنظمات بأن تعلن الحكومة بوضوح كامل عن الأعداد الحقيقية للقتلى الذين سقطوا نتيجة الاعتداء، خاصة في ظل المعلومات الواردة عن مصادر طبية والتي تفيد بوقوع عدد كبير من الوفيات التي لم تؤكد وزارة الصحة سوى حالة واحدة منها حتى الآن.

## منظمة حقوقية تعلن اعتقال عشرات السوريين وأنباء عن أوامر رئاسية بالإفراج عن 191 من دوما الجيش السوري يحاصر مدينة بانياس وقوات الامن تفرق تجمعاً طلابياً في دمشق



دبابات تحاصر مدينة بانياس السورية بعد اشتباكات دموية

وفي دمشق، أعلن رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان عبد الكريم ربحاوي لفرانس برس أنه «تم في ساعة مبكرة من صباح اليوم الاثنين دفن القتلى الأربعة الذين قُضوا في أحداث الأحد، مشيراً إلى «أن الوضع هادئ ومستقر اليوم في بانياس».

وأشار ناشط آخر إلى أن «الحال التجارية لم تفتح أبوابها الاثنين كما توقفت العمل في الدوائر الحكومية وتغلق المدارس».

وتعطلت فريقت قوات الأمن الاثنين عشراً الطلاب الذين تجمعوا أمام كلية العلوم في جامعة دمشق للتصامم مع من قضاوا في تظاهرات الاحتجاج التي تشهدها سورية منذ 15 آذار (مارس)، واعتقلت بعضهم.

وقال ربحاوي لوكالة فرانس برس «إن قوات الأمن تدخلت وقررت مجموعة من الطلاب تجمعهم للتصامم مع (شهداء) وبانياس وبرعا في كلية العلوم، مشيراً إلى ورود أنباء عن اعتقالات قامت بها أجهزة الأمن إلا أنه لم يتسن التأكد من العدد».

وأضاف ربحاوي «أن الطلاب كانوا يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» لافتاً إلى وجود تجمع آخر هتف بالروح بالدم نفديك يا بشار».

وبت موقع الفيديو «يوتيوب» شريطاً يظهر تجمعاً لعشرات الطلاب في ساحة الجامعة أمام مبنى كلية العلوم في دمشق وهم يهتفون بشعارات تنادي بالحرية والوحدة الوطنية والهدوء للشهيد بينها «الله، سورية، حرية وپس، و«واحد واحد واحد والشعب السوري واحد، وبالروح بالدم، نفديك يا درعا».

كما بدأ في الشريط بعض الطلاب الذين كانوا يراقبون الشهيد عن بعد دون التدخل أو المشاركة.

وأشار صاحب الشريط إلى أن الشريط يصور «تظاهرة هجو صبرا القياي» دمشق من كل الطوائف كردا وعربا والجمع في كلية العلوم بالبرامكة».

وأكد ربحاوي لوكالة فرانس برس أن «الطلاب في دمشق هم في حالة من الفوضى والاضطراب، وقد بدأوا في التجمع في ساحة الجامعة أمام مبنى كلية العلوم في دمشق وهم يهتفون بشعارات تنادي بالحرية والوحدة الوطنية والهدوء للشهيد بينها «الله، سورية، حرية وپس، و«واحد واحد واحد والشعب السوري واحد، وبالروح بالدم، نفديك يا درعا».

كما بدأ في الشريط بعض الطلاب الذين كانوا يراقبون الشهيد عن بعد دون التدخل أو المشاركة.

وأشار صاحب الشريط إلى أن الشريط يصور «تظاهرة هجو صبرا القياي» دمشق من كل الطوائف كردا وعربا والجمع في كلية العلوم بالبرامكة».

وأكد ربحاوي لوكالة فرانس برس أن «الطلاب في دمشق هم في حالة من الفوضى والاضطراب، وقد بدأوا في التجمع في ساحة الجامعة أمام مبنى كلية العلوم في دمشق وهم يهتفون بشعارات تنادي بالحرية والوحدة الوطنية والهدوء للشهيد بينها «الله، سورية، حرية وپس، و«واحد واحد واحد والشعب السوري واحد، وبالروح بالدم، نفديك يا درعا».

كما بدأ في الشريط بعض الطلاب الذين كانوا يراقبون الشهيد عن بعد دون التدخل أو المشاركة.

وكان ناشط حقوقى رفض كشف هويته قبال في اتصال من بانياس مع وكالة فرانس برس أن «الجيش يطلق النار في شكل متقطع لاستنزاف الناس وحتهم على الرد، إلا أن أحدا منهم لم يرد بإطلاق النار» مشيراً إلى أن «بداية» أطلقت من منابر التجمع ناشد الجيش التوقف عن إطلاق النار».

وكشف الناشط أن «ثلاثة جنود حاولوا الانضمام إلى المحتجين بعد أن رفضوا إطلاق النار، إلا أن المسؤولين عنهم أطلقوا النار عليهم مما تسبب باصابتهم».

وكان وجهه، عن امام جامع الرحمن الشيخ عبطو جواد استغاثة باسم سكان مدينة بانياس طالب فيه بسياتللتدخل السريع لقوات الجيش ليقوموا بإيقاف هذه العمليات الممنعة بأشخاص معروفين يمكن القبض عليهم وتمشيط مناطقهم في القوز وضهر ميميز والقصور».

وأضاف النداء أن «قوات الجيش دخلت إلى مدينة بانياس الساحل صباح الأحد وعبدة بدأ إطلاق نار مكثف» مؤكداً أن «هالي بانياس يبروتون من أي نصر، صدمت تطلق على الجيش».

وأكد أن «هالي بانياس لا يتبعون إلى أي جهة خارجية أو أي شخصية معارضة أمثال عبد الحميد خدام (نائب الرئيس السابق) ورفعت الأسد (زوجة الرئيس) انما هم شعب اعزل يطلب بمطالب محقة ويقابل من ابتداء تلك العصابات ومن يتبعهم بالبرصاص والقنابل المحيطة بالمدينة القديمة بانياس البلاد».

وأورد المرصد أسماء من عرفوا ممن تم اعتقالهم وهو: جورج صبرا القياي في حزب الشعب، احمد متوقى العربي في حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي، محمد خالد درويشة، محمد عبد البطار، بسام البدره، غزام ديبوب، رائد الرحمن، ممتز مراد، سامر الحو، رياض عديلة، الصحافية شاميرام مندلي، محمد يوسف العمر، أمين يوسف العمر، ضياء ناصر، هيثم العبد الرحمن، حسن العبد الرحمن، طارق عبد الكريم العمر وحسن العبد الرحمن. كما دعا السلطات السورية إلى «الإفراج عن كافة معتقلي الرأي والضمير والاعتوان والعداوى بين ثل ابيب وواشنطن، رامي يونغان، اضافة الى الفلق الاسرائيلي عنصر نوعيا».

فقى اجتماع مع احد المسؤولين الامريكين في السفارة، كشف يونغان عن وجود نيات سورية لتزويد حزب الله بصواريخ تحمل رؤوسا كيميائية، مخدرا من انه اذا حصل ذلك فإن اسرائيل ستسفر بنائها مرمة على ضرب مخازن الاسلحة حيث تقع، وقد يؤدي ذلك الى دخول اسرائيل في صراع مع سورية، وساق المسؤول الاسرائيلي قائم بحسب الوثيقة ان سورية ويران تصنعان للعديد من الصواريخ البعيدة المدى بنفسهما.

وبحسب وثيقة ثالثة نشرتها الصحيفة الاسرائيلية، فإن الاشارة الاولى الى كتمية الصواريخ التي جمعها حزب الله بعد الحرب وردت خلال اجتمع للجنة الحوار المشتركة الامريكية الاسرائيلية لشؤون لبنان، والذي عقد في منتصف عام 2008، حيث جاء ان رئيس مركز الابحاث السياسية في وزارة الخارجية الاسرائيلية، نمرود باركان، حذر من امتداد حزب الله الى 20 الف صاروخ في المنطقة الواقعة جنوبي نهر الليطاني، مشيراً الى توافر معلومات جيدة جدا، لكن ليس ادلة،

وكان ناشط حقوقى رفض كشف هويته قبال في اتصال من بانياس مع وكالة فرانس برس أن «الجيش يطلق النار في شكل متقطع لاستنزاف الناس وحتهم على الرد، إلا أن أحدا منهم لم يرد بإطلاق النار» مشيراً إلى أن «بداية» أطلقت من منابر التجمع ناشد الجيش التوقف عن إطلاق النار».

وكشف الناشط أن «ثلاثة جنود حاولوا الانضمام إلى المحتجين بعد أن رفضوا إطلاق النار، إلا أن المسؤولين عنهم أطلقوا النار عليهم مما تسبب باصابتهم».

وكان وجهه، عن امام جامع الرحمن الشيخ عبطو جواد استغاثة باسم سكان مدينة بانياس طالب فيه بسياتللتدخل السريع لقوات الجيش ليقوموا بإيقاف هذه العمليات الممنعة بأشخاص معروفين يمكن القبض عليهم وتمشيط مناطقهم في القوز وضهر ميميز والقصور».

وأضاف النداء أن «قوات الجيش دخلت إلى مدينة بانياس الساحل صباح الأحد وعبدة بدأ إطلاق نار مكثف» مؤكداً أن «هالي بانياس يبروتون من أي نصر، صدمت تطلق على الجيش».

وأكد أن «هالي بانياس لا يتبعون إلى أي جهة خارجية أو أي شخصية معارضة أمثال عبد الحميد خدام (نائب الرئيس السابق) ورفعت الأسد (زوجة الرئيس) انما هم شعب اعزل يطلب بمطالب محقة ويقابل من ابتداء تلك العصابات ومن يتبعهم بالبرصاص والقنابل المحيطة بالمدينة القديمة بانياس البلاد».

## الموساد الاسرائيلي: حزب الله سيغير في المواجهة القادمة قواعد اللعبة وسيضرب تل ابيب بمئة صاروخ يومياً على مدى شهرين

انذاك، ايهود اولرت، الذي أثار مسألة تسليح حزب الله مع المسؤولين الأمريكي اربن سبكتور، شاكها اتهامات الربيون بشار الاسد للظفر الفروض على نقل الاسلحة يوميا، وردا على سؤال عن وجود دليل على عمليات نقل الاسلحة، قال اولرت انه يتسلحهم يوميا، لافتا إلى أن الاسلحة السورية تصل إلى لبنان عبر حاويات تنقل بالقطار من ايران عن طريق تركيا، المنشق الاسرائيلي للحوار الاستراتيجي والتعاون الدفاعي بين تل ابيب وواشنطن، رامي يونغان، اضافة الى الفلق الاسرائيلي عنصر نوعيا».

فقى اجتماع مع احد المسؤولين الامريكين في السفارة، كشف يونغان عن وجود نيات سورية لتزويد حزب الله بصواريخ تحمل رؤوسا كيميائية، مخدرا من انه اذا حصل ذلك فإن اسرائيل ستسفر بنائها مرمة على ضرب مخازن الاسلحة حيث تقع، وقد يؤدي ذلك الى دخول اسرائيل في صراع مع سورية، وساق المسؤول الاسرائيلي قائم بحسب الوثيقة ان سورية ويران تصنعان للعديد من الصواريخ البعيدة المدى بنفسهما.

وبحسب وثيقة ثالثة نشرتها الصحيفة الاسرائيلية، فإن الاشارة الاولى الى كتمية الصواريخ التي جمعها حزب الله بعد الحرب وردت خلال اجتمع للجنة الحوار المشتركة الامريكية الاسرائيلية لشؤون لبنان، والذي عقد في منتصف عام 2008، حيث جاء ان رئيس مركز الابحاث السياسية في وزارة الخارجية الاسرائيلية، نمرود باركان، حذر من امتداد حزب الله الى 20 الف صاروخ في المنطقة الواقعة جنوبي نهر الليطاني، مشيراً الى توافر معلومات جيدة جدا، لكن ليس ادلة،

## الناصره - القدس العربي

من زهير اندراوس:

تبتين من وثائق موقع التسريبات (ويكيليكس) التي توصلت صحيفة «هارتس» العربية نشرها يومياً إلى الفلق الإسرائيلي من تزامن في حزب الله العسكرية بدأ مع وضع حرب لبنان الثانية أوزارها في آب (أغسطس) من العام 2006.

فعلى سبيل الذكر لا الحصر، اشارت احدي الوثائق التي أن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (امان)، الجنرال عاموس يدلين، قال لمساعد المفوض الامريكى لشؤون الامن الداخلي ومكافحة الارهاب، فرانسيس فراغوسا، توكسنسد، في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006، بان هناك خليطاً من الالة، ليست ادلة دامغة، على ان سورية توصل امداد حزب الله بالاسلحة، وزاد الجنرال الاسرائيلي خلال اللقاء الذي جمعه بالسؤال الامريكى في تل ابيب ان «السؤال الامنى في الدولة العربية على قناعة بان يرسلون حاويات الى وحدة معروفة متخصصة بصنواروخ زرزال. محمد سليمان يقوم بالاعمال في هذا الاطار، وهناك رجل لوجيستى تابع لحزب الله متورط، كل هذه الاجزاء، بل اشارات تدل على عمليات نقل الاسلحة تجرى، والسؤال يدلين على نسبة ثمن متدفق من وحدة بانباء باتجاه لبنان، بل مجموعة من يتابع دعم صغيرة، على حد تعبير».

مضافاً الى ذلك، تطرقت «هارتس» الى وثيقة اخرى تتعلق برئيس الوزراء الاسرائيلي

## الاصلاح التي يسير بها الأردن نحو تغييرات مهمة واستمعنا من سيادة الرئيس الأسد إلى تقييمه حول هذه الخطوات في سورية».

وقال المصري إن «الأمن مستقر إلى حد كبير بين الأردن وسورية وعلى المناطق الحدودية وهناك وعى كامل بأنه يجب أن تبقى العيون منفتحة حتى نرقام ما يدور حولنا من مؤامرات وهذه الأمور موضوع بحث بين الجانبين».

وكان الرئيس السوري تسلّم رسالة من العامل الأردني عبد الله الثاني تتعلق بمستجدات الأوضاع على الساحة العربية والعلاقات الأخوية التي تربط سورية والأردن.

وأكد الملك عبدالله، في الرسالة التي نقلها المصري حرص المملكة على أفضل العلاقات بين البلدين وكل ما يدور حولها من مؤامرات

وكان الرئيس السوري تسلّم رسالة من العامل الأردني عبد الله الثاني تتعلق بمستجدات الأوضاع على الساحة العربية والعلاقات الأخوية التي تربط سورية والأردن.

وأكد الملك عبدالله، في الرسالة التي نقلها المصري حرص المملكة على أفضل العلاقات بين البلدين وكل ما يدور حولها من مؤامرات

## مسؤول أمريكي سابق يتحدث عن انقسام داخل البيت الأبيض إزاء سورية

«سورية» ودعا إلى زيادة الضغوط الاقتصادية والسياسية على سورية باستخدام العقوبات، وأيضاً إلى دعم المؤيدين للديمقراطية هناك، وإن نظام الأسد ضعيف اقتصادياً، وأن سورية لا تمكك موارد طبيعية مثل التي عند بعض جيرانها»، وتطرق سنغ إلى الرغبة في الإصلاح الشامل، وتغيير كبير، وإلى «فقدان حليف مهم في الغرب هو فرنسا»، وأشار إلى تصريحات كان أدلى بها وزير الخارجية الفرنسية آنذاك جوييه، وقال إنها تعبر عن «تغيير كبير» في السياسة الفرنسية في المنطقة، على ضوء التدخل العسكري الفرنسي في ليبيا، وقال سنغ إن البيت الأبيض منقسم بين السير على الخط الفرنسي أو تحسين العلاقات مع سورية لخدمة الأهداف الإقليمية الأمريكية وإن الانقسام واضح في استثمار بيانات الإذاعة والشجب من البيت الأبيض.

وكان أوباما أدان، أمس الأول، بشدة أعمال العنف التي ارتكبتها قوات الأمن في سورية.

## الاصلاح التي يسير بها الأردن نحو تغييرات مهمة واستمعنا من سيادة الرئيس الأسد إلى تقييمه حول هذه الخطوات في سورية».

وقال المصري إن «الأمن مستقر إلى حد كبير بين الأردن وسورية وعلى المناطق الحدودية وهناك وعى كامل بأنه يجب أن تبقى العيون منفتحة حتى نرقام ما يدور حولنا من مؤامرات وهذه الأمور موضوع بحث بين الجانبين».

وكان الرئيس السوري تسلّم رسالة من العامل الأردني عبد الله الثاني تتعلق بمستجدات الأوضاع على الساحة العربية والعلاقات الأخوية التي تربط سورية والأردن.

وأكد الملك عبدالله، في الرسالة التي نقلها المصري حرص المملكة على أفضل العلاقات بين البلدين وكل ما يدور حولها من مؤامرات

## قال ان الشعب السوري لديه الثقة الكاملة به انتقادات لرئيس مجلس الشرق الاوسط في حزب المحافظين لدحه الاسد

انته لم يكن يعرف عن اية تظاهرات اثناء وجوده في سورية».

وقال ان الوفد لم يطلع اية معلومات أو تحذيرات من السفير البريطاني في دمشق قبل سفره، وأضاف قائلا ان «الكثير من الذين قابلتهم تحدثوا عن الرغبة بالتغيير وانهم يتوقعون من قدرة الرئيس الاسد على تحقيقها واشعر بخيبة الامل على الطريقة التي رد قال رئيس المجلس نيكولاس سوزم في مقابلة مع صحيفة «الوطن» المملوكة من قريب الرئيس الاسد، وكان الوفد قد قضى خمسة ايام في دمشق، وقالت صحيفة «التايمز» ان سوزم مدح الرئيس الاسد وانه سيقوم بتحقيق الاصلاح الاقتصادي وتوفير فرص العمل للجيل الجديد، مؤكداً على ثقة السوريين بالرئيس.

وقال سوزم في المقابلة ان «هناك تخيراً واضحاً في العالم العربي ويجب ان نقول ان الشعب السوري لديه ثقة كاملة بالرئيس الاسد»، وأكد وزير الظل السابق على ما قاله وزير الخارجية وويليام هيب الذي زار دمشق قبل شهر من زيارة الوفد الذي ضم نائب رئيس المجلس فيليب لي، ونديم زهاوي وروبيكا هاريس وساجد جاويد وشارلوت ليزلي».

وانتقد عدد من المسؤولين تصريحات سوزم حيث قالوا انها اعطت الرئيس الاسد الفرصة للقول ان نظامه يحظى بدعم دولي، لكن سوزم وصف هذه الاقوال بأنها لا قيمة لها، وأكد انشلا ان تصريحاته لم يقصد منها تقديم الشرعية للنظام، مشيراً إلى

## الاصلاح التي يسير بها الأردن نحو تغييرات مهمة واستمعنا من سيادة الرئيس الأسد إلى تقييمه حول هذه الخطوات في سورية».

انته لم يكن يعرف عن اية تظاهرات اثناء وجوده في سورية».

وقال ان الوفد لم يطلع اية معلومات أو تحذيرات من السفير البريطاني في دمشق قبل سفره، وأضاف قائلا ان «الكثير من الذين قابلتهم تحدثوا عن الرغبة بالتغيير وانهم يتوقعون من قدرة الرئيس الاسد على تحقيقها واشعر بخيبة الامل على الطريقة التي رد قال رئيس المجلس نيكولاس سوزم في مقابلة مع صحيفة «الوطن» المملوكة من قريب الرئيس الاسد، وكان الوفد قد قضى خمسة ايام في دمشق، وقالت صحيفة «التايمز» ان سوزم مدح الرئيس الاسد وانه سيقوم بتحقيق الاصلاح الاقتصادي وتوفير فرص العمل للجيل الجديد، مؤكداً على ثقة السوريين بالرئيس.

وقال سوزم في المقابلة ان «هناك تخيراً واضحاً في العالم العربي ويجب ان نقول ان الشعب السوري لديه ثقة كاملة بالرئيس الاسد»، وأكد وزير الظل السابق على ما قاله وزير الخارجية وويليام هيب الذي زار دمشق قبل شهر من زيارة الوفد الذي ضم نائب رئيس المجلس فيليب لي، ونديم زهاوي وروبيكا هاريس وساجد جاويد وشارلوت ليزلي».

وانتقد عدد من المسؤولين تصريحات سوزم حيث قالوا انها اعطت الرئيس الاسد الفرصة للقول ان نظامه يحظى بدعم دولي، لكن سوزم وصف هذه الاقوال بأنها لا قيمة لها، وأكد انشلا ان تصريحاته لم يقصد منها تقديم الشرعية للنظام، مشيراً إلى

## رئيس الوزراء ادلى بشهادته في قضية الكازينو وتبادل غير مسبوق للاتهامات على صعيد النخبة الاردن: جدل الفساد يحكم الاجواء.. علي ابو الراغب يهاجم شبيلات وتوجان الفيصل

متخصصة بايقاف الحالات للخارج. وتسرب مسؤول بارز له القدس العربي» الإنباء عن حادثة استيلاء وغضب من آثارة هذه القضية التي أصبحت مثالا للاهتمام المواقع التلفزيونية حيث ستضع المسألة للتحقيق الشامل وانهتته بتحديد المسؤولين عن الخطا في هذا الملف.

وفي سياق جدل الفساد والفوضى التي يخلفها في البلاد دلت رئيس الوزراء الاسبق المهندس علي ابو الراغب الانتظار اسبوعاً الاول بحديث تلفزيوني صريح جدا وغير مسبق تحدث فيه عن اتهامات الفساد الجرافية التي أصبحت موسمية منتقدا بشدة، كما قال سابقا له القدس العربي، سماح السلطات المختصة بهذه الحملات الاتهامية التي لا تقف عند حدود تشويه بعض الأشخاص، ولكنها تشوه مسيرة الوطن وتوجي بان كل شيء فاسد، كما ترى المعارضة توجان الفيصل التي رد عليها ابو الراغب عبر حلقة خاصة مثيرة سجلت معه لحظة رؤيا الحلية التي سبق لها ان انتقدت الامير حسن بن طلال.

ابو الراغب هاجم ايضا تلفزيون الباززل لبيت شبيلات ووصفه بأنه يسعى لزرع الانغام تحت مؤسسة الوطن نفسه وليس فقط تحت مؤسسة العرش مستائلا عن الاسباب التي دفعت شبيلات كلما حصلت اضطرابات في

عمراف امس الاول ولاول مرة رئيس الوزراء حذرها معروض البيت للدلاء بشهادته في قضية جواه حذرها شخصيا للتحقيق تتعلق بمشروع الكازينو الشهير الذي لم ينجز وكلف الخزينة ملايين الدولارات.

وحسب مدير هيئة مكافحة الفساد الجنرال سميج بينو فقد اجاب البخيت على جميع تساؤلات فريق التحقيق بوضوح وتقدم بالمعلومات التي يخص بخصوص هذا المشروع الذي يخضع للتحقيق به ايضا وزيران سابقان من حكومة البخيت الاولى.

وتردد في الوقت نفسه ان قضية مغادرة رجل الاعمال الاردني الشهير خالد شاهين للعلاج في الخارج وهو سجين في القضية التي عرفت باسم صفارة البترول ما زالت تتطور بسرعة ودخلت المربع الاول للقرار من حيث تحميل مسؤولين بارزين في الحكومة والسلطات الامنية مسؤولية عملية يشبهه بانها لم تكن قانونية دون التوقف من ذلك بعد.

وتقول تقارير محلية ان رئيس الوزراء البخيت الذي اتخذ قرار السماح بمعالجة شاهين في الخارج يتحدث عن تقديم معلومات مضللة له في سياق هذه الحادثة، فيما سبق لوزير الداخلية سعد السرور ان سمح بمغادرة الرجل للعلاج في الخارج بموجب قرار للجنة طبية



## «لوفيغارو»: قوات تشادية تساعد كتائب القذافي وسقوط «الزعيم» قد يتسبب في اضطرابات بتشاد

بسبب احتلاله شمال بلادهم لمدة طويلة والحرب التي كان يشنها ضدهم بين الحين والآخر وقصف العاصمة نجامينا،

من جهة أخرى، أوردت جريدة «الوحدة أنفو» الإلكترونية التشادية أن المواطنين التشاديين يتعرضون لاعتداءات في المناطق التي يسيطر عليها الثوار ويتهمونهم بتأييد نظام معمر القذافي، ويوجد 300 ألف تشادي في ليبيا، مميزة أن 20 ألف تشادي يحملون الجنسية الليبية وحوالي 2500 يعملون في الجيش، وفي الوقت نفسه، أشارت إلى الأوضاع المساوية للتشاديين الذين غادروا ليبيا عبر الصحراء نحو بلدكم.

وبغض النظر عن الانقسام الحاصل في تشاد حول دعم أو مناهضة القذافي، فالنقاش الدائر في هذا البلد الأفريقي وفق «تشاد أكتيبل»، في المقام الأول التخوف من أن يؤدي سقوط القذافي إلى عودة الصراع في تشاد بحكم أن الدكتاتور الليبي الذي يوفّر الدعم المالي والعسكري لإدريس دبي، وفي المقام الثاني، ارتفاع الخطاب السياسي الذي يطالب ليبيا بالتعويض عن المجازر التي ارتكبتها القوات الليبية في تشاد ابتداء من 1973.

ثوار ضد النظام الحاكم سنة 2008، وامتلك التشاديون فنون الحرب والقتال عبر مجموعات صغيرة علاوة على التموية في الصحاري، وتوظف الكوماندوهات التشادية هذا التنكيك من خلال التحرك عبر سيارات لا تتعدى ثلاثاً أو أربعة تحمل حوالي عشرين مقاتلاً لتفادي رصدهم من طرف طيران الحلف الأطلسي حيث يقومون بعيليات ويشكلون طلائع مقاتلة للهجوم على الثوار. ومن جهة أخرى، يحمل أعضاء هذه الكوماندوهات شعارات وعلامات الثوار لتفادي التعرض لضرب الجوى، وهي التقنية التي ساعدتهم رفقة عناصر من كتائب القذافي من الاقتراب من عدد من المدن ومباغنة الثوار.

وكشفت الموقع الإخباري الرقمي في شبكة الإنترنت «تشاد أكتيبل» أن تشاد تتابع بمواقف متعاضدة ما يجري في ليبيا، مبرزا نقلا عن مجلة جون أفريك دعم الرئيس التشادي إدريس دبي الذي يرفض الضربات الجوية التي يقوم بها الحلف الأطلسي ويعتبر من ضمن المؤيدين القائلين للدكتاتور معمر القذافي، ويبرز الموقع الرقمي وجود الكثير من التشاديين الذين يتمنون سقوط القذافي داخلية بين الحين والآخر وأخرا ما نفذ منشقون

## الجزائر تعتبر قضية تجسس مع فرنسا «مفتوحة ديبلوماسيا» رغم انتهائها قضائيا

وجاء في محضر الجلسة الذي نشرته الصحافة الجزائرية، أن القضية انكشفت في تموز/يوليو 2009 عندما اعترف أحد العسكريين لدى أجهزة الاستخبارات في بلاده قائلان أن ملحقا عسكريا فرنسيا كان في قنصلية عنابة قد جنده ووعده بتأشيرة دخول وإقامة في فرنسا، وكلف هذا الجندي مع شريكه بتصوير أماكن حساسة (الرئاسة ووزارات وثكنات ومفاعل نووي ومنشآت نفطية) وتقديم معلومات عن أحد الحراس الشخصيين للرئيس عبد العزيز بوتفليقة وعن روسي يعمل لحساب الجيش الجزائري، وحسب الصحافة، ضبطت مع المتهمين مراسلات رسمية منها صور رقمية لمنشآت إدارية وأمنية وصناعية وأخرى عسكرية.

ومن بين الصور والمراسلات وثائق تجسس على المفاعل النووي الجزائري

«جزائرية بحتة»، وقال وزير الخارجية الجزائري الذي كان يتحدث بمناسبة زيارة نظيره الكويبي بروني ودرينغاز «إنها قضية حساسة جدا وسيتم وضعها بين يدي من يخلو لهم القانون معالجتها».

وقد دانت محكمة الجنايات في عنابة (600 كلم شرق الجزائر) الجنديين بوشرة خميسي (41 عاما) ورضا هروال (29 عاما) والمهندس اللغوماني أوكما نصر الدين، بتهمة «الخيانة لخدمة دولة أجنبية» و«دعم مجموعة إرهابية».

وحكم على شقيقة رضا هروال بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ بتهمة «عدم الإبلاغ بالجريمة»، وكان الدعي طلب عقوبة الإعدام للمتهمين الثلاثة والسجن خمس سنوات مع النفاذ للمراة.

### توقيف شقيق الرئيس التونسي المخلوع

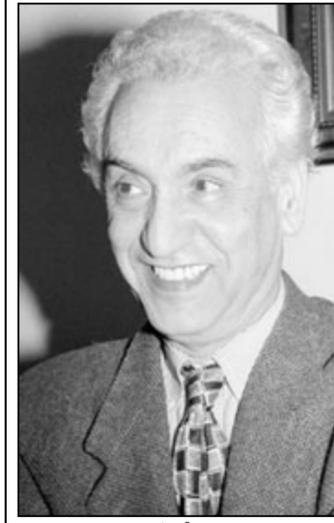
تونس - اف ب: تم الأحد في مدينة سوسة (140 كلم جنوب العاصمة) توقيف صلاح بن علي شقيق الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية التونسية.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الحكومية عن الوزارة أن صلاح بن علي «كان محل ثلاثة مناشير (مذكرات) تفتيش لفاضة الوحدات الأمنية، دون مزيد من التوضيح بشأن مضمون هذه المذكرات، ويحقق القضاء التونسي مع العديد من أفراد أسرة بن علي ووجهه لبل طرابلس في قضايا تربط أساسا بالفساد المالي واستغلال النفوذ».

كما تم توقيف عدد من مستشاري بن علي ووزرائه للتحقيق معهم بينهم بالخصوص عبد الوهاب عبد الله وعبد العزيز بن ضياء وعبد الله القلال وعلي السرايحي.

يذكر أن أحد النساء بن علي (الانصف) كان توفى في نيسان/أبريل 1996 في ظروف غامضة بعد أن حامت شكوك حول علاقته بعالم المخدرات وصدور حكم بالسجن ضده في فرنسا.

## أقدم معارض سياسي جزائري يدعو إلى التغيير السلمي وتجنب العنف



حسين آيت أحمد

حضر آيت أحمد مما وصفها بالنخب الزائفة ومن «مصادرة حق الشعب في الاختيار الحر عبر تزوير الانتخابات، ميرزا أن من بين نتائج العلق السياسي في الجزائر تحول حائط الخوف في أعماق المجتمع (الجزائري) إلى جدار اللل والاشتمزاز».

المعارضة في الجزائر، حسين آيت أحمد، الموجود في مفاه الاختياري في سويسرا، أن الثورات التي تجتاح المنطقة العربية وبالأخص التونسية والمصرية، أعطت دفعا قويا للتاريخ، داعيا إلى تغيير سلمي في الجزائر وتجنب دوما العنف.

وقال آيت أحمد، وهو أحد زعماء ثورة التحرير الجزائرية الكبرى (1954-1962) ومن أشد وأقدم المعارضين لنظام الحكم في الجزائر، في رسالة وجهها بمناسبة اغتيال أحد كوادره (علي السبلي في نيسان/أبريل 1987 بباريس) نشرت بالجزائر أمس الاثنين، إن الجزائر «ليست بمزحل عما يحدث في البلاد العربية من ثورات، والشعوب العربية ومنها الشعب الجزائري لا تزال تقايل من أجل الديمقراطية».

وأوضح أن «الانشغال العميق للجزائريين اليوم يكمن في تقديم أولوية إطلاق دينامية نقاش وطني تطرح فيه انشغالات المواطنين اليومية».

وقال آيت أحمد إن النقاش حتمية لا مفر منها تستدعيها معاناة ومخاوف الجزائريين بشرط «أن يضع المعارضين لنظام الحكم الثقة في أنفسهم، وبينهم، الأمر الذي يعزز إعادة بناء الروابط الاجتماعية والسياسية في البلاد معتبرا أن «المهمة شاقة وطويلة لكن، حتما الجزائريون سوف يجدون أنفسهم بعد ذلك أحرارا»، واعتبر أن الثورات التي يشهدها العالم العربي أعطت دفعا قويا للتاريخ داعيا إلى إحداث التغيير في الجزائر «سليما دون تكلفة غالية».

وقال «لقد كنت من المؤمنين بالحركة التي يعرفها العالم العربي، في وقت دفع الجزائريون فاتورة غالية في معركة الحرية والكرامة وتغيير النظام، محذرا من «الزلاقات مستمرا باسم عدوى الديمقراطية التي تؤدي إلى تصرف غير مسؤول تماما».

واعتبر أن «دوافع أولئك الذين يروجون لهذه الإدعاءات العارضة من الصحة للساس بسعمة الجزائر تملينا عليهم إرادتهم في دفع بلادنا إلى اختيار ودعم جهة ضد أخرى في الأزمة بين الإخوة التي تهب ليبيا الشقيقة»، في إشارة إلى وقف الجزائر على «مسافة واحدة» بين طرفي الصراع.

وشدد بلاني على أن «الجزائر ستواصل دون هوادة في الدعوة إلى جانب الاتحاد الإفريقي إلى الوقف الفوري لكل أعمال القتال وإلى الدول في حوار جامع بين الأطراف الليبية بغيّة

## الجزائر: نقف على مسافة واحدة بين القذافي والثوار

الجزائريون في أي: أكدت الجزائر أمس الاثنين وقوفها على مسافة واحدة من الصراع الدائر في ليبيا بين نظام العقيد معمر القذافي والمعارضة المسلحة.

وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية الجزائرية عمر بلاني في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية الحكومية في رده على ادعاءات بوجود مرتزقة جزائريين في ليبيا «إن هذه الإدعاءات الكاذبة تشكل تضليلا إعلاميا يرمي إلى ترويط السلطات الجزائرية في نشاطات مرتزقة يزعم أن جزائريين يقومون بها».

وترددت هذه الاسماء من جديد في معارك تدور على طول الطريق الساحلي السريع بين المعارضة المسلحة للزعيم الليبي معمر القذافي والقوات الموالية له، وشهدت مقبرة جسر الفرسان على موقع معركة دارت رحاها في أيار مايو 1942، وتقسيم صفوف القيوم المهنية إلى قسمين يفصل بينهما ممر تحف به أشجار النخيل ويطل على المكان صليب كبير.

ويقول محمد حنينش المشرف على المقبرة منذ 28 عاما بتكليف من هيئة الكومونلت لمقابر الحرب «قتل جميع هؤلاء الجنود حول طريق. إنه مكان جميل ولكنه حزين».

وساعد والده في جمع الجثث ودفنها، وقاتل آلاف الليبيين في الحرب ولكن لم يدفن أي منهم هنا. وقال حنينش «تعاون عدد كبير من الليبيين مع الفرنسيين وكانوا يسعون للتخلص من الحكم الفاشي لبلادنا»، وتكمن الأهمية الاستراتيجية لتلك المساحات الشاسعة من الأراضي

## آلاف الجثث ترقد في مقابر الحرب العالمية الثانية شاهدة على معارك الماضي في ليبيا



السيدة حنينش زوجة المشرف على المقبرة تساعد في الاعتناء بالآلاف القبور بطبرق

طبرق (ليبيا) - رويترز: مع تجدد دوي قذائف الدبابات والمدفعية في الصحراء الليبية فيما يدور القتال حول بلدات متناثرة فيها تذكر مقابر قتلى معارك الحرب العالمية الثانية بكفاح سابق ضد الفجر.

وترقد جثث 3651 جنديا معظمهم من بريطانيا وأستراليا ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا في مقبرة جسر الفرسان (ثابستبريدج) قرب عكرمة على بعد 25 كيلومترا غرب طبرق، وتوجد عدة مقابر مماثلة في المنطقة احداها لجنود ألمان.

وعانت طبرق ذاتها من الحصار الشهير الذي فرضته القوات الألمانية والإيطالية والذي بدأ في 11 نيسان/أبريل عام 1941 أي قبل 70 عاما. كما دارت معارك حول مدن مثل اجدابيا والبريقة وبنغازي بين قوات المحور بقيادة الجنرال اروين رومل الملقب بـ«غولب الصحراء» والقوات البريطانية وقوات الكومونلت.

الصحراوية في حاجة بحقول ليبيا لحماية قننة السوسيين وسقوط ليبيا في الجزيرة العربية من أي هجوم من جهة ليبيا التي كان يحتلها الإيطاليون.

وفي بداية المعارك تقدم رومل المعروف بسرعة الحركة والمباغنة سريعا في الصحراء بيقفقه الأفريقي ودبابات بانزر وطرد البريطانيون من بنغازي إلى مصر.

واستمر حصار طبرق 240 يوما ووصف راديو برلين القوات الاسترالية المدافعة عن المدينة والتي تحصنت في الإنفاق والخنادق «بجدران طبرق» وهي صفة كانت محل فخر لها.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر عام 1941 نجح الجنرال كلود أوكل في فك الحصار في نهاية المطاف ودارت معركة شرسة بالدبابات في الغرب في الاشهر التالية.

وكانت عكرمة نقطة انطلاق رئيسية أو «صندوقا» للامدادات حيث تقع نقطة التقاء عدة طرق صحراوية، وكما هو الحال في المعارك الدائرة هذه

الايام يعطل توفير امدادات من الوقود والذخيرة لمسافة تصل لمئات الاميال قضية حيوية.

وسقط طبرق في ايدي رومل في حزيران يونيو 1942 وتقدم صوب نداء له هو الجزائر البريطاني يبراند موتجومري الذي تولى قيادة الجيش الثامن، وهزم رومل في معركة العلمين في مصر في تشرين الثاني نوفمبر من نفس العام، واصدر هتلر امره لفيلق أفريقيا بالقتال حتى الموت ولكنه تقهقر في النهاية عبر الصحراء.

وكان مقر رومل في طبرق حصنا صغيرا يطل على الميناء ولا يزال موجودا اليوم ولكنه يعاني من الازهال والتآكل، ويبدو انه هو شخصيا لم يعجب بليبيا وكتب «مسالت انهار من الدماء في هذه المناطق البائسة التي لا يعيرها فقر العرب اهتماما في الاوقات العادية»، وقلق تيري برايتون ما كتبه في كتابه (سادة المعارك).

وتضم المقبرة نحو ألف جندي مجهول لا تحمل شواهد قبورهم أية

## سفارة فلسطين بتونس تؤكد حرصها على مساعدة الفلسطينيين القادمين من ليبيا

واوضحت السفارة أنه منذ بدء الأحداث على الساحة الليبية وفور بدء وصول بعض الفلسطينيين وهدمهم أربعة على متن إحدى البواخر التونسية القادمة من ميناء بنغازي إلى ميناء مفاقس جنوب تونس، فقد سارعت السفارة للتحرك لتأمين الإخوة الأربعة باستضافتهم في أحد الفنادق بعد رفضه الالتحاق بمخيمات اللجوء فقامت بتأمينهم خاصة وأن احدهم قد فقد جواز سفره، حيث لا زالت السفارة تتفق على المذكورين وتقوم بالاتصالات لتأمين عودتهم للوطن عبر طريق المقاتلة الغامضة التي لعبها لجنود مصر العربية بالتنسيق مع سفارات فلسطين بنلك الدول، ونفت السفارة أن تكون قد طلبت من الجانب التونسي إعادة الفلسطينيين القادمين من ليبيا.

## إيطاليا لا تحظى بدعم أوروبي بشأن تعاملها مع المهاجرين وباروسو يزور تونس لطلب المساعدة في مواجهة الهجرة



دفعة أخرى من المهاجرين وصلت إلى جزيرة لامبيدوزا الليلة قبل الماضية

وكالما: ذكر دبلوماسيون أن إيطاليا لم تتلق دعما يذكر من الاتحاد الأوروبي وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم في لوكسمبورغ بشأن قرارها بإصدار تصاريح إقامة مؤقتة لآلاف المهاجرين الذين وفدوا إليها من شمال إفريقيا بحثا عن فرص عمل.

وقال دبلوماسي طلب عدم الكشف عن هويته «كان هناك رد فعل إيجابي إن الخطة التي اتخذتها إيطاليا للعمل مع تونس»، غير أنه أضاف «لم يكن هناك دعم (بشأن مسألة التأشيرات)»، وأشار الدبلوماسي إلى أن النمسا كانت بين الدول الأشد انتقادا، حيث قالت إن الخطوة التي اتخذتها إيطاليا قد تعرض نظام منطقة شغنن الخالية من الحدود في أوروبا للخطر، ويصورة عامة كانت دول شمال أوروبا أشد معارضة من دول الجنوب، الأكثر تعرضا لتدفقات المهاجرين.

وأوضح الدبلوماسي أن إيطاليا لم تتراجع عن موقفها رغم ذلك، مبررة قرار التاشيرات المؤقتة بالقول إنه سيتمحها وقتا كافيا لإعداد عملية ترحيل منظمة إلى تونس.

وتلك من خلال زيارته لها اليوم الثلاثاء.

وأوضح بيا رنكلدي هانسن أن باروسو سيبحث «بالتأكيد» موضوع الهجرة خلال زيارته لتونس والتي

## نقابة أساتذة الثانوي في موريتانيا تدعو لإضراب شامل

وقال البيان «نظرا لتماذي الوزارة في الكابرة والتجاهل قررت النقابة من جديد، ومن بين أمور أخرى، الدخول في إضراب، أيام 8-9-10 أيار/مايو المقبل.

ودعت النقابة أعضاءها من الأساتذة إلى أن «يطلوا المثال الأعلى في رص الصف والنضال من أجل انتزاع حقوقهم المشروعة» والتي من أهمها ما تعهدت به السلطات سابقا تطبيق نظام سلاك التعليم الثانوي والمعهد بها منذ سنة 2008، ودفق علاوة التحجيز المتعهد بها من رئيس الدولة منذ الفترة الانتقالية وبعلاوة الانزواجية المتعهد بها منذ الفترة الانتقالية وعلاوة تعدد الاختصاصات المتعهد بها من رئيس الدولة منذ الفترة الانتقالية وصرف علاوة الطيارين وتوزيع القطع الأرضية على الأساتذة».

وكانت النقابة قد دفعت أمس الإثنين إضرابا تحديريا لساعات واعتلت أن «نسبة نجاحه في عموم التراب الوطني تجاوزت 80 بالمئة»، وأكدت النقابة في بيان وزعته على هامش مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر أمس الاثنين أنها اتخذت قرار الإضراب «بعد الصبر الطويل» وعدم استجابة الحكومة لمطالب الأساتذة.



نوار يسبحون جثة من قالوا انه احد ضحايا قصف النيتو قرب اجاديبا امس الاثنين

## فرايتني يرفض مشاركة عائلة القذافي بالمستقبل السياسي في ليبيا

باريس- يو بي آي: رفض وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني أي مشاركة لأبناء العقيد معمر القذافي في المستقبل السياسي لليبيا، كما عارض أي محاولة لتقسيم ليبيا بين الشرق والغرب. وقال فراتيني في مقابلة مع قناة «أوروبا 1» الفرنسية إنه لا يمكن للجمهور الدولي أن يعطي انطباعاً بأنه يريد استمرار الوضع القائم في ليبيا، مشيراً إلى أن قناتي المستقبل هو «دعامة استراتيجيتنا».

وشدد على أنه يعارض «تقسيم ليبيا، بين الشرق والغرب، ومشاركة عائلة القذافي، في المستقبل السياسي» بالبلاد. وأوضح أن التدخل العسكري البري في ليبيا «غير ممكن» غير أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1973 يسمح بتزويد الثوار بالسلاح.

يشار إلى أن زعماء دول أفريقية برئاسة رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما قدموا اقتراحاً لوقف إطلاق النار في ليبيا، وافق عليه العقيد القذافي غير أن المعارضة صممة على تحديه.

ومن المقرر أن يلتقي فراتيني اليوم الثلاثاء ورئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل في روما ثم تتوجه إلى الدوحة للمشاركة في اجتماع مجموعة الاتصال حول ليبيا الأربعاء.

## بريطانيا تقول إنها ستواصل العمل العسكري في ليبيا لحماية المدنيين

لندن- رويترز: قالت بريطانيا امس الاثنين إن أي وقف لإطلاق النار في ليبيا يجب أن يكون حقيقياً وإنها ستواصل العمل العسكري كما هو مطلوب لحماية المدنيين.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء ديفيد كاميرون رداً على تصريحات رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما رئيس بعثة السلام التي أوقدها الاتحاد الإفريقي إلى ليبيا بأن الزعيم الليبي معمر القذافي وافق على خطة «حارطة طريق» للسلام «ستواصل القيام بالعمل العسكري كما هو مطلوب لحماية المدنيين».

وأضاف المتحدث «أي اتفاق لوقف إطلاق النار يجب أن يكون وقفاً حقيقياً لإطلاق النار. لا يمكن للحكم على هذا إلا من خلال أفعال القذافي لا أقواله أو أقوال أي أحد آخر».

## الثوار يلتقون البعثة الافريقية ويعلنون: لا هدنة قبل انسحاب قوات القذافي

الاطلسي تقوم على «كيفية التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة»، مؤكداً بأنه منذ بداية الأحداث في ليبيا في منتصف شباط/فبراير «لم يتم الالتزام بكثير من اعلانات وقف إطلاق النار» من جانب معمر القذافي، وأكد ان «قوات المسؤول التي حذكبير»، مشدداً على أهمية «تحديد أليات لمراقبة وقف إطلاق النار والتأكد منه»، ولفت راسموسن إلى ان الاجتماع الثاني الذي تعقده مجموعة الاتصال حول ليبيا في الدوحة سيبحث «التوصل إلى حل دائم، مكرراً ان «الامة في ليبيا لا يمكن فقط أن تحل عسكرياً» من جهتهم أعلن الثوار الليبيون امس الاثنين ان اي وقف لإطلاق النار يجب ان يسبقه انسحاب القوات الحكومية من ليبيا الشمالية واطلاق حرية التعبير، وذلك قبيل وصول البعثة الافريقية إلى بنغازي.

وقال المتحدث باسم المجلس الوطني الذي يمثل الثوار شمس الدين عبد المولى انه يجب ان يسمح للناس بالذهاب إلى الشوارع والتعبير عن رأيهم ويجب ان يعود الجنود إلى مكاتهم»، وأضاف «أنا أشعر الناس بأنهم حارر في الخروج وفي الذهاب للتظاهر في طرابلس، عندها اعتقد ان ليبيا ستتحدر بأسرها في وقت قصير جداً»، وطالب المتحدث أيضاً بالفراج عن مئات الأشخاص الذين اعتيروا موقوفين منذ الثورة الشعبية ضد نظام القذافي لكتم معتقلون لدى القوات التابعة له.

وأوضح ان وفد الوساطة الافريقية الذي اجتمع الأحد مع

## الثوار يلتقون البعثة الافريقية ويعلنون: لا هدنة قبل انسحاب قوات القذافي

يبتذل الثوار الليبيون وافق عليها القذافي وتشتمل خصوصا على وقف لإطلاق النار بين الأطراف الليبية في موازاة وقف الحلف الأطلسي لضرباته الجوية.

وقالت او انا لو نفيسكو المتحدة باسم الحلف في بيان «احطنا علما بتقارير عن اقتراح من الاتحاد الافريقي لوقف إطلاق النار. كان الحلف على اتصال دائم منذ بداية الأزمة للاتحاد الافريقي وغيره من المنظمات الإقليمية والدولية»، وأضافت «وكان نوضح دائما إنه ليس هناك حل عسكري خالص لهذه الأزمة، ونحن نرحب بكل المساهمات في الجهود العالمية الكبيرة الرامية إلى وقف العنف ضد الشعب الليبي».

أما الأمين العام للحلف اندرس فوغ راسموسن فأعلن بدوره امس ان «أي وقف لإطلاق النار يتم التوصل اليه في ليبيا، مثل الذي اقترحه الاتحاد الافريقي، يجب ان يكون «ذا مصداقية ويمكن التثبت منه»، وقال راسموسن ان وقفا محتملا لإطلاق النار يجب ان يكون «ذا مصداقية ويمكن التثبت منه»، وأوضح في مؤتمر صحفي، انه لن يكون وقف إطلاق النار مقبولاً يجب ان يلبس ثلاثة شروط، اولاً ان يكون ذا مصداقية ويشمل حماية فاعلة للسكان المدنيين، وثانياً ان يكون قابلاً للتثبت والأشرف في شكل فاعل، واخيراً ان يسهل عملية سياسية تهدف إلى تنفيذ الاتفاقيات السياسية الضرورية ولتلبية الرغبات المشروعة للشعب الليبي».

وأضاف ان «المبادئ الاساسية» التي تحكم سلوك الحلف

## الثوار يلتقون البعثة الافريقية ويعلنون: لا هدنة قبل انسحاب قوات القذافي

يبتذل الثوار الليبيون وافق عليها القذافي وتشتمل خصوصا على وقف لإطلاق النار بين الأطراف الليبية في موازاة وقف الحلف الأطلسي لضرباته الجوية.

وقالت او انا لو نفيسكو المتحدة باسم الحلف في بيان «احطنا علما بتقارير عن اقتراح من الاتحاد الافريقي لوقف إطلاق النار. كان الحلف على اتصال دائم منذ بداية الأزمة للاتحاد الافريقي وغيره من المنظمات الإقليمية والدولية»، وأضافت «وكان نوضح دائما إنه ليس هناك حل عسكري خالص لهذه الأزمة، ونحن نرحب بكل المساهمات في الجهود العالمية الكبيرة الرامية إلى وقف العنف ضد الشعب الليبي».

أما الأمين العام للحلف اندرس فوغ راسموسن فأعلن بدوره امس ان «أي وقف لإطلاق النار يتم التوصل اليه في ليبيا، مثل الذي اقترحه الاتحاد الافريقي، يجب ان يكون «ذا مصداقية ويمكن التثبت منه»، وقال راسموسن ان وقفا محتملا لإطلاق النار يجب ان يكون «ذا مصداقية ويمكن التثبت منه»، وأوضح في مؤتمر صحفي، انه لن يكون وقف إطلاق النار مقبولاً يجب ان يلبس ثلاثة شروط، اولاً ان يكون ذا مصداقية ويشمل حماية فاعلة للسكان المدنيين، وثانياً ان يكون قابلاً للتثبت والأشرف في شكل فاعل، واخيراً ان يسهل عملية سياسية تهدف إلى تنفيذ الاتفاقيات السياسية الضرورية ولتلبية الرغبات المشروعة للشعب الليبي».

وأضاف ان «المبادئ الاساسية» التي تحكم سلوك الحلف

## الثوار يلتقون البعثة الافريقية ويعلنون: لا هدنة قبل انسحاب قوات القذافي

يبتذل الثوار الليبيون وافق عليها القذافي وتشتمل خصوصا على وقف لإطلاق النار بين الأطراف الليبية في موازاة وقف الحلف الأطلسي لضرباته الجوية.

وقالت او انا لو نفيسكو المتحدة باسم الحلف في بيان «احطنا علما بتقارير عن اقتراح من الاتحاد الافريقي لوقف إطلاق النار. كان الحلف على اتصال دائم منذ بداية الأزمة للاتحاد الافريقي وغيره من المنظمات الإقليمية والدولية»، وأضافت «وكان نوضح دائما إنه ليس هناك حل عسكري خالص لهذه الأزمة، ونحن نرحب بكل المساهمات في الجهود العالمية الكبيرة الرامية إلى وقف العنف ضد الشعب الليبي».

أما الأمين العام للحلف اندرس فوغ راسموسن فأعلن بدوره امس ان «أي وقف لإطلاق النار يتم التوصل اليه في ليبيا، مثل الذي اقترحه الاتحاد الافريقي، يجب ان يكون «ذا مصداقية ويمكن التثبت منه»، وقال راسموسن ان وقفا محتملا لإطلاق النار يجب ان يكون «ذا مصداقية ويمكن التثبت منه»، وأوضح في مؤتمر صحفي، انه لن يكون وقف إطلاق النار مقبولاً يجب ان يلبس ثلاثة شروط، اولاً ان يكون ذا مصداقية ويشمل حماية فاعلة للسكان المدنيين، وثانياً ان يكون قابلاً للتثبت والأشرف في شكل فاعل، واخيراً ان يسهل عملية سياسية تهدف إلى تنفيذ الاتفاقيات السياسية الضرورية ولتلبية الرغبات المشروعة للشعب الليبي».

وأضاف ان «المبادئ الاساسية» التي تحكم سلوك الحلف

## بشير يحذر من سوء تقدير قدرة القذافي على البقاء في السلطة

واشنطن- اف ب: حذر رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير الاحد بان معمر القذافي يعرف كيف يتسكك بالسلطة، ناقصاً فكرة ان يكون الزعيم الليبي «يهدى».

وقال بلير خلال برنامج على شبكة سي ان ان «من الواضح ان هذه ليست الحالة مصيفاً» مبهماً قال الناس عن انه يهدى «والى ما هنالك، فقد تشبثت بالسلطة منذ اربعين عاماً».

ويشير الانبلايس الدولي بقيادة واشنطن وباريس لندن وجمهورية ليبيا في 19 آذار/مارس بعد هجوم في القوسه الاخضر من الامم المتحدة لحماية المدنيين في النزاع الجاري بين الثوار وقوات القذافي.

وقال بلير ان النزاع «لا يمكن ان ينتهي الا بعملية تغيير يتم الاتفاق عليها في ليبيا» مؤكداً ان «الوضع القائم ليس خياراً».

وأضاف «اعتقد ان قمة على الارجح اصواتاً حول (القذافي) تقول ان (المخرج المنطقي الوحيد من الوضع هو من خلال آلية تغيير متفق عليها)».

ويشير هو الموعد الخاص للجنة الرباعية حول الشرق الأوسط التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي.

ورأى ان الثورات والاضطرابات التي يشهدها العالم العربي تعقد عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وكانت اسرائيل على سبيل المثال تقم علاقة مستقرة مع الرئيس المصري السابق حسني مبارك.

والصالح بلير «انهم يواجهون الآن وضعاً لا يمكن التكن به».

وأضاف «من جهة أخرى، اسرائيل ديموقراطية واعتقد انهم يرون ان الامر يمكن ان يكون ايجابياً ومفيداً على المدى البعيد».

وقال ان «المهم في عملية السلام الآن هو استعادة تصور لوجهة».

وحتم «من الاساسي ان ندرك ان السبيل الوحيد للسلام قديماً هو ان نقبل بالحاجة إلى التقدم في اتجاه دولة فلسطينية تحكم بشكل صحيح وتتم و تكون دولة قابلة للحياة. هذه افضل ضمانة لامن اسرائيل».

# مجموعة الاتصال حول ليبيا امام تحدي طرح حل واقعي



القذافي خلال استقباله البعثة الافريقية يوم الأحد في طرابلس

# تقارير غربية: المواجهة بين القذافي والناثو.. طرابلس لا تحسن التعامل مع الإعلام والغرب لم يلتفت لضعف جيش المعارضة

ويقدر عدد الليبيين الذين اجتازوا الحدود مع دول الجوار منذ بداية القتال بحوالي 100 الف، ومع ان مسؤولي الهجرة يقولون ان الحركة بين البلدين هي روتينية وعادية الا ان الاسبوع الماضي شهد هرباً لنساء واطفال وتونس، ومن خلال طرق خلفية في الصحراء الليبية.

ويلتحظ ان الليبيين من شرق ليبيا بدأوا بإنشاء مخيمات في الاسكندرية ومرسى مطروح، حيث يتلقى الاف العائلات التي وجدت في 500 عائلة مساكين مؤقتة في شقق للسباحة. وتقول «واشنطن بوست» ان العديد من اللاجئين قصفوا اوقاتهم بمتابعة التلفاز للبحث عن اخبار عن عائلاتهم.

ونقل عن مهندس كيمواي كان مع اللاجئين قوله ان الوضع النفسي والخوف من الدماء هدية من الشعب المصري، معظم اللاجئين هربوا يستطعون فعل شيء، وما ساعد حركة اللجوء واستقبال الهاربين خاصة في الجزء الشرقي هو الصلات القبلية وعدم الحاجة إلى تصاريح لدخول مصر، فمطلوب من القائلين ينتظرون القادمين عند تلطوعهم لاسقباقهم في مرسى مطروح، ولا يشكو اللاجئين من اية احتياجات، حيث يمنهم مضيغهم من انفاق المال، ويفورون الطعام والحراج للاطفال وحتى الترفيه لهم.

ويقول احد اللاجئين ان صاحب الصيدلة يرفض اخذ ثمن العلاج ويقول ان الدواء هدية من الشعب المصري، معظم اللاجئين هربوا خاصة في الجزء الشرقي نحو بنغازي قبل قرار الجيوش الجوي، ومع ان السكان قدموا للاجئين شققاً فارغة ومجاناً الا ان اصحابها طلبوا اخلاءها مع حلول الشهر القادم حيث يبدأ موسم السباحة.

وجاء مع تدفق اللاجئين الليبيين مع أكثر من 400 الف عامل مصري واجنبى على الحدود مع مصر ليضع عددا من الضغوط على كليهما خاصة انها تعيشان مرحلة انتقالية بعد الثورة، وتشير إلى ان اللاجئين في مصر ليسوا مشكلة لأن مطعون يعتنون بهم خلافاً للوضع في تونس فس يعود إلى ليبيا يرجع مرة أخرى بسبب عدم استقرار الأوضاع.

القذافي طالما ظلت قوة الناثو محدودة بالخوف من الاضرار بالمدنيين.

**ضعف طرابلس في التعامل مع الاعلام**

وفي تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» تحدث عن فوضى اتخاذ القرارات وما اسمنته الصحفية فقراً في عملية التعامل مع الصحافيين وحتى انها وان المدنيين يقتلون بسبب الناثو وطلعاته الجوية. وتلقت عن رجل اعلام قال انه عمل مع عائلة القذافي ووصفه للوضع بالفوضوي وانه من دون مؤسسات فلا يعرف من يتخذ القرار وذلك في تعليق على قرار طرد 26 صحافياً من ليبيا الاسبوع الماضي. وتقول الصحفية ان الدعوة الصحافية لليبييا ربما جاءت من سيف الاسلام الذي يحاول اظهار الوجه الاصلاحى للنظام فيما يشقياًه - خميس والمعصم بقيادة العمليات ضد المعارضة. وعندما تم اللقاء القبض على فريق الصحفية في شرق البلاد لعب سيف وطاقمه دوراً من اجل الافراج عنهم.

ومع سيف الاسلام، هناك الساعدي الذي قرر التصرف ومنح ايمان العبيدي فرصة لقول لضعفها عن الاعتصام ومقابلة مع سي ان ان. وقال مراسل الشبكة ان الساعدي طلب منه حذف ما قالته حول دعم المعارضة في مصرارة وشرق البلاد وهو ما قاله المراسل على الهواء.

ويقول المراسل روبرتسون ان الساعدي اعجب بجرأة العبيدي. وتقول الصحفية انه في الوقت الذي وعدت فيه الحكومة الليبية الصحافيين بالحرية في كتابة التقارير الا ان البعض حذروا من الدلائع بهم خاصة ممن اساهموا عملاء النظام في مصرارة الذين ينصون الشباب للصحافيين.

**لاجئون في مصر وتونس**

وتناولت صحيفة «واشنطن بوست» وضع اللاجئين الليبيين الذين فروا من الحرب الالهية إلى المناطق الحدودية مع مصر وتونس.

العملية قد تطول. اما كيفية رد القذافي وايبائه على القوة فهو قابل للتكهن، خاصة في مجال الحديث عن دور سيف الاسلام الذي يعمل من اجل خروج غير مهين لو الده وحكومة مؤقتة او انتقالية.

وتعلق انه ان كان هذا ما يقوم به الابن فان الخطة التركية تبدو جيدة. وترى ان الحكم على الخطة التركية صعب لان ما يجري داخل اوروقة واتمات العائلة غير معروف ولكن كل ما نعرفه هو ان الخيار العسكري لم يعد جذاباً، وان النظام على الرغم من العدد الكبير من الانشقاقات لا يتداعى.

وتختم قائلة ان القوة الجوية وان ادت لتأمين جزء من البلاد الا ان القذافي وللمرة الثانية في حياته لا يزال يقف على ارضه. قد يتغير هذا الوضع ولكن السؤال كم هي عدد الدول في الناثو التي تنق بان هذا يحدث، مما يعني ان النزاع يؤثر لنتيجة تعني بقاء القذافي وابناءه في المعادلة، وهي نتيجة فوضوية، وتخلو من الخصاص ولكن هذا هو الطريق الذي يسير نحوه النزاع، وما يجعل الخيار هذا واقعي هو التقارير عن وضع المقاتلين في اجاديبا التي نقل مراسل «انديبنديت» من هناك صورة عنها حيث قال ان عدد المقاتلين لم يكن يزيد عن المئات في وقت يصعب فيه التفرقة بين سيارات الجيش الليبي والمعارضة، وعلى الرغم من الضربات التي تعرض لها الجيش الا انه احتفظ بمعنوياته، فيما تنتشر داخل المقاتلين الكثير من الشائعات.

ويقتصر المقاتلون للقيادة السياسية والعسكرية ويمانون من فقر في التظيم والتسلح، ويقول التقرير ان المقاتلين يشتكون من قلة الغذاء الجوى ومن الناثو ولكن ضربات الناثو هي التي تمنع قوات القذافي من التقدم نحو بنغازي مع ان القذافي يحتاج إلى جيش كبير من اجل الدفاع داخل النزال في شمال برقة.

وفي هذا الاتجاه نقلت «يوس انجليس تايمز» عن المحلل انطوني غوردسمان ان قوات القذافي متماسكة اكثر مما اعتقدت الدول التي تقود الحرب - امريكا وفرنسا وبريطانيا ودول الناثو.

وقال المحلل الدفاعي في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن ان نهاية الصراع هي حرب استنزاف سياسية تقو بها قوات

وقالت ان قوات القذافي تكيفت سريعا مع الوضع الذي هن دفعاها في الرمال بسبب الضربات الجوية الاولى، وتعلم الجيش على اخفاء معداته الثقيلة وحولها إلى قوات سريعة الحركة، فقد اصحبت القوات الموالية للقذافي تعتمد على الخفية العميقة - الكبيكات - والتي لا يمكن التفرقة بينها وبين عربات المعارضة، وامام تكيف قوات القذافي فقد واصل مسلحو المعارضة عملية تنقلهم في عرباتهم الصغيرة الى الطريق السريع - طوله 100 كم- المحملة بشباب ليست لديهم اية فكرة عن الاسلحة التي يحملونها، وقالت انه في حالة قيام المعارضة باستخدام عربات ثقيلة تزودهم بها القوى الغربية فان التحالف يكون قد سلح الطرف الخطأ، وهناك مشكلة أخرى وهي ان الناثو قد يصل الى نقطة لا يجد فيها ما يقصفه من الجو.

وقد يرتكب اخطاء يجد من الصعوبة الاعتراف عنها كما حدث في هجوم الاسبوع الماضي، حيث قال الاميرال البريطاني راسيل هاردينغ، نائب قائد عمليات الناثو ان الحلف لم يتم ابلاغه على قدم به بالمقاتلين كانوا يخطون لعمليات قمععات ثقيلة، وان الضعف الذي قام به الناثو ويمد إلى الضعاف قدرة القذافي على تهديد مدينة بنغازي لكنه، الناثو، لم يستطع اجبارها على التسليم في طرابلس.

وتعلق قائلة ان ليبيا هي الدولة الوحيدة التي تحولت فيها الانتفاضة الى كفاك مسلح وهذا واحد من الاسباب التي جعلت النظام صامدا، فالنازق الذي وصل اليه الطرفان يقود إلى الاسوأ وهو تقسيم البلاد مما يجعل من المفاوضات حلا جذاباً، وهنا تشير إلى الخطة التركية التي تقدم بها طيب رجب اردوغان - رئيس الوزراء التركي والتي تطلب بوقف لإطلاق النار وفتح معابر للامانة الإنسانية.

وتقول الصحفية ان هذه الخطة قد تكون جذابة للمعارضة فمن خلال الاستعادة المدن المحاصرة، تعطي المقاتلين الفرصة للعودة والعمل من اجل تنظيم الانتفاضة وهذا هو السبب الذي يجعل القذافي واقفا وهناك امر ثالث غير الاغاة ووقف إطلاق النار وهو الاتفاق على عقد انتخابات حرة وهو خيار مشكل للمعارضة في بنغازي، لان

لندن - «القدس العربي»:

جاءت التحركات الدبلوماسية التي قام بها عدد من القادة الافارقة في محاولة لوقف إطلاق النار على خلفية الامم المتحدة حول اجاديبا التي يرى قادة الناثو ان وقوعها في يد القوات الموالية للقذافي تعني اهانة لهم، خاصة ان قوات المعارضة اصحبت تعتمد على الضربات الجوية لقطعات الجيش الليبي من اجل صد تقدم قوات النظام، وادى دخول قوات النظام مدينة اجاديبا التي تعتبر بوابة بنغازي معقل المعارضة إلى طرح عدد من الاستسلة حول قدرة المقاتلين وكوتهم قوة يمكن الاعتماد عليها، في الوقت الذي تتواصل فيه الانتقادات في الاعلام الغربي لاداء المقاتلين، والتركيك على قلة قدامهم ومسالمتهم في تقرير انتصاراتهم والاهم من ذلك غياب القيادة العامة والتنافس بين قادة اللجان العسكريين وكذلك عدم انضباط المقاتلين ورفضهم الاستسلام للقادة المدنيين.

وسلقت صحيفة «الغارديان» في افتتاحية لها تحت عنوان «المقاتلون في تراجع» قائلة ان أحداث نهاية الاسبوع الماضي في اجاديبا اظهرت حقيقة لم يكن الغرب قد التفت اليها وهي ان جيش المتطرفين ليس قوة قتالية.

وأضافت انه مع قيام المقاتلين بطرد المسؤولين المواليين للقذافي من بنغازي واحكام السيطرة عليها فانه عندما جاءت الحركة الحقيقية والمواجهة فكل ما كان لدى جيش المقاتلين هو التراجع، واكدت ان التقدم الذي احرزته المعارضة على الارض لم يتم تأمينه الا بدعم جوي من قوات الناثو.

وقالت ان المقاتلين يجب ان يتعلموا كيفية الاحتفاظ بالكتسبات بانفسهم بما يجري الا ان ليبيا هو مواجهة بين طائرات الناثو وقوات القذافي البرية. وأشارت إلى انه يجب عدم خداع انفسنا بان الوحدات الخاصة- اس ام اس - البريطانية قادرة على أحداث تغير في ميزان المعركة، واخترت ان تسليح المعارضة بأسلحة ثقيلة فكرة سيئة لان قواتها تفقر إلى القيادة وانضباط المقاتلين.

## توقع قيام جمال مبارك بتقليد الظواهري وإذاعة خطابات .. وكشف خطة الفتنة بين الشعب والجيش.. واستمرار المعارك بين السلفيين والمتصوفين مبارك يتوعد بمقاواة مهاجميه.. وتشبيه كلمته بخطابات بن لادن.. وحبس احمد نظيف ومهندس التوريت

القاهرة - «القدس العربي» - مع حنين كروم:

كان الخبر والموضوع الرئيسي في الصحف المصرية الصادرة أمس عن الخطاب الذي أذاعته قناة العربية الفضائية للرئيس السابق مبارك، والتساؤلات حول كيفية وضعه القانوني، لأن الإقامة الجبرية مفروضة عليه، وهل من حقه الإيداع بالأحد، أم لا، وقد أعلن المجلس العسكري أن الإقامة الجبرية لا تفرض عدم الإيداع بالأحد، وهو ما أكده عدد من القانونيين، وعارضة آخرون، وجاء رد الفعل على الخطاب سريعاً، بأن أرسل النائب العام باسندعاء مبارك ولسؤلها في الاتهامات المنسوبة إليه، كما أصدر قرارا بحبس رجل الأعمال إبراهيم كامل وثلاثة من مساعديه خمسة عشر يوما، على ذمة اتهامه بتدبير أعمال البلطجة في ميدان التحرير ضد الجيش للإيقاع بينه وبين الشعب. وكان إبراهيم قد نفي وقال له المصري اليوم: يوم الأحد ان هناك تشابها في الأسماء وأنه ليس المقصود، وان مكانه معروف ولم يسأله احد، لكن قوة من الشرطة العسكرية والمدنية، قامت بالقبض عليه والتحقيق معه، كما نشرت «المصري اليوم» أمس في تحقيق لزميلينا أحمد شلبي وداليا عثمان، تصريحا لاستناد جراحة تجميل في نفس الاسم نصح: «اتصل بالجريدة الدكتور إبراهيم كامل، استشاري جراحة التجميل بجامعة عين شمس وقال إنه فوجيء بتصريح رجل الأعمال إبراهيم كامل الذي يقول إنه ليس هو المقصود وأن هذا التشابه في الأسماء سببه له الكثير من المشاكل، موضعا أنه استشاري جراحة التجميل بطب عين شمس ولم يكن له أي نشاط سياسي».

وأصدر النائب العام قرارا بحبس رئيس الوزراء السابق أحمد نظيف خمسة عشر يوما على ذمة التحقيقات في قضية لوحات السيارات التي تريخ منها بالتعاون مع وزيرى الداخلية والمالية السابقين، وحبس أمين تنظيم الحزب الوطني الحاكم السابق ماجد الشربيني خمسة عشر يوما في قضية الاعتداء على المظاهرين بميدان التحرير، وورد اسم محافظ القليوبية المستشار عدلي حسين في البلاغات، ورئيس مجلس الشعب السابق خفيف الظل فتحي سرور، وبدء التحقيق مع صديقنا صفوت الشريف، ومنع كل من وزير الزراعة الأسبق يوسف والي ووزير البترول السابق سامحى فهمي من التصرف في أموالهما وممتلكاتهما، وكذلك منع الأمير الوليد بن طلال من التصرف في أراضي توشكى ومساحتها مائة ألف فدان لأن العمد الموقع معه غير قانوني، وكان كاريكاتير زميلنا في «الأخبار» محمد عمر عنوانه - تساقط اللصوص الكبار في قبضة العدالة - ولصان يقول أحدهما للأخر وهو في حالة رعب: ما تيجي ياعم نساقر بره قبل ما ينادوا ع الأسماء.

وأصدرت المحكمة العسكرية في الإسماعيلية، حكما بإعدام ثلاثة اغتصبا سيدة، ومحكمة جنايات الجيزة أصدرت حكماً بإعدام خفير اختطف ثلاث سيدات وقام بسرقتهم واغتصاب واحدة منهن، واستمرار التحقيقات في قضية مقتل مصمم الأزياء محمد داغر، وأشارت «الوعد» أمس في تحقيق لزميلنا ياسر إبراهيم إلى أن هناك جنحة مقيدة العام الماضي ضده بممارسة الشذوذ مع أحد الأشخاص أسفل كوبري عباس، وإلى بعض مما عندنا:

### مدير مكتب أمن السادات يشرح كيف تم تعيين مبارك نائبا له

وتبدأ تقريرنا اليوم بالرئيس السابق محمد حسني مبارك، وحالة الغليان التي يتسبب فيها، ويكاد أن يكون السبب في خلق حالة من الشك من الشعب نحو المجلس العسكري بسبب التأخر في محاكمته، وإحضاره من شرم الشيخ للتحقيق معه كأي مواطن، والبداية ستكون مع ضابط الشرطة السابق ومدير مكتب الأمن للرئيس الأسبق أنور السادات طه زكي، وهو الذي سلم الشرطة التسجيل للسادات عام 1971، والتي كانت مباحث أمن الدولة تقوم بها، واستند إليها السادات في اتهام وزراء ومسؤولين بأنهم يديرون انقلاباً ضدّه، فيما عرف وقتها بمؤامرة مراكز العد، وقد نشرت له مجلة «الإذاعة والتلفزيون» حديثاً أجراه معه زميلنا محمد العبد، قال فيه عن مبارك، قبل وبعد تعيينه نائبا للسادات: «لا تربطني بمبارك أي علاقة ولكنه كان يتبادل معي السلام عندما يتواجد مع الرئيس السادات فلم يكن يوجد احتكاك مباشر بيننا، وكان يريد التقرب مني لعرفته بعلاقتي بالسادات ومدي الصلة التي كنت أتمتع بها عنده، وكان معروفاً بيننا في ذلك الوقت أن حسني مبارك «صاحب شخصية ضعيفة» ويكفل أمانة لا أعرف الكواليس، ولكن قبل صدور القرار كان مبارك موجوداً في قصر الرئاسة وكان يتوقع أن يتم تعيينه محافظاً وليس نائبا للرئيس، وسألني مبارك قبل إصدار القرار عن المحافظة التي سيتولى إدارتها ويبدو أنه كان لديه معلومة أنه سيعين في منصب، وأعلى طموحه للمنصب كان محافظاً، بعدها دخل للرئيس وخرج نائبا له.

علاقة السادات بمبارك في ذلك الوقت كانت عادية ولا يمكن وصفها بالجيده وكان مبارك يحضر الزيارات الداخلية والخارجية مع الوفد المرافق للرئيس، لم يكن له دور مؤثر في ذلك.

وما يقال عن أن حسني مبارك كان قريبا من السادات غير صحيح، وكان هناك من وعدنا من حسني مبارك مثل العديد من القادات العسكرية في ذلك الوقت، وهو أفضل من تعيينه رئيسا خلفا للسادات بدءاً في تصفية حساباته معي، وتدخل مبارك في تحديد قيمة المعاش وكفاءة نهاية الخدمة وأعطاني أقل معاش وقدره أقل وسبعة أو ثمانية فقط وكفاءة أربعة آلاف وخمسة مائة جنيه فقط، بل إن رفض أن أحصل على سيارة موديل حديث مثل باقي زملائي وكان يكرهني جدا لأني أعرف تاريخه قبل أن يكون رئيسا للجمهورية، وسأل الإعلام ضللت الشعب المصري كثيرا عندما وصفته بأنه صاحب الضربة الجوية وبطل الحرب والسلام وهذا غير صحيح لأنه كان هناك العديد من القادة المشهورين بل بالكفاءة القتالية في ذلك الوقت، وكان محمدا أقل منهم لأن من خطط للحرب هم أنور السادات والمشير الجسسي واللواء محمد علي فهمي، والقرار الأخير كان للسادات الذي وقع على قرار الحرب وتحمل المسؤولية..»

### رفض السادات خطة لقتل

### الذفافي بواسطة دبلة مسمومة

المهم أن طه زكي ظهر على قناة دريم في برنامج الحقيقة، الذي يقدمه زميلنا وصديقنا وأمل الأبرشي، ليحدث عن التسجيلات التي كانت تتم أثناء عهد خالد نكر، ولكنه لم يتحدث عن تلك التي كانت تتم في عهد السادات، وأمدت إلى غرف نوم كثير من المسؤولين والمعارضين السياسيين له وقتها، لكن أعرب ما قاله طه لوالدته، أنه عندما أحسن أن السادات متضيق جدا من الرئيس الليبي معمر القذافي أراد أن يورعه منته نهاريا، فاقترح عليه أن يقتله لما سألته السادات عن الطريقة قال تشبه نَسْخَلُ إحدى المناهبات التي يكون موجودا فيها وأسلم أنا عليه وحك يدي في يده وأنا واضعا في أصبعي دبلة مسمومة بحيث تحجره جرحا بسيطا يكفي لتسرب السم ببطء إليه، ولكن السادات رفض، وأضاف طه زكي: شوف علسان تعرف أية إيد السادات كان إنسان.

### مشاهد ساخرة من الاحتفال بعيد الشرطة

ثم نعود إلى مبارك، حيث فاجأنا يوم السبت زميلنا به الجمهورية، علاء معتمد، الذي حضر احتفال الشرطة بعيدها قبل يومين من بدء ثورة 25 يناير. وقال عن المشهد الذي شاهد: «المشهد الأول: أكثر من ألف وثمانمائة لواء وعمد وقبيل وضباط من مختلف الرتب يجلسون في أماكنهم منذ الثامنة صباحا ينتابون برؤيهم



له رأي آخر، فهو يقدم رجلا ويؤخر عشرا ويتركه ببطء مهلك، ويثب في نفوس الناس قلقا مزمزبا، ويضع الثقة العامة فيما يجري كله، ولا يريد أن يصارح الناس بحقائق اللحظة المنتبسة، فيما يايو المشير طنطاوي التي كيف الصمت ويترك لرجال مجلسه العسكري منصات الكلام، هؤلاء يعملون الشعب المصري معاملة الأطفال، أن جزرات المجلس العسكري ينتظرون التماسيل، ويعلمون الفرج على يد عزرائيل، وحتى يخلصهم من ورطة ومازق محاكمة مبارك، وربما لا يصح لأحد، لا من جزرات المجلس العسكري، ولا من غيرهم، أن يجلس في انتظار عزرائيل، فهذه أقدار الله التي لا تعلمها، ولله وحده حق الحساب في الآخرة، بينما الشعوب لها حق القصاص في الدنيا..»

### الرئيس يتوعد منتقديه بمقاضاتهم

أما الرئيس السابق، فقد اتضح أنه كان يتابع كل ما ينشر عنه، ويدرسه جيدا، ثم فاجأ مجاهيه بما لم يكن في حساباتهم، إن أذاعت قناة العربية حديثا مسجلا، توعدهم بملاحقتهم قضائيا، ونفى كل ما ينشر عن ذمته المالية، وأبرز ما قاله هو:

«قررت بناء على ما تقدمت به من إقرار لذمتي المالية النهائي، والبيان الذي أصدرته مؤكدا فيه عدم امتلاكي لأي حسابات أو أرصدة خارج جمهورية مصر العربية، قانونيا أو واق على أن أتقدم بأي مكاتبات أو توقيعات تمكن النائب العام المصري بأي طلب من وزارة الخارجية المصرية الاتصال بكافة وزارات الخارجية في كل دول العالم لتؤكد لهم وفارقي أنا وزوجتي على الكشف عن أي أرصدة لنا بالخارج منذ اشتغالي بالعمل العام عسكريا وسياسيا، وحتى تاريخه وذلك حتى يتأكد الشعب المصري من أن رئيسه السابق يمتلك بالداخل فقط أرصدة وحسابات بأحد البنوك المصرية طبقا لما أفصحت عنه في إقرار الذمة المالية النهائي، وموافقتي على تقديم أي مكاتبات أو توقيعات تمكن النائب العام المصري من خلال وزارة الخارجية المصرية الاتصال بكافة وزارات الخارجية في كل دول العالم لإتخاذ الإجراءات وبناء عليه وبعد انتهاء الجاهات المعنية من هذا والتأكد من سلامته وصحته قانونيا أحفظه بكافة حقوق القانونيّة تجاه كل من تعدد المنى على ومن سمعني ومن سمعت أسرتي بالداخل والخارج.»

وأتد إذاعة الكلمة إلى رندو أفعال سريعة وغاضبة فلم يتعاطف احد معه، وأذاعت القنوات الفضائية الخاصة ندوات سريعة لتحليل الخطاب والرد عليه، وقال صديقنا السياسي جورج إسحق في قناة المنور أن الخطاب يشبه خطابات أسامة بن لادن، وليس مستبعدا أن تسعم خطابات أخرى لجمال مبارك تقليدا لخطابات أمين الظواهري.

### قناة العربية .. مهنية ام متواطئة مع مبارك؟

أما زميلنا وصديقنا بـ«الأهرام»، أحمد المسلماني ومقدم برنامج - الطبعة الأولى - في دريم، فقد أخذ يسخر من مبارك، وقال أنه لم يتكف بالأموال التي حصل عليها، وإنما يريد أن تدفع له أيضا من خلال التعويضات القضايا التي سرفعها عليها، وظهر الاستياء واضحا على جموع الشعب، لدرجة أن مناشيت جريدة «الجمهورية»، أمس كان، مبارك يدعى الجوع، اتجهت الاتهامات إلى قناة العربية، بأنها متواطئة مع مبارك، وكان الرد أنه عمل مهني، وأنها ملتبث إجراء حوار مع مبارك، عن طريق وسطاء، ولكنها تسلمت الشريط المسجلة عليه فيها مبالغة لأنها في الحقيقة، فإن توجيه الاتهامات للقتاة بالتواطؤ اعتقد أن فيها مبالغة لأنها كانت أثناء أحداث الثورة تتابعها بدقة، وتعرض مكتبها ومراسلوها إلى الاعتداء مع الجزيرة، والردة.

### تباطؤ المجلس العسكري

### في حسم كثير من الأمور

والى المعارك التي تتواصل بسبب ما يعتبره الكثيرون تباطؤ المجلس العسكري في حسم كثير من الأمور، وتحذيرات البعض من مؤامرات انصار النظام السابق لإحداث فريقي بين الشعب والجيش، وتحصيل الجيش بأعباء فوق طاقته، وهو ما ذكر منه يوم السبت زميلنا في «الجمهورية»، أحمد فؤاد بريكات بقوله: «يجب أن ننحصر بأن الجيش أدى ويؤدي واجبه كعهد عظيم، ملتقنا ويجب أيضا أن نحذر هذه الروح الجيوش، بنفس هذه الروح إيقار مصر وانكار الذات وتقديم الاستقراء والتهديئة لتعود الحياة الطبيعية إلى الأجزاء دون أن تتسامح في حقوق الوطن نحو اللصوص والطفاعة والزبانية.

ثورة مصر جاءت متأخرة كثيرا، ولكن قبل قوات الأوان، والسقوط إلى هاوية الإفلاس والصعاق، ولكن يبدو أن المطالبين بتحسين الأوضاع المالية، لا يعملون وأن صحاحتهم الآن يقابلها المعجز الكامل عن تحقيقها لقد تردى النظام الساسط إلى إهمال وإسراف وتبديد، وتعتمد حتى لحظاته الأخيرة على المسكنات والاستدانة من البنوك، والسقوط على أموال الغلبة من أصحاب المعاشات..»

### انتقاد طريقة إنهاء الشرطة

### اعتصام ميدان التحرير

وإذا توجهنا إلى جريدة «البرصة» اليومية المسكقة سنجد أن زميلنا في «الأهرام»، والحزب الاقتصادي مدوح الولي، يوجه انتقادا في صفحة - بنوك وتمويل - إلى الطريقة التي أنتهت بها الشرطة والشرطة العسكرية استمرام اعتصام البعض في ميدان التحرير يوم الجمعة بقوله: «مرة أخرى وقبل أن يتفشى أسبوع واحد على مهزلة مباراة الزمالك والفريق التونسي، نلخظ بإيادينا صورتنا أمام العالم، يسعم عن قتلى ومصائب في ميدان التحرير، ولكن هذه المرة بإيد رسمية أيا كان الفاعل، فلم يكن المظاهرون مهم أسلحة، ونحن ننمسل توصيل صورة للعالم عن استقرار الأوضاع الأمنية، حتى تلطمن الدول وترفع الطفر عن سفرو مواطنيها إلينا، وحتى يعود إدراج مصر على خريطة السياحة العالمية بفاعلية، لكن أن يسعم هؤلاء عن دماء في ميدان التحرير وأحراق سيارات به ورشك للسيارات، وأسلاك شائكة تمنع المرور وإغلاق للمتحف المصري، فهذا أمر صار.

ففي ظل اقتصاد ينزف محتاج لكل ساعة عمل، واحتجاج للوقت الضائع نتيجة

### تساؤل اللصوص الكبار في قبضة العدالة



إرباك حالة المرور في ميدان حيوي داخل العاصمة، وحتاج لطمانة المستعترين الحليين والأجانب حتى لا تضول فترة ترقيهم للأوضاع كثيرا، ومواثقتا لصاية بالعجز المزمع علينا لا نزيد إرهاقا بسيارات محترقة وتكسير مرافق عامة، ويبدو أننا لا نتعلم من الأخطاء السابقة حين تم ضرب المعتصمين بميدان التحرير، ومطاردتهم بالمشروع الجانبية والقبض على بعضهم، ثم الاعتذار حددا. وما نحن نكسر الخطأ، فعندما سيحدث لو انتظرت القيادات حتى الصباح، والاستعانة بقيادات اللجان الشعبية لإقناع هؤلاء بالمغادرة، حتى لو قاموا بنبض خيامهم في الحدائق الجانبية باليدان بما لا يعوق المرور، بل والمزاهم بتشكيل لجان دورية منهم للمعاونة في تنظيم المرور بالميدان..»

### نقمة على السلفيين

### رغم محاولات صلحهم مع الصوفيين

والى معارك إخواننا السلفيين، والتي لا تزال مستمرة، على الرغم من محاولات الصلح التي تتم بينهم وبين إخواننا المتصوفين، بسبب هدم الأضرحة، وإنكار السلفيين أنهم دعوا إليها، وأن من قاموا بها لا يمتنون إليهم، وهو ما لم يفتنغ به الأستاذان بجامعة الأزهر، ورئيسها السابق ورئيس لجنة الشؤون الدينية السابق بمجلس الشعب وهو من المتصوفين الدكتور أحمد عمر هاشم الذي نشرت له في «الأخبار» يوم الخميس حديثا أجراه معه زميلنا مخلص عبد الحسي، وجودت عيد، ومما قال فيه: «إن بيوت الله يجب أن يكون لها احترامها ومكانتها، وألا يتم الاعتداء عليها سواء كان بها أضرحة أو لم يكن، وأن الاعتداء عليها كما يحدث الآن من بعض التيارات هو عدوان صريح على الله، ومن يفعلون هذه الأفعال ظالون وآثمون ويجب محاربتهم لأنه يخالف الإسلام شكلا وموضوعا.

- الصلاة في مساجد بها قبور وأضرحة ليست حراما، ما دام المصلي يصلي له وليس للشخص المدفون بالطرفي من الأضرحة تكون على يمين المصلي أو على يساره أو خلفه، حتى لو كان الصريح أمامه فهو يفضل بينه وبين المصلي بحاجز خشبي، والدليل على ذلك أن جمهور الأمة بدء من العهد الأول حتى قيام الساعة، يصلون في المسجد النبوي، وبه قبر الرسول وأبو بكر وعمر بن الخطاب، ولكن الممرد شرعا هو بناء المساجد فوق القبور ويصلي الناس فيها.

### حرق الكنائس والأضرحة ليس من الإسلام

- كل ما يحدث من معاداة لأولياء الله الصالحين والمنادة بهدم الأضرحة، وحرق الكنائس ليراد من ورائه الدفاع عن الإسلام بل يراد من وراء ذلك إشعال الفتنة وإحداث عنف طائفي بين المسلمين والسلميين وبين الصالحين والسليمين وهؤلاء يعملون لصالح الثورة المضادة التي تهدف في المقام الأول إلى إجهاض ثورة شباب التحرير، التي تعزز بها وبنابركها: «نحن في حاجة إلى أن تجتمع القوى التي تمثل العلماء الحقيقيين لتكون مرجعيتهم حاكمة على الشارع المصري، لأنه أولا وأخرا علماء الأزهر هم سفينة النجاة، وحتى لا يستقني المواطنون معلوماتهم من القنوات الفضائية، لأن مشايخ الفضائيات مجتهدون ولا يجب الاعتماد عليهم في الأمور الكبيرة والعقد.

- أتا لم أتمم إلى الحزب الوطني ولم أكن منتميا إلى أي حزب ولن أكون منتميا لأي تيار سياسي لأن الطريقة الصوفية تعارض إنشاء أحزاب لأنها تهدف إلى التقرب من الله، وأريد أن أشير بأن قرار تعييني رئيسا للجنة الدينية بمجلس الشعب عنت أعرفه من التلفزيونين ولم يكن أحد يتصل بي لأخذ رأيي في ذلك وهكذا كانت كل المناصب التي تتم بتعيين من رأس النظام السابق.

### لانية لتسييس الحركة الصوفية

### وعدد الصوفيين 14 مليوناً

- تؤكد لكم انها دعوات فردية وأنه لا توجد نية لتسييس الحركات الصوفية، ففي اعتقادنا أن الأحزاب لا تقوم على أساس ديني، وهناك رفض قاطع من قيادات المجلس الأعلى للطرق الصوفية للدخول في تحكالت سياسية أو أحزاب وأن مشيخة الطرق الصوفية شانهيا شأن مشيخة الأزهر لا يمكن تسييسها لأنه في ظل هذه الفترة الحساسة التي نعانينا فيها من إحقان طائفي وتكتلات حزبية وركوب لوجة الثورة، لا يمكن أن نتحاو الطرق الصوفية لجهة دن الأخرى، ففهمنا يهدف في الأساس إلى التقرب من الله والدعوة إلى المنهج الرباني الذي وضعه الرسول صلى الله عليه وسلم.

- عدد الصوفيين في مصر أكثر من أربعة عشر مليون متصوف وعدد الطرق الصوفية يتجاوز أربعين طريقة، كل واحدة منها لها شيخها ومنهجها وأتباعها..»

### من هو الشيخ يعقوب الذي صار نجما؟

أي انها أكثر عددا وعدة من السلفيين، وبالتالي لم يكن من الواجب على الشيخ محمد حسين يعقوب أن يعتبر أنهم الذين حققوا الفوز في غزوة الصناديق، وهو ما أثار دهشة زميلنا في «الجمهورية» محمد بلح، فأخذ يسأل عن الشيخ يعقوب لأنه لا يسبق وأن سمع به، وأخبرنا يوم السبت الاتي، بعد السؤال والتحري الدقيق: «وتسائل الكثيرون وأنا متعجب، من هو هذا يعقوب..»

وتعجبت مرات حين رجعت هذه التصريحات الغربية للرجل لعلي أجد له عدرا، ولكني تيقنت انها لا يمكن أن تصدر إلا عن شيخ أو إمام زاد حنكوش في جمهورية أمبية، وتدل على أن الرجل قد حمل على كتفه عصا السلفيين ليركب موجة الثورة مثل «عبد مشحاق»، فرميا يحصل على ميزة أو جاد أو منصب في هوجة ما بعد الثورة، وانتبهوا لأن أمثاله كثيرون.

وما عليك إلا الاعتذار مرات ومرات لله سبحانه وتعالى ولشعب مصر الغليان، ولا تأخذ العزلة بالأثم، وهذانا وهذامك الله.. أن ما جاء في تصريحات الشيخ يعقوب ما هي إلا إشارة واضحة إلى عودة ظهور السلفيين ونزولهم إلى الشارع المصري بعد غزلة دامت «30 عاما» والتي كان قائدهم ومعلمهم «الزاور» قيد الحسب في تهمة التخطيط واغتيال الرئيس المؤمن المسلم «محمد أنور السادات» رحمه الله، ففراه اليوم وقد انتشرت للحى الطويلة والجلاليب القصيرة وبدأت الفتاوى ومفردات تكفير المجتمع وإباحة الدم تظهر من جديد على استحيا في الصحف وعلى الفضائيات والقابيس بلا، إلا أن الناس يبدون هذه المرة أكثر تحفرا وبشكل غير مسبق وكل يحمل سلاحه للرد على من يتهمهم في دينهم ويجاويل تكفيرهم، مما ينذر بخطر محقق يحيط بهذه الأمة من نيران هذه الفتنة، حفظنا الله وإياكم منها..»

أمين، أمين، يارب العالمين، وليلفظنا الله من شر دعوات إمام زاوية حنكوش، رغم أنني أعرف أنه لا توجد جمهورية في أمبية ولا زاوية بهذا الاسم العجيب، ولكن ما دام بلح قد قال حنكوش، تبقى حنكوش.







# رامي الاعتصامي: الولادة العسيرة لـ «ثوار» الفيسبوك...

أوشن طارق \*

■ في إطار ندوة صحافية كان نظمها جمال مبارك، الأمين العام المساعد للحزب الوطني الديمقراطي المصري وأمين السياسات فيه، على هامش أشغال مؤتمر الحزب لسنة 2009، رد ساخرًا مستهزئًا على سؤال لأحد الصحافيين حول إمكانية الحوار مع شباب الفيسبوك مثقلين في حركة 6 أبريل وقها.

في الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني/يناير 2011، خرج الآلاف من المصريين إلى شوارع الجمهورية احتجاجية لبدء ناشطين على الفيسبوك، بتشكيل أنهدس السلطة والداعين للتظاهر على السواء، وعلى مدار ما يقرب من الثلاثة أسابيع تحول «زعماء» ثورة بدأت افتراضية إلى محركين حقيقيين للشعار المصري، في مواجهة آليات السلطة القائمة، وهو ما انتهى إلى إسقاط كثير من الأضنام وفي مقدمتها رأس النظام وابنه جمال مبارك الوريث المنطوق وقها العرش مصر.

احتل واثل غنيم، أسماء محفوظ، نوارة نجم وآخرون مقدمة المشهد، في حين توارى فيه ديناصورات العهد القديم إلى الوراء في انتظار أن يزفوا إلى مزبلة التاريخ. ومع هذه الوجوه الجديدة ارتفع سهم الفيسبوك والتويتز عاليًا حتى ولى الحاضر الرسمي لما أطلق عليه «الربيع العربي»، وعلى الرغم من أن هذا الحكم المطلق يحتاج إلى نقاش عميق فلا بأس من تذكيرنا باعتباره شعارًا من شعارات المرحلة، فنجاح «الثورة»، في مصر أو تونس وما سيأتيها نتاج تراكمات نضال فعلي اخترع مع الزمن، وتجهيات له السبيل لقفز النصار أخيرا، أما عرف الدردشة الافتراضية على الفيسبوك وغيره فما هي إلا توابل وهبارات وجدها البعض مناسبة لوسم ما يقع برداء العصرية وتكنولوجيا المعلومات.

يتبنى هذا الشعراء أن يمكنهم البدء في عرض موضوع المناقشة بالتعلق بالصورة التي حاول الإعلام العربي والسينما المصرية أساسا ترويها عن شباب الفيسبوك قبل انطلاق شرارة «تسونامي» التغيير، التي يجب على أنظمة عربية عتيقة شاخت أعمدها بعد أن امتعت عن تغيير جلدنا عقودا طويلة، ومع أولى الثورات الجديدة على الفيسبوك بدأت في التهاوي وتقديم الثغرات الواضح تلو الآخر، ولما ناقشة الموضوع اخترنا نموذجًا شريطي، وأخذ الاعتصامي، الذي يعد ريمًا الشريط الوحيد الذي اتخذ من الفيسبوك محورًا رئيسيًا أحداثه، بما ينم عن تحالف المبدعين في هذه الرقعة الجغرافية المسماة «وطنًا عربيًا» عن مساهمة التحولات الفكرية والحياتية مجتمعاتهم.

اعتاد رامي، بطال الشريط، السير حتى أوقات متأخرة من الليل محبة أصداقته من أبناء الأوثان الذين لا شغل لهم غير تدخين الحشيش «الغربي» ومعاورة الخمر والدول في مغامرات جنسية عابرة، وطوال الشريط الموجهة تلك يكونون منشغلين مع حواسيبهم المحملة في إنشاء مجموعات خاصة على الفيسبوك، هكذا تتنوع العناوين من مجموعة «لا للحشيش» مرورًا بمجموعات (لا للنباتات) و«لا للريجيم» و«لا للرياضة» ثم مجموعة «لا تزوج الحشيش» عناوين تتنوع حسب درجة الهولوسة الناتجة عن أصناف المخدرات والمسكرات التي يتم استهلاكها بشراهة.

وفي إحدى تلك الجلسات، وبينما كان رامي وبقية الشبقة يشاهدون لقاءه كورنيا لانتخب مصر، حاول رامي جاهدا مساهمة لحن التشديد الوطني باستعمال آلة العيتار لديه لكنه يفشل كل مرة، هنا يقفز من دون سابق تفكير إنشاء صفحة على الفيسبوك يدعو من خلالها إلى تغيير التشديد الوطني لبتلامع وقدرات التعرف الهائلة لديه، لقد ولدت صفحة (منغير التشديد الوطني) في جلسة حشيش، استطاعت في ظرف قياسي تجميع أكثر من 200 ألف متعاطف مع الفكرة، وهو ما استثار باهتسام واحد من أشهر البرامج التلفزيونية المصرية (مصر النهارده). أصبحت الفرصة مواتية لرامي لتحقيق حلمه في الشهرة وسيله الوحيد لامتلاك قلب بارا أكثر ما لفتته لتفاته وعدم استجابته لتغييره في الأحلام لديها، لكن الفز كان يخشى له مسارا آخر، حيث صادف وجوده باستوديو البرنامج فقرة أخرى استضاف خلالها الذئع أحد النقاد الذين انتقده به الحوار مطالبًا بالاعتصام أمام الشركة حيث يعمل، ولأن رامي تافه فعلا ولا يملك أية رؤية تمكنه من مجاراة حوارها والدفاع عن فكره «الجنونية» في ضرورة تغيير التشديد الوطني، لم يقدر غير التحول إلى بيغاء بكرع كلام النقابي، خصوصا بعد اتصال رئيس الوزراء وإبراهيم ناجم ناهرا، ومطالبها بالجدية في التعامل مع مثل دعوات الشباب الفيسبوكي، أصبح التصعيد سيد الموقف فولد الاعتصام من رحم عرف الدردشة ليصبح مشروعًا حقيقيا على أرض الواقع.

لقد تحول «الصراع» من الفضاء الافتراضي إلى أمام

مقر رئاسة الوزراء، حيث تجمع عدد من المنتدبين للصفحة صباحا كأنهم القطيع يساق إلى حيث لا يدري ولا سبيل إلى يمع دا إليه وما ألت إليه دعوته، يصل رامي مسرعًا إلى مكان الاعتصام فيحمل عاليًا فوق الأعناق، البحث عن أنطال ولو من ورق أو من زحم فقرات الحاسوب أصبح مطلبًا شعبيًا في ظل العقم والهوانة الضاربتين في الطبقة السياسية المصرية، لقد ولد البطل رامي ونصب زعيمًا للثورة الفيسبوكية، دونما رغبة واعية منه، وبناء على الولادات الثلاث السابقة تطور الأحداث سراعا، خصوصا أن الطالب لم تكن بمستوى الوضوح بدءًا قبل أن تتشكل مع مرور الوقت وتتصاعد، لكن قبل

مقر رئاسة الوزراء، حيث تجمع عدد من المنتدبين للصفحة صباحا كأنهم القطيع يساق إلى حيث لا يدري ولا سبيل إلى يمع دا إليه وما ألت إليه دعوته، يصل رامي مسرعًا إلى مكان الاعتصام فيحمل عاليًا فوق الأعناق، البحث عن أنطال ولو من ورق أو من زحم فقرات الحاسوب أصبح مطلبًا شعبيًا في ظل العقم والهوانة الضاربتين في الطبقة السياسية المصرية، لقد ولد البطل رامي ونصب زعيمًا للثورة الفيسبوكية، دونما رغبة واعية منه، وبناء على الولادات الثلاث السابقة تطور الأحداث سراعا، خصوصا أن الطالب لم تكن بمستوى الوضوح بدءًا قبل أن تتشكل مع مرور الوقت وتتصاعد، لكن قبل

## الإعلام العربي وعواصف التغيير شعار الدورة العاشرة لمندى الإعلام العربي

ديبي - من جمال المجايدة:

أعلن نادي دبي للصحافة أن فعاليات الدورة العاشرة لمندى الإعلام العربي ستعقد هذا العام تحت شعار «الإعلام العربي وعواصف التغيير» لتعكس جوهر القضايا والموضوعات الرئيسية التي تناقشها الجلسات وورشات العمل؛ في ظل سعي المندى لتقديم صورة دقيقة وشاملة تمكس الواقع الإعلامي العربي وتواكب أبرز التطورات المرافقة.

وتعقد الدورة العاشرة يومي 17 و 18 من أيار/مايو المقبل في فندق جراند حياة. وفي هذا الإطار قالت مريم بن فهد؛ كتكتسب هذه الدورة أهمية خاصة كونها تعقد وسط تحولات وتغييرات متسارعة فرضت نفسها على برنامج المندى، وعصفت بالمشهد الإعلامي العربي لتعيد رسم ملامح عمل بعض المؤسسات والأفراد من ناحية الهيكلية وسياسات التحرير

وأكدت بن فهد أن المندى سيبحث في ثورات الإعلام الجديد وفي التطورات الأخيرة في شكل ومضمون الغضاء التلفزيوني العربي، كما سيبحث في قضايا أكثر تخصصًا ليجرد مساحة من النقاش حول التغيير في المؤشر الإعلامي العربي بعد التطورات الأخيرة والأشهر الناجمة عنها، وأحدث التغييرات التي محتوى وسائل الإعلام من حاجتي التوجه والأسلوب. كما تسلط هذه الدورة الضوء على صورة العرب في

وأكدت بن فهد أن المندى سيبحث في ثورات الإعلام الجديد وفي التطورات الأخيرة في شكل ومضمون الغضاء التلفزيوني العربي، كما سيبحث في قضايا أكثر تخصصًا ليجرد مساحة من النقاش حول التغيير في المؤشر الإعلامي العربي بعد التطورات الأخيرة والأشهر الناجمة عنها، وأحدث التغييرات التي محتوى وسائل الإعلام من حاجتي التوجه والأسلوب. كما تسلط هذه الدورة الضوء على صورة العرب في

تسلط هذه الدورة الضوء على صورة العرب في

## اختتمت فعاليات اسبوع الماضي مهرجان «ووماد أبوظبي»: تشكيلة واسعة من الموسيقى والعرف والغناء



من حفل لبعض المشاركين في مهرجان «ووماد أبوظبي» (القدس العربي)

### أبو ظبي - من فاطمة عطفة:

عشرات الآلاف شاهدوا واستمتعوا بمجموعة العروض الفنية من 12 دولة وعلى مدى 3 أيام في كل من أبو ظبي وأبوظبي، في مهرجان «ووماد» الذي اختتمت فعالياته يوم السبت الماضي وكانت هذه الدورة الثالثة للمهرجان التي نظمتها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، التي قدمت عروضاً رائعة متنوعة مختارة من الفنون العالمية، في منطقة الكورنيش حيث أقيم مسرحان بكل الرمال شمالي وجنوبي، وقد جهزت أرض المهرجان بكل مستلزمات ومقتنيات الجمهور الكبير الذي حضر هذه الأسبوعيات.

إضافة إلى تجهيزات المسارح التي قدم فيها عدد من الفنانين عروضهم التي جاءوا بها من باكستان ومصر والعراق والجزائر والإمارات، وعدد من الدول الأوروبية. وفي هذا المهرجان وعلى مدى ثلاثة أيام قدم الفنانون الصيروف والفروق الغنائية الرقيقة ثم تتسارع معها نغمات الموسيقى التقليدية المصاحبة من دون أن تنسى على صوت سين زاهور الذي بدأ بشديد الانفعال والتمازج مع الحالة الروحية التي يعبر عنها. ومن هذه الأجزاء الصوتية، انتقل الجمهور من جديد إلى عالم آخر من عوالم الموسيقى مع فرقة «الزفاف والجنائز» غوران بريغوفيتش، التي تميزت بإيقاع موسيقى غجري أرقص، بالإضافة إلى فرقة «سيد كارافان»، وقد جمعت هذه الفرق الموسيقية التقليدية المصاحبة من دون أن تنسى على صوت سين زاهور الذي بدأ بشديد الانفعال والتمازج مع الحالة الروحية التي يعبر عنها. ومن هذه الأجزاء الصوتية، انتقل الجمهور من جديد إلى عالم آخر من عوالم الموسيقى مع فرقة «الزفاف والجنائز» غوران بريغوفيتش، التي تميزت بإيقاع موسيقى غجري أرقص، بالإضافة إلى فرقة «سيد كارافان»، وقد جمعت هذه الفرق الموسيقية التقليدية المصاحبة من دون أن تنسى على صوت سين زاهور الذي بدأ بشديد الانفعال والتمازج مع الحالة الروحية التي يعبر عنها. ومن هذه الأجزاء الصوتية، انتقل الجمهور من جديد إلى عالم آخر من عوالم الموسيقى مع فرقة «الزفاف والجنائز» غوران بريغوفيتش، التي تميزت بإيقاع موسيقى غجري أرقص، بالإضافة إلى فرقة «سيد كارافان»، وقد جمعت هذه الفرق الموسيقية التقليدية المصاحبة من دون أن تنسى على صوت سين زاهور الذي بدأ بشديد الانفعال والتمازج مع الحالة الروحية التي يعبر عنها.

كما استمتع جمهور الكورنيش وهو مختلط من كل الجنسيات القيمة في أبو ظبي، بحفلة مشتركة جمعت المغنية الفرنسية الغربية الأصل زهرة هندي مع فرقة «الطنبورة» المصرية، وصعد الصوت العاطفي العميق للمغنية زهرة مع أصوات فرقة «الطنبورة» ليعكس بذلك تجربة موسيقية ممتعة جدا، وكان للموسيقى الصوفية التي تسمى بالروح إلى سماء الوجود والصفاء وامتعت جمهورها الذي انصت إلى المنشد الصوفي بالباكستاني سين زاهور وقد تضمنت فقرته عددا من الأغنيات الصوفية التي اشتهر بها، التي بدأت هادئة النبرات لتتعالى مع اندماج الفنان مع كلماته الوجدانية الرقيقة ثم تتسارع معها نغمات الموسيقى التقليدية المصاحبة من دون أن تنسى على صوت سين زاهور الذي بدأ بشديد الانفعال والتمازج مع الحالة الروحية التي يعبر عنها. ومن هذه الأجزاء الصوتية، انتقل الجمهور من جديد إلى عالم آخر من عوالم الموسيقى مع فرقة «الزفاف والجنائز» غوران بريغوفيتش، التي تميزت بإيقاع موسيقى غجري أرقص، بالإضافة إلى فرقة «سيد كارافان»، وقد جمعت هذه الفرق الموسيقية التقليدية المصاحبة من دون أن تنسى على صوت سين زاهور الذي بدأ بشديد الانفعال والتمازج مع الحالة الروحية التي يعبر عنها.

كما جاء الأداء الاستثنائي الجميل مع فرقة «ذا مانغنيان سيدكشن» بقيادة الفنان رويستن أبيل، التي نالت الإعجاب الكبير بالإنغام الساحرة التي قدمتها موسيقى الأوركسترا الوطنية الفرنسية.



سكتيان ونشيد راقص من الألحان الشعبية، إلى راغب في علم بلون أسود من دون رسومات يحرمها الشرع ونشيد على إيقاع الدوقف. وفي الوقت الذي التزمت فيه الدولة بضبط النفس وبحس ديمقراطي يجعل من الاستماع إلى الآراء المتناقضة شعرا له، انفجرت الأوضاع في المخيمات الثلاثة بين مكونات الشعب المتصارعة على قنات السلطة وأوهام التغيير، بعد أن اشعلت القوى الإسلامية الفتنة لتقع الضحية الوحيدة في صفوف الأمن المركزي الساهر على استقرار البلد ووحده، أصبحت السلطة القائمة إذن خارج دائرة الاتهام متخلصه من عبء قمع الشعب وترمييه، وأصبح الاتهام موجها إلى هذا الشعب الذي لا يحسن تدبير اختلافاته ولا ترتيب أولوياته، باعتبار أفرادها مجرد قطع لم يرق بعد إلى مستوى المواطنة الكفيلة وحدها بمنحه حق المشاركة في تدبير أمور الحكم.

إن استعراض أحداث الشريط، الذي لم يلق نجاحا تجاريا كبيرا رغم انتمائه للنوع الكوميدي الخفيف المظم ببعض التوابل الجنسية، يجعل إلى حقيقة كونه تنبأ فعليا بأحداث الخامس والعشرين من شهر يناير الماضي عكس كثير من الأفلام الجادة التي كانت تدعي فهمها وأوضح للشاعر المصري، فلامن خالد يوسف وقبله يوسف شاهين مثلا، كانت تؤكد على الدوام أن الثورة أو أي تحرك شعبي لن يخلق إلا من العشوائيات المهيبة بالدين.

على أن الثورة تلك ستكون مخزية تأتي على الأخضر واليابس تنفيضا لغل وحقد دفينين لدى تلك الطبقات على المستفيدين من الأوضاع الاقتصادية بمصر والانتعاش المتوغلين في السوق، لم يكن الأمر كما صورته هؤلاء حيث كان التحرك حاضريا في جوهره منطلقا من فئات متعلمة فرصت على التشكيلات السياسية وتنظيم الإخوان المسلمين وكثيرين آخرين، كان المخرج خالد يوسف واحدا منهم، الإضمام إليها وحتى محاولة الركب على حركتهم تحقيقا لأهداف خاصة لم تمنع من تحقيق الهدف الأساسي. كما أن ذلك الاستعراض يجعل إلى أن الشريط استطاع إلى حد ما التنبؤ أيضا بسبل من الإشاعات التي ستواجه أي تحرك من هذا النوع من قبيل التخوين وتقييد الأجنحة الخارجية (تدخل السفارة الأمريكية)، أو الاتهامات الرخيصة من نوعية ما حفل به المشهد المصري طوال أيام فضائل ميدان التحرير.

فتمام تلك الأيام اتهم كثير من أتباع النظام المصري الميدان بتحويله إلى بؤرة فساد تزوج داخله أصناف المخبرات وتنهك فيه الحرامات ويمارس فيه الجنس كالم على الملأ (الممثل طلعت زكريا). كما اتهم العنصون بتلقي الأموال ووجبات الكنتاكي (الممثل حسن يوسف) وبأنهم أساءوا إلى صورة البلد وأصابوا بعجلة الإنتاج بالشل (عفا شعيب)...

وعلى الرغم من احتياز الشريط التام إلى جانب السلطة من خلال تقديمها مستعملة إلى نبض الشارع ساعة إلى تحقيق مطالبه، فقد أظهر من حيث لا يدري، ربما، الشخصيات السياسية التي تدبر البلد بظهور كاريكاتوري فائد للمصداقية والنضج السياسي في تعامله مع تسارع الأحداث، وتلك حقيقة بدت واضحة خلال أيام الثورة المصرية حين لجأت السلطة إلى وسائل عفا عليها الزمن في مواجهة مد التغيير ولم تستطع في أية لحظة كانت من استشراف طبيعة الحركة الاحتجاجية التي كانت مختلفة عن سابقتها، داعية إلى تغيير كامل للنظام إلى ترقيعه وتجميل واجهته.

لكن القاضين على الشريط نحو أيضا منحى ما فتن النظام وحاول تحريسه في تعامله مع تصنيفات المجتمع المصري بين الفراقير والعشوائيات والإسلاميين. هكذا أقصى الفيلم من ذاكرته ملايين الأقباط وكذا الملايين الصامته من الشعب التي كانت فعلا صمام الأمان بالنسبة للمعتصمين في مواجهة كل تسويق أو استنماء للوقت ويؤثر على الزخم الشعبي الكني للاعتصام، ولعلها كانت واحدة من المفاجآت الكبرى لثورة الخامس والعشرين من يناير. كما أن تقديم رجال الأمن في هيئة اللائحة كان سقطة حقيقية فندها التعامل الحوشي للبوليس مع المحتجين وأيضا انسحابه الجبان من كامل التراب المصري مع الدفع بزوي السوابق إلى الواجهة لزرع الرعب والفتنة بين الناس، وهو ما تحقق له فعلا كإنجاز يتم تأتى على حساب انحسار هيبة رجل الأمن التي لا تزال داعياتها مخيبة ظلالها على أرض الكنانة إلى اليوم وربما لفترة قادمة تبدو أطول مما يمكن تصوره.

في الرغم من التحيز ومختلف ميادين مصر نادى

ثلاثة متنافرة ومتضادة: شباب الفيسبوك في اعتصام خضس نجوم وباشتراك مالي، اعتصام شعبي لأبناء المناطق العشوائية واعتصام ثالث لجماعة (واعصموا بحيل الله) الممثلة للتيار الإسلامي. هذا التناقض خلق نوعا من الوعية بين أطراف المجتمع حاولت الحكومة منطة في حفل راقص. لقد بدأت المسامات وتوعدت الطلاب ما بين توفير الحشيش والخمر والمغامرات العاطفية فكانت استجابة صامد الأمان الوحيد في سبيل تحقيق الهدف الملن: استقطاب يارا للانضمام إلى الاعتصام ومن خلاله إلى رامي الحب الوهوان وهو ما كان.

تحول مكان الاعتصام إلى نوع من الحج يستضيف فسيفساء من مكونات الشعب المصري في اعتصامات

الإعلام الدولي، وعلى قدرة وسائل الإعلام العربية على مواكبة الأحداث المتسارعة، كما ستبحث في ثقافة المصدر المفتوح وأمن المعلومات ودور الإعلام في خدمة قضايا الشباب، بالإضافة لمناقشة آخر التطورات الحاصلة في إعلام المنوعات..



## سودوكو

4	2				
3			6		
6		8			
		5		2	7
3	9	4	8	5	
7	5	3			
5	8	7			6
		7			4
			5		7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات الفارغة.

2	6	4	3	7	9	5	1	8
1	8	7	5	2	4	6	9	3
5	3	9	6	1	8	7	4	2
9	4	2	1	8	7	3	6	5
6	7	8	9	5	3	1	2	4
3	1	5	2	4	6	8	7	9
8	5	1	4	6	2	9	3	7
4	9	6	7	3	5	2	8	1
7	2	3	8	9	1	4	5	6

كان أهم المقرات جاءت في الأداء المسرحي الجميل من هندوراس، التي قدمت للجمهور البومها الموسيقي «غاريفونا سول»، كما تم أيضا تقديم العرض النهائي للقيام من خلال التعاون بين الطلاب والفنانين ومخرجي الأفلام والموسيقيين والصورين.

الحمل:	الحبيب يلح عليك لتمضية الاجازة في رحلة الى مكان بعيد. عليك ان تبوح بما يقلقك وربما تمكن الأصدقاء من مساعدتك.
الثور:	تواجه المشاكل بهدوء وثقة بالرغم من صعوبتها أحيانا. لتلقي شخص من مميز وتذكر أن هناك الكثير من النقاط المشتركة معه.
الجوزاء:	تشعر أن شيئاً ما ينقصك إلا أنك لا تدري ماهو. تجنب الانفعال اليوم وتحل بالصبر قدر الامكان.
السرطان:	لقاء عاطفي يعيد اليك الأمل ويساعدك في اتخاذ قرارك. تجنب العناد والطمع فهذا قد يؤثر في مستوى أعمالك.
الاسد:	تبدأ في التخطيط لمشروعك المقبل بعد نجاح مشروعك الحالي. تتعامل مع الأمور بجدية كيلا تخسر ما حققتة حتى الآن.
العذراء:	الراحة ضرورية للغاية لكن احذر من تحولها إلى تكاسل. تحاول اقناع الشريك بوجهة نظرك بعد أن درستها من جوانبها كافة.
الميزان:	تقربك من الرؤساء قد يدفع بعض الزملاء إلى الشعور بالغيرة. حذسك

تتغير صداقات عديدة ومفيدة من خلال سفرك المتعددة. هناك من يحاول افتعال المشاكل بينك وبين الحبيب فضع حدا له.



## يعتبران اللون البدوي وجد لصوته تحديداً ربيع مهدي: هناك ركود في الحفلات بسبب الاحداث في العالم العربي

بيروت - القدس العربي

من زهرة مرعي:

أحبه الناس باللون اللبناني، وإنما الفنان ربيع مهدي يصغر ويؤكد على أن اللون البدوي وجد لصوته تحديداً. «يبي» هو أول سبي دي غنائي يصدر بإسمه تضمن مجموعة متنوعة من الإختيارات، وإما ربيع مهدي يقول بأن طريقة إلى قلوب الناس بدأت قبل سنوات ما أغنية «لايس توب الحلم».

هل كان لغاؤك مع الجمهور مباشرة بأغنية «لايس توب الحلم» أم سبقتها خطوات؟

■ بالتحديد لم أنزل بالبالاشوت وبرفقتي هذه الأغنية، فقد سبقتها الكثير من الحفلات في لبنان نلت خلالها الكثير من التشجيع، ومن ثم عدت لتقديم أغنية «لايس توب الحلم»، وهي الأغنية التي أطلقتني كالشاردة، كما وحملت لي الكثير من الخير في بداية خطوتي، وبكل ثقة أقول أنها الأغنية التي صنعتت الأراض وأحبها الجمهور منذ سماعها ودون ميالة كعشرت الأراض وأحبها الجمهور منذ سماعها لأول مرة للناس. وإن سألته إلى أين أوصلت تلك الأغنية أقول إلى قلوب كل الناس وكل من سمعها.

■ كفتاش جديد هل وجدت ترحيباً من الذين سبقوك إلى المسرح؟  
■ نعم، وصلته أصداً عبر آخرين وهي عبارة عن تعليقات إيجابية جداً لبعض الفنانين على صوتي وحضوره، الفنان رضا هو الأكثر قرباً مني وتشجيعاً لي حتى أنني اصطحبنا أصدقاؤه، رضا هو أخت كبير لي ونحن معا ننتمي لشركة أرابيكا ميوزك.

■ ما هي التحديات التي تواجهك؟  
■ حتى الآن لم تواجهني تحديات كبرى كما أن الطريق ليس بسيط ولا يسهل ولا يشبه مطلقاً «كبح الماء»، إنما لا شك بوجود الكثير من المضاربات، الصعوبات الأساسية تكمن في الركود الذي تعانيه على صعيد الحفلات في لبنان وتالياً في عدد من الدول العربية نتيجة الأوضاع السائدة.

■ صدر لك سبي دي «يبي» هل كنت خلاله مبركاً لطريقك الفني خاصة وأنه الأول في حياتك؟  
■ لا شك بأن الفنان يبحث طويلاً حتى يجد ما يليق به، في سبي دي «يبي» كنت في ظل لون المناسب لي والصوتي، كما ويبحث عن اللون الذي يشهني لجهة الشخصية، هذا ما سمعته إليه بإختصار، والحمد لله أتت نتيجته من تحقيقه بنجاح وبشهادة الناس.

■ هل تعتبر عمك الأول تجربة أولى؟  
■ ليس للفنان أن يجرب بل عليه أن يكون واقعياً ومن الإختيارات التي فيها يعيدنا بطحنه مدى تقبل الجمهور أو رفضه لهذا اللون أو ذاك، عندما يكون الفنان يصدر شقاً طريقه يأخذ برأي المحن والشعراء وحتى المرزوقين منه، فهؤلاء لهم بأهم الطويل في الفن لجهة الخبرة والنوق.



ربيع مهدي (القدس العربي)

■ وعندما يجب هؤلاء المحترفون الفنان بلون معين تكون لهم نظرتهم الثاقبة والصانبة، ويبقى للفنان رايه وإحساسه الذي يقوده إلى الطريق الصحيح.  
■ هناك مملطة بالمختنق؟  
■ دون شك يلعب الملحن الدور الأكبر في توجيه الفنان، الأغنية وليدة الملحن وهو الذي يعرف مع أية أوتار تظهر بشكل جلي، مثلاً وجدت نفسي شخصياً في لهجة البيضاء، ومن خلالها كانت بدايتي وفي أغنية «لايس توب الحلم» التي حققت إنتشاراً كبيراً، لذلك أقول وبكل تأكيد أن للملحن يلعون دوراً كبيراً في الإختيارات الفنان.  
■ هل يستطيع الملحن الإنتكاك كلياً عن لعبة التجارة ليكون ناخب النظرة؟

■ ما من إنسان معصوم، لكن عندما يضمن الملحن عناصر النجاح لأغنيته والذي يبدأ من حسن الإختياره للصوت فهذا يكون في صالح لحته الحال والحانه التالية، ويبقى الحكم الأهم والذي يتيح الإستمرارية أو يلغي الفنان كلياً مشوك للناس، وبالمناسبة لي كنت محظوظاً مع لهجة البيضاء التي قدمت في بداياتي عبر أغنيته، والجميع يدوني للمقاربة على هذا اللون، وهم يؤيدون أنهم أحبوني بالهجة البيضاء، وهكذا تكون «يبي» و«لايس توب الحلم»، كما الهوية الفنية بالنسبة لي.  
■ في سبيما لبي سبي دي «يبي»، وجدت وكان الأغنية المصرية واجباً مفروضاً للتشجيع، وجدت وكان الأغنية بالعمس إختارتها لأنني أحببتها جداً، «سلمتك

## القدس

قلبي» أغنية أفنعتني، كما أن ملحنها سمير صغير غني من التعريف، فدعها لي من خلال إحساس رائع، أنا مع التسوية شرط الحفاظ على الهوية، كفتاش لبناني أرغب بتريسيخ نفسي بلهجتي اللبنانية، ومن ثم المساهمة إلى جانب غيري من الفنانين بإبصال أغنيتنا للوطن العربي، ولنسعى بعد ذلك للتوقيع بمختلف اللهجات العربية، وأسي هذا ليس ناتجاً من تعصب، لكنني لا أرى منطقاً في أن يكون سبي دي الفنان اللبناني مكوناً من عشر أغنيات مصرية واحدة لبنانية فقط.

■ قد يعني الفنان الأغنيات التي تليق به والتي يوفق في إختيارها دون تعصب لبناني أو مصري؟  
■ قلت من البداية بأنني لا أحتي من منطلق تعصبي بل من منطلق مدني، كلباني أفق إلى جانب الموسيقار ملحم بركات في دعواته للفنانين للغناء اللبناني، على أن يكون غير اللبناني على سبيل التشجيع، هل سمعت بفنان مصري يعني 17 أغنية لبنانية واحدة مصرية؟ من المؤكد لا.  
■ «غريك أحسن» أغنية لبنانية جميلة في السبي دي ماذا لا ترى فيها فاتحة طريق فني آخر غير اللون اللبناني؟  
■ من المؤكد أن التشجيع سيكون سبيل في الغناء وليس فقط الغناء باللهجة البيضاء، وراثنا حصّة الغناء اللبناني ستكون كبيرة في أي سبي دي أقدمه، لكن النصائح التي أتلقاها حول حضور باللهجة البيضاء كثيرة جداً ومشجعة جداً، وهذا أوفق الراي وأنضم إليك في الاعتراف بأن أغنية «غريك أحسن» جميلة وهي من أقرب الأغنيات إلى قلبي.

■ لماذا إقتربت بخجل من الأغنية «الرومنية» في «رجلي قلبي وروح»، الست واقفاً من إحساسك في «الرومنس»؟  
■ لا أشعر أن «الرومنية» تشبهني ولا أشعر بأنني قادر على إقناع المتلقي بها، قد أكون جربت في إختيار موضوعات حساسة لكن شرط أن تنتمي لغير اللون «الرومنسي»، مع العلم أن كل لون أدبه في سبي دي «يبي» وجد من يرحب به، لكن أبقى على الإصرار بأنني وجدت نفسي مع لهجة البيضاء التي شككت علي الأولى بالجمهور، لذلك سوف أبقى أميناً لها وأمنحها الحصّة الأكبر في أعمالي.  
■ وقفت أمام الكاميرا لتصوير فيديو كليب ثلاث مرات فهل وجدت الصورة التي ترغب بالوصول من خلالها للناس؟  
■ في مسيرتي حتى الآن ثلاث أغنيات مصورة أحدها تم تنفيذها في مصر الأمر الذي أضعه ضمن حدود التجربة العادية، أو ربما أختباراً لي بالوقوف أمام الكاميرا، وفي لبنان صورت مع وليد ناصيف، ومؤخراً مع سأم كمال، كل منهما قدمني بصورة مختلفة، وفي موقع التصوير عملت الكثير من المبادئ المطلوبة من الفنان في وقوفه أمام الكاميرا، كل مخرج تتعاون معه يعطيني جديدًا، كفتاش على النقاط الكثير من التقنيات التي تؤثر في تطويره وفي أقسام الكاميرا، بإختصار على المطرب أن يكون محظوظاً بالفيديو كليب.

■ ما هي الأغنية التي نالت إعجابك من إنتاج هذا العام وتردها في حفلاتك؟  
■ هم أكثر من أغنية لكن الأكثر إتصافاً في ذهني أغنية «وال غفوري الجديدة» شوق قيمة النظرة».

## فضائيات

### «المنذسون» يصعدون إلى السماء

أحمد عمر \*

- أخيراً، ضبطت الإخبارية السورية مجموعة من «المنذسين» الملثمين بالجرم المشهود والمرصود، وقد اجتمعت لي فيهم الآراء التالية، وسأحليها للقراء لإختيار الأنسب وحسب الأصول غير المرعية، أما كاتب السطور فيعتذر عن إبداء رايه حتى تحقق التوازن الاستراتيجي:
- 1 - أخيراً ظهر الحق والتلفزيون السوري البطل يستحق جائزة نوبل للصورة الجريئة والملمسة البريئة؟
- 2 - المنذسون يظهرن مرتاحين في الغلبل وكأنهم في نزمة وتقصهم النرجيلة والمالح والطيلة. أما الكاميرا التي تصورهم فهي كاميرا لأخذ الصور التذكارية؟
- 3- هذه أول صورة ينقلها التلفزيون الراسمي من دعا ومن الغريب أن تكون للمنذسين؟ وأن تتم مصادفة؟ ومن الغريب أن تكون بكاميرا ثابتة، وأن يكون طاقم التصوير غير محروس بخفر فيقترض بهم أن يقتصروا واحداً من المنذسين على الأقل؟
- 4- الصورة تظهر مشهداً من جانب واحد، والشاهد الذي بثه التلفزيون الرسمي تالياً للمظاهرة وربطه بمشهد المنذسين رتقاً، زاد الطين بؤلة»، فتمت قطع بين الصورتين وهذا يعني أن الصورة مغلوشة؟ وأن المنذسين كوميبراس يؤدون دوراً في مسلسل «فانتازيا بوليسية».
- 5- يظهر رأي آخر يفضل القول أن صورة «المنذسين» ناقصة وصعبة الهضم، والأفضل لو أنها صورت بكاميرا جوال ونشرت على اليوتيوب وليس على فضائيات التلفزيون السوري الثلاث حتى تكون مقنعة.
- 6 - يقال أن مشهد المنذسين التذكاري أطاح برئيسة تحرير جريدة «تشرين» الدرعاوية، وببهرز هنا رايان في «الإطاحة» بها، الأول يقول أن تشكيكها بالصورة وسؤالها عنها هو الذي أطاح بها، والثاني يقول أن معتمتها هي التي أطاحت بها. الدموع محرمة في المعركة الإعلامية ولها آثار عاطفية خطيرة ووبيلة. الراي الثالث يقول أن دعمتمنا رحمها وأكرم. سؤال: إذا أعيدت إلى منصبتها هل ستنتهي الاحتجاجات؟

### الفاصلة السحرية

■ بعد شهادة السيد ناصر قنديل، وهو شاهد من أهلها، وطلبه في حوار تلفزيوني على الفضائيات الرسمية بخسورة تطوير أداء الإعلام السوري، سارعت الإخبارية السورية، إلى إيراد خبر عن مظاهرة في جامع الرفاعي، وفق شاهد عيان أو شاهد سماع، وليس بالصورة كما يفترض بها وجامع الرفاعي تحت اغتياها، ثم كذبت الخبر بعد ساعة معتقدة «الإعلام السوري عمل غالباً وفق الطريقة التالية: على الخبر أن يأتي إلى الاستديو، إما بسبب ارتفاع أجور النقل البري أو لأن الهوى غلاب. ثم رأي أبقول إنه ليس على الخبر أن يأتي إليها بل هي قادرة على صناعة الخبر من العدم على عكس قوانين نيوتن في الكيمياء!»

■ تتولى الإخبارية إلى مسألة هامشية مهمة: الإخبارية السورية في شروط الأبناء تعتمد فاصلة الأرقام بدلا من فاصلة الترقيم والله الموفق والمستعان على إعلام هذا الزمان:

### الأولة في الغرام

■ تحرص كل الاقنية «الداساسة» على إشراك طرفين في الحوار لإجلاء الصورة وإغنائها بالتحليل والتفسير، والمولاة، أي الترتيب، أمر مهم في المهاريات الإعلامية، فالجزيرة تعمل بنظام الدور، فهي أحياناً تمنح «الأولية» للمعارضين ثم تعطي الدور المايلين، فالذي يظهر أخيراً له فضيلة الرد على الهمم والذرائع، والغوز بحملة «مسك الختام» القاضية. وقد كسب تقيب الصحافيين نقطة ضد صوت ميشيل كيلو الذي يجعم المايلون والمعارضون على انه صوت معتدل، عندما استشهد به كعارض وطني، ودلل على حسن سير خطوات الإصلاح.

■ بإشرارك في لجان وطنية قبل خمس سنوات، وأغلغ ذكر أمر في غاية الأهمية وهو أن ميشيل اعتقل بعد تلك الشراكة جزءً تكلأ؛ كان الاعتقال هو أجره قبل أن يجهف عرقه، وكلت له اتهامات ليس هنا مجالها، أشهرها اتهامات إعلامية معروفة اسمها ماريام معلوف بأنه اتصل مع كوكب فيغا الجرم من قبرص؟

### الشيخ البوطي ودريد لحام

■ يقول دريد لحام للتلفزيون الرسمي الوطني انه معارض، منذ مسرح الشوك، وهو يتوي مع زملاء له الحداد على الشهداء في يوم لم يحدد بعد، لكن الحداد لم يتم حتى الآن. دقائق صمت على أرواح الشهداء قد لا تكفي، خاصة أنهم يزدادون، فمة من يطالب بثلاثة أيام حداد وطني عام، كما تفضل جمال سليمان في إحدى الفضائيات، وكما تفضل الأستاذ احمد فجرة ( إعلامي رسمي يكره كلمة «فجرة» بين النظام والشعب عمرها من عمر الإنسان التيانتدردالي) لكن هذا لم يحدث حتى الآن، ويبدو أنهم سيحتجون إلى سنوات من الحداد؛ البوطي نفسه دعا الله أن يحتسيهم شهداء» كاتب هذه السطور لم يكن يخطر له على بال أن الشهداء سيحتجون إلى وساطة الوسطاء وشفاعة الشعفاء، ويقيه أن رحمة الله لا تحتاج إلى إلغاء بنود في الدستور؟

### معارضون خمس نجوم

■ يسأل متسائل: المعارضون دائماً يذهبون إلى السجنون في العالم العربي فكيف نجا المعارض دريد لحام والمعارض عادل إمام من السجن والملاحقة؟ هنا أيضاً تحضر عدة أجوية يمكن القارئ أن يختار ما يناسبه:  
- أن الفنان يعارض في العمل الفني ثم يوافق بالظهور في الصورة التذكارية مع المسؤول المنقود، يعني: كنا نمنح، كنا نمنح، كنا «بهبوز»، سامحونا ..  
- أن دريد وإمام نجان معارضان صغوران ومجاهدان ولا تجرؤ السلطات على اعتقالهما بسبب الحصانة الشعبية، أو مشاهد الفيغا...  
- أن الفنان لا يصلح أن يكون معارضاً في بلاد لا تزال شعوبها تعتبر الفنان مشخصاتيا، فهو ليس شخصية واحدة، وإنما هو آخر شخصية أو أهم شخصية مثلاً...  
- أن الفنان يعارض ليخس عن الأنظمة ويجول دون ظهور معارضة حقيقية. الدراما والكوميديا الطف معارضة وأتعمها. اغتياها، معارض قضادي وحبوي».

### القراضوي والبوطي

■ بثت الفضائيات السورية حديث البوطي في يوم الخميس وكرتة على مدار الساعة، وفي اليوم التالي للحديث، وكثر ظهور الشيوخ على الفضائيات السورية الثلاث، وزاد الطلب على الدين وأرقام السماء الهاشمية، مهما يكن الراي في حديث البوطي الذي يحظى باحترام إسلامي شعبي، فإنّ تمت نظرات في رايه في خطبة القراضوي هذه أهمها: أن القراضوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ورائد مذهب الواسطية متمم، وساهم في ثورتين ليصل إلى قلب المقاومة في سورية خدمة لإسرائيل والصهيونية؟ أن القراضوي «عوغاني» ويؤثر المزبوية الخاصة على الملاحة العامة كما قال البوطي - بعد أن أقرّ بفضله وعلمه - وفي الدين سعة للاختلاف في الراي.  
ان القراضوي والبوطي متمران على النظم العلمانية وكلهاما أصوليان، لكن الأول ثوري والثاني اصلاحي.  
ان القراضوي شيخ وفاضل ولكنه أخطأ في قراءة الحساسيات السورية، بسبب هامش الحرية المصري والقصري الذي لا تتسع له كوريا الشمالية.

### مازوشية

■ حرصت الفضائيات السورية على استفتاء الناس حول حالة الطوارئ وإظهار الاحتجاجات على أنها مطالب خدمية، وأنها احتجاجات حاجات لا حريات، وقضت وقتاً أمام مطالب ظهر أن بطلها الواحد هو مشغي كذب! الاستفتاءات المختارة بعناية تطهر الناس وكأنهم ضد حالة الطوارئ، وسعداء بها، و«مازوشيون»، أو أنهم لا يعرفون معنى الطوارئ حتى أن احدهم ظن أن المقصود بها «طوارئ الكهرباء»، التي تقوم بصيانة الأعطال؛ هل هناك شعب يطلب إلغاء فرق صيانة الأعطال الكهربائية؟ تريدون أن تبقى في العتمة يا منذسين يا ظلمة؟ سلام الله على الأغنام.

\* كاتب من كوكب الأرض

### وارضيات

## كيم كاترال: أريد أن أقدم في العمر بصورة طبيعية

■ لندن - د ب أ: أكدت الممثلة الشهيرة كيم كاترال عن رغبتها في التقدم في العمر بصورة طبيعية، وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية في عددها الصادر اليوم الاثنين أن كاترال (54 عاماً) أعربت عن إعجابها بممثلات مثل جودي دينتش (76 عاماً) وأنيث بينينج (52 عاماً) حيث أنها حققت مسيرة فنية ناجحة دون الحاجة لإجراء عمليات تجميل.

وقالت كاترال: «إنني أنظر لجودي دينتش (76 عاماً) وأقول لماذا أنا خائفة؟» وأضافت حياتي ومسيرتي الفنية أريد أن أقدم في العمر بصورة طبيعية، وإنني أعتقد أن ذلك أمر مثير، وقالت: «أعتقد أن جبهة دون تجاعيد لا تفسير إلى أن صاحبها عاش حياة».

وكانت كاترال قد اعترفت في السابق أنها استخدمت البوتكس في جبهتها ولكنها خائفة من الخضوع لجراحة وقالت عام 2008: «إننيلا أريد أن أنظر في المرآة ولا أعرف نفسي».

وقالت كاترال أنها لا تحب إجراء جراحات تجميلية للعودة بعمرها للوراء ولكنها لا تصدراً أحكاماً على الذين يخضعون لها.

وأضافت: «أعتقد أنه خيار أي امرأة وليس كل ممثلة».

وقالت كاترال أنها إختارت تادية أنوار لا تظهرها كثيرا مثل شخصية سامانثا في مسلسل «سيسكس أند ذا سيتي» ومنها دورها كسكرتيرة في فيلم «جوست رايفر» للمخرج رومان بولانسكي من أجل التقدم في مسيرتها الفنية.

## دنيس كويد: «حياتي كانت تنهار عندما أدمنت الكوكاين»

■ لندن - د ب أ: تحدث الممثل الأمريكي دنيس كويد لأول مرة عن إدمانه للكوكاين الذي هدد مسيرته الفنية تقريبا، ونقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية في عددها الصادر الاثنين عن كويد القول إن المخدرات كانت أمراً منتشرًا في هوليوود، وحتى أنها كانت تدرج ضمن ميزانية العديد من الأفلام. وقال كويد إن المنتجين كانوا يوفرون الكوكاين للممثلين.

وأضاف كويد الذي تزوج في وقت سابق من الممثلة ميخ رايلين، إن إدمانه أصبح سيئاً للغاية، حيث لا يستطيع أن يبدأ يومه من دون تناول المخدرات، وقال كويد «خطأ الأكبر هو إنني كنت متمنا على الكوكاين»، وأشار كويد إلى أن المخدرات كانت متاحة بالفعل عندما بدأ مسيرته الفنية عام 1972. ومن بين أفلام كويد الأولى «ذا رايت ستاف»، و«ريكينج واي».

وقال كويد إن إدمانه بدأ يؤثر على مسيرته في التعتيل، وأنه تمكن من الإقلاع عن عادة تناول المخدرات في تسعينيات القرن الماضي.

## دراما سينمائية تفوز بجائزة الجمهور في ختام الأسبوع الدولي للأفلام السينمائية في ألمانيا

فورتسبورج (ألمانيا) - د ب أ: فازت الدراما السينمائية «إنسنديز» بجائزة الجمهور في نهاية أسبوع الفيلم الدولي الذي أقيم في فورتسبورج جنوب ألمانيا. نأخذ الفيلم الذي أخرجه الكندي يانغ فيلينيذفي المشاهدين في رحلة تأسر العقول إلى أعماق التاريخ الأسري لإحدى المهاجرات إلى كندا.

تدور قصة الفيلم حول «نوال» التي هاجرت إلى مقاطعة (كيبيك) الكندية وترغب في إرسال ولديها إلى الشرق الأوسط ليسلمتا خطابين إلى شخصين هناك، وكانت هذه آخر رغبة تيديها في حياتها.

وكان الخطاب الأول موجهًا إلى والدهما غير المعلوم لديهم، بينما كان الثاني موجهًا إلى أخيها الثالث.

الذي لا يعلمان عنه شيئاً أيضاً. وتبدأ الرحلة إلى الماضي للبحث عن هوية الولدين.

وقال القائم على تنظيم الاحتفالية في ختام الأسبوع السابع والثلاثين للسنيما في ألمانيا أن الجمهور إختار فيلمين سويديين في المرتبتين الثانية والثالثة عنوان الأول منهما «صوت الضوضاء» (ساوند أوف نويس) والثاني «الما وراء» (بيوند).

أما جائزة الفيلم الوثائقي فذهب إلى فيلم «ذي سبايب» (الأنبوب) حيث يقوم المخرج ريسستير أو دومنيل بحكاية الصراع المرير الذي دار بإحدى المدن الإيرلندية بسبب الخلاف حول مد أنبوب للغاز فيها.





## الأزمة النووية في اليابان تهدد دخل وأسلوب معيشة المزارعين

إيتات (اليابان)

الحالي. فقد قرر المزارعون المحليون مؤخرا ألا يزرعوه في هذا الموسم بسبب المستويات العالية من مادة السيزيوم المشعة التي اكتشفت في تربة القرية.

فقد تعطلت محطة الطاقة النووية فوكوشيما داييتشي من جراء زلزال 11 آذار (مارس) وظاهرة أمواج المد العاتية (تسونامي) اللذين أدبا إلى انفجارات وتسربات إشعاعية، وقتلت الكارثة المزدوجة حوالي 13 ألف شخص وأدرج حوالي 15 ألف شخص كمفقودين بعد مرور شهر.

وأبلغ رئيس الوزراء نوتو أن كان مقاطعة فوكوشيما في أواخر آذار (مارس) بوقف عمليات بيع واستهلاك الخضروات واللبن بعدما اكتشف المسؤولون مستويات عالية من الإشعاع في المنتجات.

وناتي فوكوشيما وهي منطقة كبيرة لإنتاج الحبوب، في المرتبة الرابعة في إنتاج الأرز في البلاد وينتج مزارعوها البالغ عددهم 81 ألف مزارع خضروات ورقية وطماطم وبروكلي ومتنجات أخرى ما قيمته 245 مليار ين (2.4 مليار دولار) سنويا.

وفي حين صدرت نصائح للذين يعيشون بين مسافة 20 و30 كيلومترا من الزراعة البقاء في بيوتهم أو «تركها طوعا»، فإن قرية إيتات تقع خارج تلك المنطقة.

ولكن مع استمرار الأزمة النووية، تطالب الحكومة سكان القرى بالجلاء في أقرب وقت بسبب تصاعد الإشعاع. وقال تاكاهاشي «لم أكن أعتقد أبدا أنني سأترك هذه الأرض»، وأضاف «لقد قاربنا من الإقناع باننا يمكن أن نجعل هذا المكان المدينة الفاضلة. لا أعلم ما سوف يحدث لنا غدا أو بعد عام أو عامين من الآن. إنه في الواقع أمر مؤلم».

## غوردون براون يعترف بارتكاب خطأ كبير بشأن الأزمة المصرفية

لندن - يوبي أي: اعترف رئيس الوزراء البريطاني السابق غوردون براون بأنه ارتكب خطأ كبيرا بشأن التعامل مع الضوابط المالية في الفترة التي سبقت الأزمة المصرفية في المملكة المتحدة عام 2008.

وأضاف براون أنه «خضع لضغوط قوية من حي المال في لندن لعدم الإفراط في تنظيم الخدمات المالية، لكنه قرر إنشاء نظام رقابة على الخدمات المالية ركز على المؤسسات الفردية، وكان هذا خطأ كبيرا لأننا لم نفهم كيف توزعت المخاطر عبر هذا النظام، ولم نفهم تشابكات المؤسسات المختلفة مع بعضها البعض، ولم نفهم حتى كيف كانت الأوضاع العالمية، بما في ذلك نظام الظل المصرفي فضلا عن النظام المصرفي معقد».

من تاكهيكو كاميايشي:

بدا هيدو تاكاهاشي في زراعة نبات البروكلي منذ حوالي 30 عاما في مزرعة العائلة في شمال شرق اليابان التي يزرعها أجداده منذ 200 عام على الأقل.

ومن ثم، كان أمل تاكاهاشي أن يصبح الإنتاج محصولا رئيسيا في قرية إيتات، القرية التي تقع في منطقة مرتفعة بمقاطعة فوكوشيما معروفة بجوها البارد الذي لا يناسب الزراعة.

وقال تاكاهاشي «نحن نقراء للغاية، أنا حتى لا أربح أن أقول أنني من إيتات، وإنتاجنا غالبا ما يصاب بأضرار من العنق البارد».

وقال سكان محليون إن مساعدة الحكومة المحلية ووجود المزارعين مكنت الكثير منهم لتلبية الاحتياجات الأساسية.

وقال المزارع «أنا أول شخص في القرية يزرع البروكلي»، وأضاف «طلبنا من الولدي مرارا وقف إنتاج التبغ والبدء في زراعة البروكلي».

وقام المزيد من سكان القرية بالسير على خطاه وأصبحت إيتات معروفة بزراعة البروكلي جيد النوعية، وقد جعله هذا الإنجاز فخورا بقرية.

ويقيم تاكاهاشي الذي يستيقظ الساعة الثالثة فجرا كل يوم بزراعة الأرز والزهور والبروكلي وبعض الخضروات الورقية بدلا من الاعتماد على محصول أو محصولين. إلا أنه لن يتواجد محصول البروكلي في أرضه العام

## يتوقع نمو جنوب شرق آسيا بمعدل 5.4 بالمائة هذا العام صندوق النقد: تعافي الاقتصاد العالمي لا يزال «يسير بسرعتين»

من ناحية أخرى، قال الصندوق إن أسعار السلع شهدت ارتفاعا وخصوصا في أسعار المواد الغذائية والطاقة ما ساهم بالفعل في حدوث اضطرابات اجتماعية في عدة مناطق من بينها الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لكن إمدادات السلع «من المتوقع أن تستجيب إلى ارتفاع الأسعار في عام 2011»، ما يعني أن الإنتاج سوف يزداد.

وقال الصندوق إن «إنتاج الأغذية العالمي ينبغي أن يتعافى سرعا من صدمات العروض الأخيرة مع زيادة المساحة العالمية من الهكتارات وظروف المناخ العادية جدا بما يشير إلى توقعات مشجعة للمحاصيل في عام 2011».

وقال الصندوق أن «من الضروري تشديد سياسات الاقتصاد الكلي في الكثير من اقتصادات الأسواق المصدرة»، وقال صندوق النقد الدولي أمس الإثنين إن المتوقع أن النشاط العالمي يتسارع مجددا، الذي صدر أمس الإثنين إن «التعافي يسير بشكل كبير بسرعتين».

وقال صندوق النقد الدولي أمس الإثنين إن المتوقع أن تنمو معدل 5.4 بالمائة هذا العام مقابل 6.9 بالمائة في عام 2010.

ويعد المعدل هو الأسرع عن النمو العالمي عموما والمتوقع أن يبلغ هذا العام 4.4 بالمائة. وفي تقريره الصادر في واشنطن، توقع صندوق النقد أن ينمو اقتصاد إندونيسيا بمعدل 6.2 بالمائة وتايلاند 6 بالمائة وماليزيا 5.5 بالمائة والفلبين بمعدل 5 بالمائة وفيتنام 6.3 بالمائة خلال عام 2011.

لكن الصندوق حذر من أن الدول الخسرة ستلغي أربعة أصفار من عملتها وزير الاقتصاد الإيراني يعلن حل أزمة مدفوعات النفط مع الهند



إيران ستلغي أربعة أصفار من عملتها

سيهل التبادلات التجارية من خلال تقليص حجم العملة والتخفيف من تعقيد أرقامها.

ويشير القادة الإيرانيون مشروع تقليص عدد الأصفار في الريال باستقرار منذ العام 2007، مستفيدين من عبر 20 عاما من التضخم ما أدى إلى ارتفاع الدولار من 70 ريالا مطلع التسعينيات إلى أكثر من 10 آلاف ريال حاليا.

واعاد الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد إطلاق المشروع مطلع العام 2010، وأشار حينها إلى فكرة إلغاء ثلاثة أصفار من قيمة العملة «لإعادتها إلى قيمتها الحقيقية».

بهدف الوصول إلى تعادل مع الدولار، وبحسب القادة الإيرانيين، فإنه من غير المتوقع إعلان القرار الرسمي بإطلاق هذا الإصلاح قبل نهاية العام الجاري على أقرب تقدير.

ويعد ذلك، سببتم إدخال العملة الجديدة تدريجيا كى يعتاد الناس عليها، بحسب بهماني الذي تحدث عن فترة «سنة أو اثنتين».

وأضاف حاكم البنك المركزي أنه بعد إلغاء الأصفار الاربعة «سنتكون قيمة الريال الجديد معادلة للدولار»، من دون توضيح ما إذا كانت السلطات المالية الإيرانية تنوي المحافظة على سعر

تعهدها من شركات النفط الهندية الحكومية التي تستورد من إيران منذ زمن طويل.

وتستورد الهند ثالث أكبر مستهلك للنفط في آسيا أكثر من ثلثي احتياجاتها من النفط وتعتمد اعتمادا كبيرا على واردات الشرق الأوسط لتغذية اقتصادها الذي ينمو نحو تسعة بالمائة سنويا، من جهة أخرى أعلن رئيس البنك المركزي الإيراني محمود بهماني

الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) أن إيران ستلغي بحلول عام أو اثنين أربعة أصفار من عملتها لخلق «ريال جديد»

واشنطن - د ب أ: يواصل الاقتصاد العالمي تعافيه مع استمرار صندوق النقد الدولي في توقع بلوغ نمو بمعدل 4.4 بالمائة هذا العام و5.4 بالمائة في عام 2012.

ويمثل ذلك استمرارا للتقديرات العالمية في عام 2010 بأن يبلغ معدل النمو 5 بالمائة بعد بداية قوية عقب الانكماش العالمي بنسبة 5.5 بالمائة في عام 2009، وذلك للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية التي انكش فيها الاقتصاد العالمي.

لكن لا يزال الاقتصاد العالمي يسير على طريق سريع مع حارة للسرعة العالمية للصين والهند واقتصادات صاعدة أخرى وحارة للسرعة البطيئة تسير فيها الاقتصادات المتقدمة كالولايات المتحدة واليابان وأوروبا.

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره شبه النهائي بعنوان «التعافي الاقتصادي العالمي» الذي صدر أمس الإثنين إن «التعافي يسير بشكل كبير بسرعتين».

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره شبه النهائي بعنوان «التعافي الاقتصادي العالمي» الذي صدر أمس الإثنين إن «التعافي يسير بشكل كبير بسرعتين».

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره شبه النهائي بعنوان «التعافي الاقتصادي العالمي» الذي صدر أمس الإثنين إن «التعافي يسير بشكل كبير بسرعتين».

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره شبه النهائي بعنوان «التعافي الاقتصادي العالمي» الذي صدر أمس الإثنين إن «التعافي يسير بشكل كبير بسرعتين».

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره شبه النهائي بعنوان «التعافي الاقتصادي العالمي» الذي صدر أمس الإثنين إن «التعافي يسير بشكل كبير بسرعتين».

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره شبه النهائي بعنوان «التعافي الاقتصادي العالمي» الذي صدر أمس الإثنين إن «التعافي يسير بشكل كبير بسرعتين».

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره شبه النهائي بعنوان «التعافي الاقتصادي العالمي» الذي صدر أمس الإثنين إن «التعافي يسير بشكل كبير بسرعتين».

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره شبه النهائي بعنوان «التعافي الاقتصادي العالمي» الذي صدر أمس الإثنين إن «التعافي يسير بشكل كبير بسرعتين».

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره شبه النهائي بعنوان «التعافي الاقتصادي العالمي» الذي صدر أمس الإثنين إن «التعافي يسير بشكل كبير بسرعتين».

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره شبه النهائي بعنوان «التعافي الاقتصادي العالمي» الذي صدر أمس الإثنين إن «التعافي يسير بشكل كبير بسرعتين».

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره شبه النهائي بعنوان «التعافي الاقتصادي العالمي» الذي صدر أمس الإثنين إن «التعافي يسير بشكل كبير بسرعتين».

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره شبه النهائي بعنوان «التعافي الاقتصادي العالمي» الذي صدر أمس الإثنين إن «التعافي يسير بشكل كبير بسرعتين».

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره شبه النهائي بعنوان «التعافي الاقتصادي العالمي» الذي صدر أمس الإثنين إن «التعافي يسير بشكل كبير بسرعتين».

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره شبه النهائي بعنوان «التعافي الاقتصادي العالمي» الذي صدر أمس الإثنين إن «التعافي يسير بشكل كبير بسرعتين».

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره شبه النهائي بعنوان «التعافي الاقتصادي العالمي» الذي صدر أمس الإثنين إن «التعافي يسير بشكل كبير بسرعتين».

لندن - رويترز: قال تقرير للجنة المصرفية المستقلة في بريطانيا إنه ينبغي أن تحسن البنوك البريطانية الكبرى عمليات التجزئة من الأنشطة المصرفية الاستثمارية الأكثر خطرا وأن تعزز رأسمالها لحماية

دافعي الضرائب من أي أزمة مالية مستقبلية. وهدت مقترحات الإصلاح التي أعلنت أمس الإثنين أكثر قسوة على مجموعة لويديز المصرفية التي ربما تضطر إلى بيع مئات الفروع الأخرى بالإضافة إلى 600 فرع يجري بيعها حاليا بهدف تحسين المنافسة بين البنوك الكبرى.

ولم تكن التوصيات الواردة في التقرير الذي يقع على 208 صفحات بالصرامة التي كان يخشاها كثير من المصرفيين إذ أن البنوك تمتلك بالفعل نسبة قريبة من نسبة رأس المال الأساسي من المستوى الأول التي أوصى بها التقرير وهي عشرة بالمائة.

وكانت السندات المصرفية أيضا إنه يجب أن يتحمل حملة اللجان خسائر قبل دفع الضرائب وهو ما قد يجعل الدين الأول بالسداد أكثر تكلفة.

لندن - رويترز: قال تقرير للجنة المصرفية المستقلة في بريطانيا إنه ينبغي أن تحسن البنوك البريطانية الكبرى عمليات التجزئة من الأنشطة المصرفية الاستثمارية الأكثر خطرا وأن تعزز رأسمالها لحماية

دافعي الضرائب من أي أزمة مالية مستقبلية. وهدت مقترحات الإصلاح التي أعلنت أمس الإثنين أكثر قسوة على مجموعة لويديز المصرفية التي ربما تضطر إلى بيع مئات الفروع الأخرى بالإضافة إلى 600 فرع يجري بيعها حاليا بهدف تحسين المنافسة بين البنوك الكبرى.

ولم تكن التوصيات الواردة في التقرير الذي يقع على 208 صفحات بالصرامة التي كان يخشاها كثير من المصرفيين إذ أن البنوك تمتلك بالفعل نسبة قريبة من نسبة رأس المال الأساسي من المستوى الأول التي أوصى بها التقرير وهي عشرة بالمائة.

وكانت السندات المصرفية أيضا إنه يجب أن يتحمل حملة اللجان خسائر قبل دفع الضرائب وهو ما قد يجعل الدين الأول بالسداد أكثر تكلفة.

## توقف موجة بيع الين بعد تسجيل مستويات منخفضة أمام اليورو

لندن - رويترز: ارتفع الين عن أدنى مستوى في 11 شهرا مقابل اليورو وأدنى مستوى في عامين ونصف العام مقابل الدولار الأسترالي أمس الإثنين حيث بدأ أن المرهات على انخفاض العملة اليابانية قد ذهب لأبعد من اللازم وأن المستثمرين يريون التوقف لانقراض الأفاض.

وفي حين تحت بعض المؤشرات الفنية إلى أن موجات الصعود في اليورو والدولار الأسترالي مقابل الين قد تتوقف في المدى القصير قال متعاملون إن من المرجح استمرار الاتجاه العام لتراجع الين في المدى الطويل مع تنامي الطلب على معاملات لبيع العملة منخفضة العائد لتمويل استثمارات بعملة عالية العائد.

وفي غضون ذلك تراجع الدولار الأمريكي صوب أدنى مستوى في 16 شهرا مقابل سلة عملات رئيسية والذي سجله الأسبوع الماضي كما واصل خسائره مقابل بعض العملات الآسيوية.

ويتردد أن عددا من البنوك المركزية الآسيوية يتدخل لمنع عملياتهم من الارتفاع وقال متعاملون إن من المرجح أن تعيد تلك البنوك المركزية تدوير حصيلة تلك التدخلات بتحويلها إلى اليورو مما سيدعم العملة الموحدة.

وتراجع اليورو 0.1 بالمائة إلى 1.4465 دولار ليجوم حول المتوسط المتحرك لواحده وعشرين ساعة عند 1.4454 دولار ويعتقد أن هناك عروض شراء في نطاق 1.4410 إلى 1.4425 دولار وأقل من ذلك، كانت الجمعة الأوروبية سجلت أعلى مستوى في 15 شهرا عند 1.4489 دولار يوم الجمعة.

ولامس اليورو أعلى مستوياته مقابل الين منذ مايو أيار 2010 عندما سجل 1.23.33 بين على منصة إي.بي.اس، لكنه تخلى عن بعض تلك المكاسب في وقت لاحق وتراجع في أحدث معاملته 0.15 بالمائة إلى 1.22.56 ين، وسجل الدولار الأسترالي 90.04 ين في وقت سابق اليوم وهو أعلى مستوياته منذ أيلول (سبتمبر) 2008 لكنه عاد وقلص مكاسبه مسجلا 89.52 ين، وارتفعت العملة الأسترالية 0.1 بالمائة أمام الدولار الأمريكي لتصل إلى 1.0573 دولار مقتربة من أعلى مستوى في 29 عاما 1.0585 دولار الذي سجلته يوم الجمعة.

واستطاع الدولار انتزاع بعض المكاسب على حساب الين وارتفع 0.1 بالمائة إلى 84.80 ين، ويواجه الدولار مقاومة عند مستويات حول 85.50 ين بما في ذلك أعلى مستوى في ستة أشهر 85.53 الذي سجله الأسبوع الماضي على إي.بي.اس.

وتراجع مؤشر الدولار 0.2 بالمائة إلى 74.93 مقتربا من أدنى مستوى في 16 شهرا 74.88 الذي سجله يوم الجمعة.

## الهند تركز على قضايا الطاقة والاقتصاد في قمة للاقتصادات الصاعدة

نيودلهي - د ب أ: قال مسؤولون أمس الإثنين إن التحديات الاقتصادية وأمن الطاقة ستأتي على قمة جدول أعمال رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ في القمة المقبلة لأكثر خمس دول نامية في العالم.

وستعقد القمة التي تستضيفها الهند في الوضع السياسي والاقتصادي العالمي وقضايا إنمائية وتشجيع التعاون بين دول الكتلة الخمس، وفقا لما ذكره مانموج سينغ من وزارة الشؤون الخارجية الهندية.

وقال إن «قمة مشكلات تتعلق بالتضخم في عدد من البلدان وهناك اضطراب في أسعار السلع، لذا، فإن قضايا اقتصادية ومالية دولية هي شيء مهم ترغب الهند في مناقشته».

وتسهم الدول الخمس معا بنحو 22 بالمائة من الناتج المحلي العالمي الإجمالي على مستوى العالم و40 بالمائة من تعداد سكان العالم.

أخرى مطروحة للمناقشة مثل تغير المناخ والإرهاب الدولي وأهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية.

وتأتي زيارة رئيس الوزراء الهندي إلى الصين وسط توترات بين الجانبين، حيث أن العلاقات الهندية الصينية لا تفتقر إلى تعقيد كبير وتضامن لدول المجموعة».

وتسهم الدول الخمس معا بنحو 22 بالمائة من الناتج المحلي العالمي الإجمالي على مستوى العالم و40 بالمائة من تعداد سكان العالم.

## الادعاء العام الألماني يحرك دعوى قضائية ضد شركة «فيروشثال» للخدمات الصناعية

ميونيخ - د ب أ: حرك الادعاء العام الألماني دعوى قضائية ضد شركة «فيروشثال» الألمانية للخدمات الصناعية لتورطها في قضايا رشاشي.

وأعلن الادعاء العام في مدينة ميونيخ جنوبي ألمانيا أمس الإثنين أنه تم تحريك دعوى ضد مديرين سابقين اثنين في الشركة.

ويتمتع الادعاء العام أحد أعضاء مجلس الإدارة السابق ويكيل أسبق للشركة بدفع أموال رشاشي في اليونان والبرتغال لتحريك صفقة بيع غوصات للبلدين.

وذكر الادعاء العام أن هناك تحقيقات سارية ضد موظفين آخرين في الشركة.

وجاء في البيان أن الدعوى ضد المتهمين تم تحريكها في 18 آذار (مارس) الماضي. وكانت متحدة باسم الادعاء العام ذكرت الأحد أن محاولة الاتفاق بين الادعاء العام وفيروشثال، باع بالفشل.

وذكرت صحيفة «هانديسلات»، الألمانية أن الشركة لا تفتقر إلى تعقيد كبير وتضامن لدول المجموعة».

## استثمارات قياسية للشركات الكورية في الخارج العام الماضي

سول - د ب أ: كشفت بيانات صدرت أمس الإثنين في سول أن استثمارات الشركات الحكومية الكورية الجنوبية في الخارج سجلت رقما قياسيا مرتفعا في العام الماضي.

طبقا لبيانات البنك الكوري للتصدير والاستثمار، بلغ إجمالي استثمارات الشركات الحكومية في الخارج 5.9 مليار دولار العام الماضي، بزيادة نسبية 27.8 بالمائة عن العام السابق عليه.

وذكرت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن البنك أن الرقم وقالت إن الإعلانات التلفزيونية في مصر - أكبر سوق إعلان تواجه احتجاجات شعبية - تلاشت تقريبا أثناء الانتفاضة وتوخى المعلنون الحذر الشديد بشأن محتوى رسائهم وتوظيفها في المرحلة اللاحقة.

وفي اليابان - ثاني أكبر سوق إعلان في العالم - بنت المحصن الإعلامية بيانات للخدمة العامة في الفترات الخاصة لإعلانات ترويجية وأسابع وقالت زينيث أوبتيديا

في عام 2010 سجلت زيادة سنوية للسنة التاسعة على التوالي، بشكل ما نسبتها 25.4 بالمائة من مجمل الاستثمارات الكورية الجنوبية في الخارج. وقال بنك التصدير والاستثمار في بيان إن الزيادة في مثل هذه الاستثمارات جاءت غالبا من مساعي الشركات الحكومية للاستثمار في مشروعات الموارد الطبيعية في الخارج.

وأضاف أن من المرجح أن يستمر هذا الاتجاه لبعض الوقت حيث تسعى الحكومة إلى تعزيز الإنعاش الذاتي من الموارد الرئيسية. وفي العام الماضي، حصلت الشركة الوطنية الكورية للتصدير والاستثمار.

## «زينيث أوبتيديا» تخفض توقعها لسوق الإعلان بسبب الشرق الأوسط واليابان

لندن - رويترز: قالت شركة زينيث أوبتيديا أمس الإثنين إن الصدمات الاقتصادية الناجمة عن الاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط وزلزال اليابان قلصت الإنفاق على الإعلانات بمقدار 2.4 مليار دولار هذا العام.

وخفضت الشركة المملوكة لشركة بوليبسيس توقعها لنمو الإنفاق على الإعلانات في 2011 إلى 4.6 بالمائة من 4.2 بالمائة في توقعها السابق في كانون الأول (ديسمبر).

وقالت إن الإعلانات التلفزيونية في مصر - أكبر سوق إعلان تواجه احتجاجات شعبية - تلاشت تقريبا أثناء الانتفاضة وتوخى المعلنون الحذر الشديد بشأن محتوى رسائهم وتوظيفها في المرحلة اللاحقة.

وفي اليابان - ثاني أكبر سوق إعلان في العالم - بنت المحصن الإعلامية بيانات للخدمة العامة في الفترات الخاصة لإعلانات ترويجية وأسابع وقالت زينيث أوبتيديا

في عام 2010 سجلت زيادة سنوية للسنة التاسعة على التوالي، بشكل ما نسبتها 25.4 بالمائة من مجمل الاستثمارات الكورية الجنوبية في الخارج. وقال بنك التصدير والاستثمار في بيان إن الزيادة في مثل هذه الاستثمارات جاءت غالبا من مساعي الشركات الحكومية للاستثمار في مشروعات الموارد الطبيعية في الخارج.

وأضاف أن من المرجح أن يستمر هذا الاتجاه لبعض الوقت حيث تسعى الحكومة إلى تعزيز الإنعاش الذاتي من الموارد الرئيسية. وفي العام الماضي، حصلت الشركة الوطنية الكورية للتصدير والاستثمار.

## الزمالك ينفي رحيل التوأّم وهروبهما للظفرة الإماراتي

سقر رئيس المجلس القومي للرياضة وسمير زاهر رئيس الاتحاد، وشهد الاجتماع موافقة جميع الأندية التي حضرت الاجتماع على عودة الدوري بطبيعته العادة والتي من أهمها تأمين الشرطة للمباريات بدءاً من دخول الجماهير حتى خروجها. يذكر أن هناك بياناً كان صدر من وزارة الداخلية يلزم فيه الأندية بتأمين المباريات التي تقام على ملعبها، وفي حالة حدوث أي خروج على النصف يتم توقيع عقوبات على النادي صاحب الأرض. في شأن آخر عادت إلى القاهرة أمس الاثنين بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك من الكويت فراراً سابقاً للوزارة تم إبلاغ جميع الأندية به بعدم تحمل الوزارة مسؤولية تأمين المباريات والبقاء الكرة في ملعب الأندية لتتكفل بتأمين مبارياتها بنفسها وهو ما اعترضت عليه غالبية أندية الدوري المصري الممتاز. ووافق منصور العيسوي وزير الداخلية على تحمل الشرطة كافة مسؤوليات تأمين مباريات مسابقة الدوري التي تستأنف غداً الأربعاء. جاء قرار وزير الداخلية اللواء منصور العيسوي بعد اجتماعه مع رؤساء الأندية الذي حضره حسن

المصري إلى مسؤولي الاتحاد المصري لكرة القدم يطالبون فيها بالسماح لهم بالرحيل وفسخ تعاقداتهم بسبب عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية المتأخرة. يذكر أن مجلس إدارة نادي الزمالك المصري برئاسة المستشار جلال إبراهيم سيعقد جلسة خاصة مع التوأّم فور عودتهما إلى القاهرة لوضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بمسألة الرحيل عن النادي. وانتهت أزمة تأمين مباريات الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بعدما عادت وزارة الداخلية للموافقة على تأمين المباريات على الرغم من صدور قرار سابق للوزارة تم إبلاغ جميع الأندية به بعدم تحمل الوزارة مسؤولية تأمين المباريات والبقاء الكرة في ملعب الأندية لتتكفل بتأمين مبارياتها بنفسها وهو ما اعترضت عليه غالبية أندية الدوري المصري الممتاز. ووافق منصور العيسوي وزير الداخلية على تحمل الشرطة كافة مسؤوليات تأمين مباريات مسابقة الدوري التي تستأنف غداً الأربعاء. جاء قرار وزير الداخلية اللواء منصور العيسوي بعد اجتماعه مع رؤساء الأندية الذي حضره حسن

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي:

نفى مجلس إدارة نادي الزمالك المصري الأبناء التي تناهزت مؤخرًا حول تقدم التوأّم حسام وإبراهيم حسن باستقالتهما رسمياً من القلعة البيضاء بعد عودتهما من رحلة الكويت اليوم الثلاثاء. وأكد أشرف صبحي دبير إدارة الاستعمار والتسويق بالزمالك في تصريحه للإذاعة المصرية، أنه لا صحة على الإطلاق حول ما تردد حول رحيل حسام حسن وشقيقه إبراهيم من الجهاز الفني لنادي الزمالك المصري خلال الفترة المقبلة ومن ثم فإنهما مستمران في مهامهما حتى نهاية الموسم الحالي.

وكانت قد ترددت العديد من الأقاويل حول تقدم حسام حسن وشقيقه إبراهيم باستقالتهما من الجهاز الفني لنادي الزمالك المصري فور عودتهما إلى القاهرة من أجل تدريب نادي الظفرة الإماراتي. وربطت العديد من التقارير رحيل التوأّم بالشكوى التي تقدم بها 12 لاعبا من نادي الزمالك

## شاختر يبحث عن تحقيق معجزة اليوم أمام برشلونة في دوري أبطال أوروبا

تحدث المعجزات في الحياة وفي كرة القدم أيضا. وربما تحدث معجزة ما يوم الثلاثاء..

بينما قال المهاجم جادسون: «الجماهير هنا رائعة وأنا واثق من وقوفهم ورائنا. إذا تمكنا من تسجيل هدف مبكر، فأي شيء يمكنه أن يحدث». وأضاف المهاجم البرازيلي: «لم يتوقع أحد منا أن نحرز لقب كأس الاتحاد الأوروبي قبل عامين، ولكن هذا بالضبط ما كنا نحتاجه لتحقيق هذا الانجاز». ومن المعروف أن جادسون، الذي أحرز هدف الفوز في نهائي كأس الاتحاد الأوروبي عام 2009 أمام فريدر برمن الألماني، هو واحد من بين ستة لاعبين برازيليين يضمهم فريق شاختر. ووافق جادسون على ما يقال حول تحمله هو ومواطنيه الخمسة الآخرين مسؤولية خسارة في النادي الأوكراني. وقال: «إننا البرازيليون نكون نحو نصف خطي الوسط والهجوم بالفريق.. لذلك فعلينا نحن أن نأخذ زمام المبادرة أمام برشلونة».

■ لندن- د ب أ: يأمل نادي شاختر دو نتسليك الأوكراني لكرة القدم في تحقيق معجزة كروية اليوم الثلاثاء عندما يستضيف الملعب الإسباني برشلونة في إياب دور الأبطال للتلعب على برشلونة. المعروف حول العالم بأنه أفضل فريق على الساحة الكروية حالياً، يقارع أربعة أهداف على الأقل لكي يصل إلى الدور قبل النهائي من دوري الأبطال. وكان ميسيسيا لوبيسكو مدرب شاختر أكد أن برشلونة تأهل بالفعل إلى الدور قبل النهائي بعد هزيمة فريقه المضطرب دفاعياً 5/1 على ملعب «كامب نو» في برشلونة في مباراة الذهاب يوم الأربعاء الماضي. ولكن يبدو أن غالبية لاعبي الفريق لا يتفقون في الرأي مع مديرهم الروماني. فقد صرح حارس مرمر شاختر أندري بياتوف، الذي بدأ مهتماً تماماً في مباراة الذهاب، قائلاً: «أحياناً

## أنشيلوتي يتربح فرصته الأخيرة اليوم في مباراة تشيلسي أمام مانشستر يونايتد بدوري الأبطال

تشيلسي 1/ صفر في عقده في مباراة

ذهب دور الثمانية من دوري الأبطال يوم الأربعاء الماضي. وبدأ أن بطولة دوري الأبطال أصبحت الفرصة الوحيدة المتبقية أمام تشيلسي لتحقيق أي إنجاز بهذا الموسم. فقد أصبحت هذه البطولة معاً والعمل بشكل أكبر مع الفرصة الأخيرة أمام أنشيلوتي أيضاً. فلم ينجح أي مدرب في تشيلسي تحت رئاسة مالكه الروسي رومان أبراموفيتش من الإقالة في حالة عدم إحرازه لقب الدوري الإنجليزي مع الفريق. وإذا ما فشل أنشيلوتي في أن يجعل تشيلسي أول نادٍ لنهائي يحرز لقب دوري الأبطال هذا الموسم، فلن ينجح هو الآخر من الإقالة على الأرجح. ولكن تشيلسي ليس في حالة جيدة حالياً، ولم يزد انضمام المهاجم الإسباني فيرناندو توريس للفريق قادماً من ليفربول الإنجليزي مقابل 50 مليون

■ لندن- د ب أ: يتوقف موسم المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب نادي تشيلسي لكرة القدم بالكامل مع فريقه وربما حتى وظيفته على 90 دقيقة سبوحاً منها مضية الانكليزي مانشستر يونايتد اليوم الثلاثاء في إياب دور الثمانية من بطولة دوري أبطال أوروبا. فقد ضاع لقب مسابقة كأس رابطة المحترفين الإنكليزية (كأس كارلينغ) على تشيلسي بهزيمته أمام نوكاسل يونايتد، كما ودع الفريق منافسات كأس الاتحاد الإنجليزي في يد إيفرتون. وحتى لو فاز تشيلسي بالمباراة المؤجلة له بالدوري الإنكليزي الممتاز سيظل مختلفاً بفارق ثماني نقاط خلف مانشستر يونايتد. متصدراً ترتيب البطولة قبل ست مراحل على نهاية الموسم. هذا بالإضافة إلى فوز مانشستر على

## خلافات شخصية مع اللاعبين وراء إقالة البنزرتي من تدريب بني ياس

الجزيرة المتصدرة في أهم مباريات الجولة المقبلة من دوري المحترفين المحلي بعد قيام اللجنة التنفيذية لشركة بني ياس لكرة القدم باسناد مهمة الإشراف على الفريق الأول له خلفاً للبنزرتي الذي قاد الفريق منذ رحلة الصعود من الدرجة الثانية.

بعد ثلاثة مواسم قضاهما مع الفريق. وجاء الاستغناء عن البنزرتي بعد ساعات قليلة من قيادته للتدريبات المسائية للفريق بعد أن تراجعت نتائج الفريق عقب عودته من معسكر تركيا الأخير وما صاحب فترة العودة من جدل حول عدم مشاركة

أبو علي. د ب أ: أكدت صحيفة «الخليج» الإماراتية أن خلافات شخصية بين المدرب التونسي لطفي البنزرتي وعدد من لاعبي فريق بني ياس لكرة القدم كانت السبب الأساسي في اتخاذ مجلس الإدارة قراراً بإقالة المدرب من تدريب الفريق.

## ايقاف روبن لاعب بايرن ميونخ مباراتين مع فرض غرامة مالية



■ برلين-رويترز: عوقب اربن روبن لاعب بايرن ميونخ بالإيقاف مباراتين وتعرض لغرامة مالية قدرها 15 ألف يورو (21644 دولاراً) من الاتحاد الألماني لكرة القدم بعد طرده أمام نورمبرغ يوم السبت بسبب الاعتراض. وتلقى روبن (27 عاماً) بطاقة حمراء مباشرة بعد نهاية اللقاء بداعي الاعتراض على الحكم واهانته وسعيه الآن عن مباراتين هامتين لبايرن الذي يكافح من أجل التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وسعيه روبن الذي اعتذر للحكم وناديه عن مباراتين بايرن أمام باير ليفركوزن صاحب المركز الثاني وابتزراخت فرانكفورت. وقبل خمس جولات على نهاية المسابقة يتأخر بايرن بفارق نقطة واحدة عن هانوفر صاحب المركز الثالث وتسع نقاط عن ليفركوزن صاحب المركز الثاني بينما يتصدر بروسيya دورتموند المسابقة برصيد 66 نقطة. ولم يكن اندريس يونكر المدرب المؤقت لبايرن ميونخ يحلم بتجدد أكبر من الذي يواجه حامل لقب دوري الدرجة الأولى الألماني محاولة التأهل لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم (UCL) يعمل مساعدًا للمدرب لويس فان غال قبل أن يخلفه في قيادة بايرن بعد

■ لندن- د ب أ: يتوقف موسم المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب نادي تشيلسي لكرة القدم بالكامل مع فريقه وربما حتى وظيفته على 90 دقيقة سبوحاً منها مضية الانكليزي مانشستر يونايتد اليوم الثلاثاء في إياب دور الأبطال للتلعب على برشلونة. المعروف حول العالم بأنه أفضل فريق على الساحة الكروية حالياً، يقارع أربعة أهداف على الأقل لكي يصل إلى الدور قبل النهائي من دوري الأبطال. وكان ميسيسيا لوبيسكو مدرب شاختر أكد أن برشلونة تأهل بالفعل إلى الدور قبل النهائي بعد هزيمة فريقه المضطرب دفاعياً 5/1 على ملعب «كامب نو» في برشلونة في مباراة الذهاب يوم الأربعاء الماضي. ولكن يبدو أن غالبية لاعبي الفريق لا يتفقون في الرأي مع مديرهم الروماني. فقد صرح حارس مرمر شاختر أندري بياتوف، الذي بدأ مهتماً تماماً في مباراة الذهاب، قائلاً: «أحياناً

## ميلانو يفوز رغم طرد ابراهيموفيتش مرة أخرى

الصدارة في المركز الثالث.

ومع تبقي ست مباريات على نهاية الموسم فإن فرص الفوز في أرض الملعب. وسجل تشيزينا هدفين في الوقت بدل الضائع رغم طرد اثنين من لاعبيه الجالس على مقاعد البدلاء واحد الموجودين في أرض الملعب. وجاء هدفاً نابولي عن طريق جوسيب ماسكارا وماريك هامسيك من ركلة جزاء ليرفع الفريق صده إلى 65 نقطة من 32 مباراة. وتساوى نابولي فترة قصيرة في المركز الثالث مع ميلانو قبل أن يهزم الأخير فريق فيورنتينا. ويسعى نابولي لإحراز لقب الدوري الأول منذ عام 1990 عندما كان الأرجنتيني دييجو مارادونا ما زال لاعباً في صفوف النادي. ومع انطلاق المباراة تحرك ميلانو سريعاً لاستعادة الصدارة وتمكن من تسجيل الهدف الأول بعد ثماني دقائق عبر الهولندي سيدورف من تمريرة باتو بالراس. وأضاف البرازيلي باتو الهدف الثاني قبل أربع دقائق من نهاية الشوط الأول من تبادل متقلب لكرة شارك فيه ابراهيموفيتش وكينغ بريس بوتانغ. وكان ابراهيموفيتش ان يحسم نتيجة اللقاء لفريقه لكنه سدّد كرّتين مرثا خارج الرمي بقليل قبل ان يسجل فارغاس هدف فيورنتينا في الدقيقة 80.

■ روما-رويترز: تغلب ميلانو على ضيفه فيورنتينا بهدفين مقابل هدف واحد ليحتفظ بصدارة دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم رغم طرد مهاجمه زلتان ابراهيموفيتش للمباراة الثانية على التوالي. وحزّ كارل رينس سيدورف والكسندر باتو هدفي ميلانو في الشوط الأول قبل ان يقلص خوان فارغاس الفارق بتسجيل هدف فيورنتينا الوحيد قبل طرد ابراهيموفيتش العائد من ايقاف في مباراتين بسبب بطاقة حمراء أيضاً. وفي وقت سابق تغلب نابولي 2-صفر على ضيفه بولونيا ليواصل الضغط على ميلانو وشهدت مباراة باليرمو على ملعبه إثارة بالغة في الدقائق الأخيرة عندما أهدر باليرمو تقدمه بهدفين دون مقابل على تشيزينا ليتعاد 2-2 مع ضيفه. وفاز لاتسيو 2-صفر على بارما ليصعد إلى المركز الرابع الذي يمنح صاحبه آخر البطاقات المؤهلة لتصفيات دوري أبطال أوروبا الموسم القادم. وأحرز لوكا توتشي هدفاً قرب النهاية ليقدّم فيونتوس للفوز 3-2 على ناديه السابق جنوة الذي أفضى فيه النصف الأول من الموسم ويحافظ فيونتوس على اماله في المشاركة الأوروبية الموسم القادم. وارتفع رصيد ميلانو إلى 68 نقطة من 32 مباراة متقدماً بثلاث نقاط على نابولي بينما يتأخر انترناسيونالي - الذي فاز على كييفو 2-صفر - بخمس نقاط عن صاحب

## مرسيليا يتعادل وليون يعود للمنافسة على اللقب في الدوري الفرنسي

لحامل اللقب بعد تمريرة عرضية من ريمي قبل ست دقائق من النهاية. ورفض جنيناك هدفه الاحتفال بهدفه احتراماً لمشاعر جماهير ناديه السابق تولوز. ويتأخر ليون بفارق نقطتين عن مرسيليا بعد فوزه على لانس صاحب المركز قبل الأخير الذي يتعد الآن بفارق سبع نقاط عن منطقة الأمان. وانتظر ليون حتى الدقيقة 55 ليفتح التسجيل عندما وضع هنري بديمو لاعب لانس الكرة بطريق الخطأ في مرمرى فريقه. وضاعف جيمي بريان هدف ليون الثاني بعد خمس دقائق من ضربة رأس اثر ركلة ركنية ثم اختتم الأرجنتيني ليساندرو لوبيز ثلاثية الفريق في الوقت المحتسب بدل الضائع للقاء. ويحتل ستاد رين المركز الرابع بفارق سبع نقاط عن الصدارة بعد هزيمته 2-صفر أمام ضيفه ستاد بريست فيما تعادل 1-1 مونبلييه صاحب المركز السادس 1-1 مع نيس المتعثر.

■ باريس-يسان-رويترز: أحرز البديل اندريه بيبير جنيناك هدفاً قرب النهاية ليتعاد أوليبيك مرسيليا 2-2 مع ناديه السابق تولوز في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم ليهدر حامل اللقب فرصة لتقليص الفارق مع ليل المتصدر إلى نقطة واحدة مع تبقي ثماني جولات على نهاية المسابقة. ويتسبب مرسيليا بقيادة المدرب ديديه ديشان بفارق ثلاث نقاط عن ليل الذي خسر 1-صفر أمام ضيفه مونكو بشكل مفاجئ فيما يحتل ليون المركز الثالث بعد فوزه 3-صفر على لانس. ودفع ديشان على الفور بجينياك الذي كان من المتوقع مشاركته منذ البداية في محاولة لايرك التعادل واستشعل حماس الجماهير صاحب الأرض من أجل مساندة لاعبيه.

■ بونيس آيرس- د ب أ: خسر بوكا جونيورز على ملعب لانوس في الدقيقة 12 دقيقة من النهاية. وكانت هذه الهزيمة الخامسة لبوكا منذ انطلاق البطولة، فيما وصل مهاجم الفريق الخضرم مارتين باليرمو إلى أسوأ معدل هدفي له عبر تاريخه بعد 81.3 دقيقة لم يتمكن خلالها من هز الشباك. وتقدم لانوس إلى المركز السابع برصيد 14 نقطة، فيما تجرد رصيد بوكا عند عشر نقاط في المركز السادس عشر. وفي مباراة أخرى، فاز فيليز سارسفيلد على ضيفه نيوبيزلز أولد



نجم ميلان زالتان ابراهيموفيتش (يمين) في محاولة للانفراد بالكرة التي ينافسه عليها لاعب فيورنتينا جيانلوكا كروموتو

## بلنسية يسحق فياريال بخماسية ويحكم قبضته على المركز الثالث في اسبانيا

تفتحت انشيدته الهولندي يوم الخميس الماضي في نهاب دور الثمانية لكأس الأندية الأوروبية. وأضاف باينجا الهدف الثالث لبلنسية بعد تمريرة من بابلو برناتدينز وحول ماتا الكرة في الرمي ليحرز الهدف الرابع ثم تمكن سولدادو خماسية الفريق في الدقيقة 76. وخرج التليتيكو من كأس الأندية الأوروبية هذا الموسم بعدما فشل في تجاوز دور المجموعات في كانون الأول/ديسمبر الماضي. واستمر تراجع اسبانيول عن المركز المؤهلة للمسابقات الأوروبية بعد تعادله بدون اهداف مع ايركوليس ليتراجع المركز الثاني برصيد 44 نقطة، وسيلعب اسبانيول على أرضه ضد التليتيكو في الجولة المقبلة.

ريال مدريد صاحب المركز الثاني الذي فاز 3-صفر على التليتيكو بيلباو بفضل هدفين من ركلتي جزاء للبرازيلي كانا. ويحل برشلونة بطل الدوري في آخر موسمين ضيقاً على غريمه التقليدي ريال مدريد في مباراة القمة مطلع الأسبوع القادم. وشق المهاجم سولدادو طريقه ليفتح التسجيل لبلنسية في الدقيقة 13 ولم يسبح صاحب الأرض فياريال باللعب بطريقة العادة في التمزيقات الصغيرة المتتالية.

■ مدريد-رويترز: أحكم بلنسية قبضته على المركز الثالث في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم الذي يمنح صاحبه آخر البطاقات المؤهلة مباشرة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم القادم بعدما سحق فياريال 5-صفر. وسجل خوان ماتا وروبرتو سولدادو هدفين لكل منهما وأضاف إيفر باينجا هدفاً ليرفع بلنسية رصيده إلى 60 نقطة متقدماً بست نقاط على فياريال صاحب المركز الرابع مع تبقي سبع جولات على نهاية المسابقة. ويتفرد برشلونة حامل اللقب بالصدارة وله 84 نقطة بعدما حصل متأخره إلى فوز 3-1 على المرييا بعدما هزم من الأرجنتيني ليونيل ميسي. وظل برشلونة متقدماً بثمانٍ نقاط على







## روسيا تحتفل بمرور خمسين عاما على صعود غاغارين للقمر

العاشرة وخمس وخمسين دقيقة من نفس اليوم. غير أن الصحفي الروسي أنتون بيغوشين يشير في كتابه الجديد «108 دقائق غيرت العالم» إلى أن غاغارين استخدم من قبل رجال السلطة الشيوعيين في معركة إعلامية ضد الغرب، في حين أن السلطات الروسية تكتمت على هوية سيرجي كوريلوف، رئيس فريق مصممي الصاروخ الذي حمل غاغارين للقمر، كأحد الأسرار القومية، وذلك رغم أنه يعتبر العقل الروسي للعلاق في السباق الروسي الأمريكي نحو النجوم.

ولم تمض إلا أسابيع قليلة حتى انطلق آلان شيبارد للفضاء كأول أمريكي يقوم بهذه الرحلة. ولكن الولايات المتحدة لم تنجح في تحقيق نجاح نوعي في سياق الأنظمة إلا عندما هبط نيل أرمسترونغ على سطح القمر ثم أطلقت أمريكا أول مركبة فضائية في الثاني عشر من نيسان/أبريل عام 1981.

قمر صناعي يتم وضعه على مدار الأرض ليصبح أول تابع للأرض من صنع البشر والذي أطلقه الاتحاد السوفييتي في الفضاء عام 1957.

ولكن العالم شهد ذروة الإنجازات الفضائية للاتحاد السوفييتي في الثاني عشر من نيسان/أبريل عام 1961 عندما انطلق على متن صاروخ سوفييتي من طراز «فوستوك» في تمام الساعة التاسعة وسبع دقائق من اليوم المذكور والذي كان يعد أيام قليلة من الذكرى السابعة والعشرين لولد غاغارين.

وهبت عندئذ رياح الربيع اللطيفة على محطة الفضاء السوفييتية في براري كازاخستان. عندها صاح غاغارين قائلا: «هيا»، وهو يدرك تماما أن هذه الرحلة يمكن أن تنتهي به إلى الموت، وهو ما ألقته خطاب الوداع الذي كتبه لزوجته وبناته قبل الرحلة والذي ينشر لأول مرة.

ثم عاد غاغارين للأرض كبطل قومي وهبط سالما في مدينة سمبولكا بمنطقة ساراتوف وكان ذلك في تمام الساعة

ومع ذلك فإن روسيا الفخورة بهذا التاريخ الحافل بغزو الفضاء لا يبدو عليها علامات الإبتهاج والاحتفال بذكرى صعود رائدها يوري غاغارين للقمر وذلك بعد أن اضطر رئيس وكالة روسكوسموس الروسية للفضاء، أنتوني بيرمينوف، للاستقالة من منصبه بعد تأخر رحلة «سويوس» الاستكشافية المأهولة للفضاء والتي حملت اسم غاغارين لأسباب فنية.

وكانت هذه الرحلة لإحياء ذكرى صعوده للقمر كأول إنسان يفعل ذلك.

ولم يكن هذا هو العطل الوحيد الذي تسببت فيه وكالة الفضاء الروسية حيث لم ينته الخراء الروس بعد من إنعام نظام الملاحة الروسي «غلوناس» وذلك بسبب سقوط ثلاثة أقمار صناعية روسية.

وتكاد الحسرة تغلب على الصحافة الروسية عند تذكر الأيام الطبية لروسيا في الفضاء. وقد وثق متحف الفضاء الروسي في موسكو إنجازات هذه الأيام والتي من بينها أول

■ موسكو - د ب أ: كانت العناوين الرئيسية للصحف الشيوعية في الثاني عشر من نيسان/أبريل من عام 1961 عن أول إنسان للقمر وكان هذا الإنسان هو يوري غاغارين. حرك هذا الإعلان الهادئ عن هذا الحدث العالم أجمع. واليوم وبعد مرور نصف قرن على هذا الحدث التاريخي تحضر روسيا على الاحتفال بنجاح أول رحلة للإنسان إلى القمر والذي تم في خضم الحرب الباردة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وها هي روسيا تنتقل بالتحديد المباشر من محطة الفضاء الدولية «أي إس إس» التي تمثل فرعا للإنسانية في ساحة الفضاء، وذلك بعد أن نفذت روسيا رحلة فضائية باسم أول رائد فضاء روسي يصل للقمر وذلك في إطار الاحتفالات الروسية باليوبيل الخمسيني لغزو الفضاء.

غير أن هذه الذكرى تسلط أيضا الضوء على التشويق الذي كان يسيطر على الإنسان للصعود للقمر.

## سورية في القلب

### الياس خوري



لا شيء سواكم. تملأون القلوب والعيون بصيحات الحرية. دمكم يغطي خريطة الوجدان وتموجات الروح.

انها لحظة للتضامن معكم والتماهي بضالكم ايها السوريين والسوريون، وانتم تصنعون حكاية حريتك المجدولة بالشجاعة والدم والكرامة.

من درعا، في سهول حوران التي تمتد الى اول القمع واول الحب، صنعتكم المعاني التي ترسم افقا ليس لبلادكم فقط بل للعرب جميعاً.

تضحياتكم وجراحاتكم وحنجركم وقبضاتكم المرفوعة هي الأمل.

لا شيء سواكم اليوم وغداً.

لا شيء سوى وعكم بنهاية الذل والاذلال.

معكم وبكم تعود الشام شامة الدنيا ووردة الحرية.

\*\*\*

سقطت لغة نظام الاستبداد في سورية، وهي لا تختلف في شيء عن لغة الأنظمة الديكتاتورية في العالم العربي. فجأة فقدت لغة النظام شرعيتها او قدرتها على الهيمنة وضبط المجتمع. والسبب في ذلك بسيط جداً، انه انهيار الخوف. فهذه الأنظمة بنت سيطرتها على عامل أساسي واحد، هو بناء جدار متراس من الخوف. الأدنى يخاف من الأعلى، وصولاً الى الشعب الذي يعيش في مملكة الصمت. الخائف في هذه المعادلة ليس الشعب وحده، بل جميع مراتب آلة الخوف التي تخشى من بعضها البعض، ويتشكل نصابها الداخلي أساساً داخل هذه المعادلة. الخيف خائف هو من الأدنى الى أعلى قمة الهرم التي تعيش هاجس الخوف من كل شيء.

ان اي انكسار في إحدى مراتب جدار الخوف تعني ان الجدار بأسره بدأ يتهاوى. لذا نرفض النظام تقديم اي تنازل، رغم كل الوعود، فالتنازل قد يصيبه بخلفه داخلية تهدد نظام الخوف في بنيته، ما قد يقود الى انهياره.

الجديد الجذري الذي قدمته الثورات العربية هو انكسار حاجز الخوف من آلة القمع، وهو عامل اقتضى ان يتصدّر جيل جديد لقيادة التغيير الذي يصنعه الناس. جيل متحرر من عقدة الخوف، وقادر على تحطيم رموز السلطة التي اربعت البلاد اربعة عقود، وقامت عبر آلة قمعية متطورة بكسر كل المحظورات، بهدف تحطيم قدرة المجتمع على المقاومة والصمود.

المثل التونسي كان حاسماً في دلالاته وفي قدرته على الانتشار. فعصف التغيير بمصر، وانكسرت هيبة الديكتاتور الليبي واشتعلت اليمن والبحرين، الى ان وصلت العاصفة الى القلب الشامي، الذي انتفض كي يعلن ان ربيع العرب لا يكون من دون الشام، التي تتوسط العقد الروحي في بلاد العرب.

انكسر الخوف الشعبي في سورية، وواجهت ثورة الكرامة في الشام الرصاص منذ اللحظة الأولى، ووجدت نفسها امام أكثر آلات القمع لؤماً وحشية وتصميماً على سفك الدم البريء.

\*\*\*

النقطة الوحيدة التي يمتلكها النظام هي اشعال الفتنة. الصور التي بثها التلفزيون السوري تشير الى نية اغراق الثورة الشعبية بالدم، والدفع الى مواجهة مسلحة عامدها التعبئة الطائفية. ان كانت سميعة مسئلة، رئيسة تحرير صحيفة «تشرين»، لم تصدّق حكاية العصابات المسلحة التي تقتل المتظاهرين ورجال الشرطة، فطردت من وظيفتها، فكيف يصدقهم الرأي العام. ما هذه الأكاذيب التي لا تنظلي على حد؟ كل الناس في سورية يعرفون من يملك السلاح ويوجهه الى المتظاهرين.

لكن يجب ان تتعامل الثورة السورية بجديّة كبيرة مع هذا النوع من الكلام. حكاية المسلحين لا تعيّر عن الحقيقة، لكنها تعيّر عن الآلية التي يريد النظام اىصال الثورة اليها. اي الى المواجهة المسلحة، التي تسمح له بتكرار مجزرة حماة الوحشية عام 1982.

هذا هو المعنى الوحيد للصور التي بثها التلفزيون السوري، انها استدراج للناس الى فخ السلاح.

يعرف الشعب السوري تجربته ان هذا الفخ يعني شيئاً واحداً، هو موت الثورة، واعطاء النظام ذريعة لتدمير المدن، وابادة سكانها. الثورة الديموقراطية العربية هي ثورة سلمية. سلميتها نابعة من طبيعتها الشعبية والديموقراطية، قوة الشعب اقوى من كل سلاح، وهي سلاح التغيير ولا سلاح اليوم سواها.

لذا يذهب السوريون الى المواجهة باستخدامهم، كي يبرهنوا ان الانسان اقوى من اي سلاح، وانه اذا كان هناك من معنى وحيد للسلاح، فهو من اجل حماية الوطن من المحتل الاسرائيلي، ومواجهة الغطرسة الصهيونية.

السلاح شرعي هناك فقط، في الجولان، اما الرصاصات التي توجه الى ابناء الشعب السوري، الذين يرفعون شعار الحرية، فهي ليست سوى سلاح القمع الذي تهاوت شرعيته.

انها ثورة شعبية، سلاحها الأمضى هو سلميتها، قوتها الكبرى تكمن هنا. انها اعلان بان صفحة الانقلاب العسكري قد طويت، وان فكرة الطليعة المسلحة انتهت. الشعب لا يحتاج سوى الى قبضات ابناءه المرفوعة، معلنا ان العبور الى الديموقراطية لا يكون الا بنضال سلمي ديموقراطي.

\*\*\*

قبل اندلاع المظاهرات في سورية، ادلى الرئيس السوري بتصريح غرائبي الى صحيفة «وول ستريت جورنال»، الأمريكية، ابدى فيه اطمئناناً الى الوضع في بلاده لان سورية تحضن المقاومة ضد اسرائيل.

نسني السيد الرئيس ان هذه اللغة تهاوت، فالشعب يعلم ان مقاومة اسرائيل وطرد جيشها المحتل لجزء عزي من سورية، لا يكون من دون الشعب السوري. كي يقاوم الشعب يجب ان يكون حراً. النضال ضد الاحتلال هو لا واخيراً نضال من اجل الحرية. الشعب بدأت رياح الحرية تهب على مصر، فهمت اسرائيل ان عليها ان تخاف. اسرائيل هي عدوة الشعوب العربية، اما علاقتها بالأنظمة الديكتاتورية فتتوارح ما بين التحالف والتواطؤ.

معركة حرية الشعب السوري، هي في صلب مشروع مقاومة الهيمنة والاحتلال الاسرائيليين. وهي بهذا المعنى تعيد الموضوع الوطني الى نصابه، فالشعب الذي يصنع حريته هو وحده من يحرق الأرض.

\*\*\*

امتد خيط الدم الذي سُفك لآحار سورية من الشمال الى الجنوب، كل المدن وكل القرى خرجت للتظاهر والاحتجاج، عرب وكرد، سوريون وسوريات من مختلف المناطق والطوائف، خرجوا بشعار واحد هو الحرية.

الشعب يستعيد بلاده، وغداً عندما في دمشق وحلب ينكسر سور القمع والمنع، غدا تكون البداية.



مصممة الأزياء... عارضة لها! اقيم في العاصمة الاردنية عمان عرض لمبتكرات الأزياء التي صممتها الفنانة العراقية هناء صادق التي ظهرت وسط العارضات وقد اردت احداث مبتكراتها.

## طفلان في السادسة من العمر يعتديان جنسيا على تلميذات في مدرسة ابتدائية بريطانية

فيها أن ما تردد عن وقوع اعتداءات جنسية مجرد شائعات.

وأشارت الصحيفة نقلاً عن مصدر مطلع إلى أن حوادث الاعتداء الجنسي في المدرسة الابتدائية التي لم يُكشف عن اسمها «تم التعامل معها على أنها بلطجة قبل الكشف عن حجم المشكلة».

ونسبت إلى المدرسة البريطانية أحيطت علماً بالامر، لكنها عاجزة عن التصرف لأن الطفلين دون سن المسؤولية الجنائية وهي العاشرة من العمر، فيما وجهت المدرسة الابتدائية رسائل إلى أولياء التلاميذ قبل اشهر من الكشف عن القضية ذكرت

■ لندن - يو بي أي: تعرضت تلميذات في الخامسة والسادسة من العمر في مدرسة ابتدائية بريطانية لاعتداءات جنسية من قبل تلميذين في السادسة من العمر.

وقالت صحيفة «صن» الاثني إن خمس تلميذات على الأقل تعرضن لاعتداءات جنسية من قبل الطفلين، وهدد أولياؤهم بقتلهم من المدرسة.

وأضافت أن الشرطة البريطانية أحيطت علماً بالامر، لكنها عاجزة عن التصرف لأن الطفلين دون سن المسؤولية الجنائية وهي العاشرة من العمر، فيما وجهت المدرسة الابتدائية رسائل إلى أولياء التلاميذ قبل اشهر من الكشف عن القضية ذكرت

## السجن مدى الحياة لأب استرالي قتل ابنته الصغيرة في أول يوم لها بالمدرسة

■ سيدني - د ب أ: قضت محكمة استرالية الاثني بالسجن مدى الحياة على أب القى ابنته (اربعة أعوام) من جسر في مليون في أول يوم لها بالمدرسة.

ودفع الأب أرثر فريمان (37 عاماً) بأنه غير مذنب في قتل ابنته «دارسي»، وكان شقيقها، عمان وسنة أعوام، يشاهدان عندما أوقف فريمان سيارته وألقى الطفلة لحقتها في ساعة الذروة الصباحية في كانون الثاني/يناير 2009.

استمرت ثلاثة أسابيع، ولن يسمح لفريمان بالتقدم بطلب عفو إلا بعد ثلاثين عاماً في السجن أي في عام 2041.

■ واشنطن - يو بي أي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن التركيز على الجاذبية الجنسية للشريك قد تجعل المرء أقل سعادة في علاقته معه.

ونقل موقع «لايف ساينس» الأمريكي عن الباحثة المسؤولة عن الدراسة في جامعة كاليفورنيا، الين زيريغين، التي نظرت في كيفية تأثير التركيز على مزايا الشريك الجنسية أكثر من أي شيء آخر، «إن كان لديك هذا النوع من الأفكار والاعتقادات بشأن شركيك، فإن ذلك قد يشعل حاجزاً يبعدك عن الحصول على الحميمة المهمة في العلاقات».

وأشارت الدراسة إلى أن التركيز على مظهر الشخص، وقلقه بهذا الشأن، أظهر تأثيراً على صورة المرأة بالنسبة لنفسها، وأدائها التعليمي، وسعادتها.

## التركيز على مظهر الشريك يؤثر سلباً على العلاقة

وتبين من خلال الدراسة التي شملت 159 طالباً جامعياً أن الرجال يظهرون معدلات أعلى من التركيز على جاذبية ومظهر شريكاتهم، فيما تبين أن الجنسين يولون المعتقدات نفسها من الاهتمام بمظهرهم، وذلك على عكس دراسات سابقة كانت تشير إلى أن الإناث يهتمن بمظهرهن أكثر من الذكور.

واعتبرت الباحثة زيريغين أن الإعلام قد يكون له دور في الدرجة المتزايدة لاهتمام الرجال بمظهرهم.

وتبين أن للإعلام دوراً أيضاً في زيادة تركيز الأشخاص على مظاهر شركائهم.

وقالت زيريغين إنّه تبين أن الرجال يبدون أقل رضا عن علاقتهم الجنسية في حال التركيز على مظهر الشريكة أو مظهرهم الخاص.

■ نيو دلهي - يو بي أي: توصل باحثون هنود إلى تصنيع أوراق عالية الجودة من ألياف الموز يمكن استخدامها كأوراق مالية، ويمكن أن تدوم أكثر من قرن من دون أن تتلف.

ونقلت وكالة «برس ترست» الهندية عن باحث في جامعة نافساري للزراعة أن العلماء فيها توصلوا إلى عملية تصنيع لهذه الأوراق العالية القيمة من ألياف الموز، مشيرين إلى انها تدوم أكثر من 100 عام.

وقال الباحث بي ان كولامبي «جرى اختبار الأوراق في المعهد المركزي لأبحاث تكنولوجيا القطن».

وقد وجد خلال البحث أن هذا الورق مصنوع من ألياف الموز يدوم أكثر من 100 سنة، كون هذه الألياف هي الأقوى على الإطلاق بين الألياف الطبيعية».

## اردني أراد تأديب ابنه المراهق فألقاه من الطابق الثاني

■ عمان- يو بي أي: أصيب مراهق أردني في الرابعة عشرة من عمره بكسر في حوضه وذراعاً جراء إقدام والده على إلقائه من الطابق الثاني بهدف تأديبه بعدما اتهمه الجيران بالسرقة.

ونقلت صحيفة «الدستور» الإثني عن مصادر في الشرطة قولها إن أحد الآباء ألقى ابنه من نافذة منزله الكائن بالطابق الثاني من مبنى في إحدى مناطق عمان الشرقية بسبب السرقة ما أدى إلى إصابته بكسر في الحوض وأحد ساقيه.

وقالت المصادر إن الأجهزة أُلقت القبض على والد الصبي وحولته إلى حماية الأسرة للتحقيق في ملبسات الحادث وبعدها الى المدعي العام الذي أمر بتوقيفه على ذمه التحقيق.

## أوراق مالية من ألياف الموز تدوم أكثر من قرن

■ نيو دلهي - يو بي أي: توصل باحثون هنود إلى تصنيع أوراق عالية الجودة من ألياف الموز يمكن استخدامها كأوراق مالية، ويمكن أن تدوم أكثر من قرن من دون أن تتلف.

ونقلت وكالة «برس ترست» الهندية عن باحث في جامعة نافساري للزراعة أن العلماء فيها توصلوا إلى عملية تصنيع لهذه الأوراق العالية القيمة من ألياف الموز، مشيرين إلى انها تدوم أكثر من 100 عام.

وقال الباحث بي ان كولامبي «جرى اختبار الأوراق في المعهد المركزي لأبحاث تكنولوجيا القطن».

وقد وجد خلال البحث أن هذا الورق مصنوع من ألياف الموز يدوم أكثر من 100 سنة، كون هذه الألياف هي الأقوى على الإطلاق بين الألياف الطبيعية».

## سجن روسي يفتتح صفحة على «تويتر»

■ موسكو - يو بي أي: افتتح سجن روسي في مدينة سان بطرسبورغ، صفحة خاصة به على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، هي الأولى من نوعها لسجن في البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أن سجن «كريستي» في سان بطرسبورغ، ثاني أكبر مدينة في البلاد وضع 6 رسائل على الصفحة حتى الآن، بينها رسالة تروج لوظائف داخل السجن، وأخرى تدعو للاطلاع على تاريخه.

يذكر أن سجن «كريستي» بني عام 1892، وقد احتجز فيه الزعيم الشيوعي ليون تروتسكي بعد الثورة البولشفية عام 1917.

## تلقت بطاقة بريدية.. بعد 46 عاماً

■ هارتفورد-يو بي أي: قابلت امرأة أمريكية إنها تلقت بطاقة بريدية من اليونان لا تحمل طابعاً أو عنواناً أو رمزاً بريدياً بعد 46 عاماً على إرسالها.

وذكرت صحيفة «هارتفورد كورانت»، الأمريكية أن فازلينا مازوتا من ولاية كونيتيكت تلقت بريد تهنئة بعيد الفصح من جدما في اليونان الشهر الفائت، متأخراً 46 عاماً.

وقد حملت البطاقة اسم «الآنسة ماسولا سييتارا»، وهو اسم أخت مازوتا، مؤرخة «تأثينا 20 نيسان/أبريل 1965».

وقالت مازوتا البالغة من العمر 59 عاماً «لم أصدق ما قرأت. كان علي أن أقرأه 3 مرات لأفهم ذلك، إنه من جدي قبل 46 عاماً».

وكتب الجد في البطاقة «إلى أعز حفيد، أرسل هذه البطاقة بمناسبة عيد الفصح لتأخذ في فكرة عن أيتنا. أريدك أن تستمتعي بالعيد مع كل العائلة. قلباتي لوالدك وأمك وجوني، أعانقك، بابو» أ. الجدي.

## مجوهرات اليزابيث تايلور في مزاد

■ نيويورك-يو بي أي: تعرض مجموعة من المجوهرات والفساتين والتذكارات التي امتلكتها النجمة الراحلة اليزابيث تايلور للبيع في دار مزاد في نيويورك.

وذكرت دار مزاد «كريستيز» أن مقتنيات تايلور ستباع في سلسلة من العروض، مشيرة إلى أن قيمة المجموعة لم تحدد بعد.

ونقلت شبكة «بلومبورغ» عن مدير دار مزاد «كستيز» في أمريكا مارك بوتور ان دار المزاد يتشرف للوقوف به في التعامل مع مجموعة مقتنيات اليزابيث تايلور.

وتوقيت تايلور الشهر الماضي عن عمر 79 سنة بعد إصابتها بقصور في القلب، بعدما عاشت حياة مترفة واشتهرت بالمجوهرات القيمة التي اقتنتها وزوجها 8 مرات بينهم الممثل ريتشارد بورتون والسيناتور الأمريكي جون وورنر.

يذكر أن تايلور فازت بجائزتي أوسكار وكانت من أوائل الناشطين في محاربة مرض الإيدز.

## أوراق مالية من ألياف الموز تدوم أكثر من قرن

■ نيو دلهي - يو بي أي: توصل باحثون هنود إلى تصنيع أوراق عالية الجودة من ألياف الموز يمكن استخدامها كأوراق مالية، ويمكن أن تدوم أكثر من قرن من دون أن تتلف.

ونقلت وكالة «برس ترست» الهندية عن باحث في جامعة نافساري للزراعة أن العلماء فيها توصلوا إلى عملية تصنيع لهذه الأوراق العالية القيمة من ألياف الموز، مشيرين إلى انها تدوم أكثر من 100 عام.

وقال الباحث بي ان كولامبي «جرى اختبار الأوراق في المعهد المركزي لأبحاث تكنولوجيا القطن».

وقد وجد خلال البحث أن هذا الورق مصنوع من ألياف الموز يدوم أكثر من 100 سنة، كون هذه الألياف هي الأقوى على الإطلاق بين الألياف الطبيعية».

## مجوهرات اليزابيث تايلور في مزاد

■ نيويورك-يو بي أي: تعرض مجموعة من المجوهرات والفساتين والتذكارات التي امتلكتها النجمة الراحلة اليزابيث تايلور للبيع في دار مزاد في نيويورك.

وذكرت دار مزاد «كريستيز» أن مقتنيات تايلور ستباع في سلسلة من العروض، مشيرة إلى أن قيمة المجموعة لم تحدد بعد.

ونقلت شبكة «بلومبورغ» عن مدير دار مزاد «كستيز» في أمريكا مارك بوتور ان دار المزاد يتشرف للوقوف به في التعامل مع مجموعة مقتنيات اليزابيث تايلور.

وتوقيت تايلور الشهر الماضي عن عمر 79 سنة بعد إصابتها بقصور في القلب، بعدما عاشت حياة مترفة واشتهرت بالمجوهرات القيمة التي اقتنتها وزوجها 8 مرات بينهم الممثل ريتشارد بورتون والسيناتور الأمريكي جون وورنر.

يذكر أن تايلور فازت بجائزتي أوسكار وكانت من أوائل الناشطين في محاربة مرض الإيدز.

## أحوال الناس

● انتهى تصوير النصف الأول من المسلسل التلفزيوني الجديد «هي حضرة الغياب» الذي يتناول حياة الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، والمقرر عرضه في شهر رمضان المقبل. المنتج والممثل السوري فراس إبراهيم يقوم بدور درويش، وكتب السيناريو والحوار حسن محمد يوسف، ويخرجه نجدة أنزور، ويشارك فيه ممثلون من مصر وسورية ولبنان وبهام سلاف فواخرجي وعابد فهد وأسعد فضة وياهم مغنية وزهير عبد الكريم وأحمد زاهر وميرنا المهندس.

● تبرع الروائي المصري بهاء طاهر بقيمة جائزة ملتقى السندي العربي الثاني -دورة مؤنس الرزاز، التي بلغت خمسة آلاف دينار أردني، لصالح إنجاز صندوق مؤنس الرزاز لترجمة الإبداع الأردني، وذلك خلال حفل تسليم الجائزة الذي نظمته رابطة الكتاب الأردنيين في المركز الثقافي الملكي، ورعاه امينها العام جريس سماوي مندوبا عن وزير الثقافة، وسط حضور

● كوكبة من المثقفين والأدباء.

● يتنافس الاعلاميون المصريون مها حسني وعلاء بيسيوني وفاطمة الكسباني وأحمد مختار وعبد المجيد خضر ومجدي لاشين، على رئاسة القناة الأولى بالتلفزيون المصري. وسوف يتم حسم النتيجة خلال الأسبوع المقبل بعد لقاء الدكتور سامي الشريف رئيس اتحاد الإذاعة

● انتهى تصوير النصف الأول من المسلسل التلفزيوني الجديد «هي حضرة الغياب» الذي يتناول حياة الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، والمقرر عرضه في شهر رمضان المقبل. المنتج والممثل السوري فراس إبراهيم يقوم بدور درويش، وكتب السيناريو والحوار حسن محمد يوسف، ويخرجه نجدة أنزور، ويشارك فيه ممثلون من مصر وسورية ولبنان وبهام سلاف فواخرجي وعابد فهد وأسعد فضة وياهم مغنية وزهير عبد الكريم وأحمد زاهر وميرنا المهندس.

● تبرع الروائي المصري بهاء طاهر بقيمة جائزة ملتقى السندي العربي الثاني -دورة مؤنس الرزاز، التي بلغت خمسة آلاف دينار أردني، لصالح إنجاز صندوق مؤنس الرزاز لترجمة الإبداع الأردني، وذلك خلال حفل تسليم الجائزة الذي نظمته رابطة الكتاب الأردنيين في المركز الثقافي الملكي، ورعاه امينها العام جريس سماوي مندوبا عن وزير الثقافة، وسط حضور

● كوكبة من المثقفين والأدباء.

● يتنافس الاعلاميون المصريون مها حسني وعلاء بيسيوني وفاطمة الكسباني وأحمد مختار وعبد المجيد خضر ومجدي لاشين، على رئاسة القناة الأولى بالتلفزيون المصري. وسوف يتم حسم النتيجة خلال الأسبوع المقبل بعد لقاء الدكتور سامي الشريف رئيس اتحاد الإذاعة